إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

قلق المستقبل لأمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والمساندة الانفعالية لأبنائهن

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: Mohammed A. ABU Metar

اسم الطالب: محمد علي أبو مطر

Signature:

التوقيع:

Date: 17/11/2013

التاريخ: ١٧/١١/٢٠١٣

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجامعـــة الإسـلامـيـــــة- غـزة
الدراســـــــــات العليـــــا
قسـم علـم النفـس – الصحة نفسية

قلق المستقبل لأمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن

إعداد الطالب/
محمد علي أبو مطير
الرقم الجامعي / 120090763
إشراف الدكتور /
جميل حسن الطهراوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة

1434هـ – 2013 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2013/10/27..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد علي محمود أبو مطير** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم علم النفس – صحة نفسية** وموضوعها:

قلق المستقبل لأمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 27 ذو الحجة 1434هـ، الموافق 2013/10/27م الساعة الثامنة والنصف صباحاً في مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. جميل حسن الطهراوي	مشرفاً ورئيساً	.....
د. أنور عبد العزيز العبادسة	مناقشاً داخلياً	.....
د. محمد عبد العزيز الجريسي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم علم النفس – صحة نفسية.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ **وَالضُّحَى** (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (3) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (8) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (11) ﴾

(الضحى)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــداء

إلى ،،،،

كلِ يتيم ذاق طعم اليتم . . . إلى كل أم صبرت واحتسبت بعد وفاة زوجها . . .

إلى معهد الأمل للأيتام . . المكان الذي بدأت فيه حياتي المهنية وقضيت فيه أروع أيام حياتي مع أبنائه الرائعين وموظفيه الأحباء . . .

إلى حواسي الخمسة . . .

أبي . . . أمي . . . زوجتي . . . ابني أسامة . . . ابنتي الغالية . . .

إلى إخوتي الأعزاء . . .

إلى مُرَبياي الأفاضل أ . جمعان الغامدي أ . طلال الأحمدي من علماني قواعد وأسس الحياة . .

إلى أصدقائي اللذين أعتز بصحبتهم وأتمنى أن يجمعني الله بهم في فردوسه الأعلى . . .

عرفاناً لهم بالفضل أهدي ثمرة جهدي هذا ،،،،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــــر وتقـــــدير

الحمد لله الغفور الودود ، الكريم المقصود ، الملك المعبود ، العظيم الجود ، لا يخفى عليه ذبيب النملة السوداء في الليالي السود ، ويسمع حس الدود من خلال العود ، ويرى جريان الماء في باطن الجلمود ، ويرى تردد الأنفاس في الهبوط والصعود ، القادر فما سواه بقدرته موجود.

الحمد لله القائل في محكم كتابه " لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " (إبراهيم، الآية : 7)، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فيما يرويه أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (الترمذي، ب.ت: 281).

بدايةً الشكر لله أولاً وأخيراً فلولا توفيقه وفضله لما استطعت أن أتم هذه الرسالة ، وهو الذي أسأله أن ينفع بها وبي .

وأتوجه بالشكر والعرفان والتقدير للصرح العلمي العظيم إلى جامعتي منارة العلم والأخلاق والدين التي درست فيها البكالوريوس وها أنا أتم فيها دراسة الماجستير ، كما أشكر القائمين والحريصين على الجامعة وعلى مكانتها متمثلة في مجلسها الرئاسي الموقر ، وأخص بالذكر عمادة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وخاصة أساتذتي بقسم علم النفس اللذين كانوا بمثابة معلمين وآباء وموجهين وأصدقاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور جميل الطهراوي الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة حيث قدم لي كل النصح والإرشاد والتوجيه فأعطاني معظم جهده ووقته الثمينين في تنظيم وإعداد وإخراج هذه الرسالة بصورتها النهائية فجزاه الله عني خير الجزاء ، كما أتقدم بخالص شكري وامتناني للأستاذين الفاضلين الدكتور محمد الجريسي مناقشاً خارجياً والدكتور أنور العبادسة مناقشاً داخلياً و اللذين تفضلا بمناقشة هذه الرسالة فلهم مني كل الحب والتقدير.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والحب لعائلتي الكريمة وعلى رأسها أبي وأمي اللذان علماني معني أن يعطي الواحد لأبنائه ولو على حساب مصلحته . وزوجتي التي تحملت معي حلو الحياة ومرها .

وفي النهاية أشكر كل من مد يد العون لي وأعانني في هذا البحث من قريب أو بعيد ، داعياً الله القدير التوفيق والسداد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام والطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهم ، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام و الطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهم ؟

وقد اتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من(191) من أمهات الأيتام و (191) ابن لنفس الأم موزعين كالتالي : من داخل المعهد 35أم و 35 ابن /هـ لنفس الأم، ومن خارج المعهد 156 أم و 156 ابن /هـ لنفس الأم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة ، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة واحدة،وهذه الاستبانة تنقسم إلى ثلاث محاور، استبيان قلق المستقبل واستبيان الطموح واستبيان الحساسية الانفعالية وهم من إعداد الباحث ، وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبياناته مستخدماً اختبار التجزئة النصفية للثبات ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ ، المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي :

1- الوزن النسبي لقلق المستقبل (66.54%) والوزن النسبي للطموح (84.38%) والوزن النسبي للحساسية الانفعالية (61.39%)

2- توجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهم الأيتام.

3- توجد علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهم الأيتام.

4- لا توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى كل من (طبيعة وفاة الزوج ، مدة وفاة الزوج ، عدد الأبناء ، المستوى التعليمي). بينما وجدت الفروق في متغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات .

5- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى كل من (العمر ، الجنس). بينما وجدت الفروق في متغير مكان الإيواء لصالح أبناء المعهد .

6- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى كل من (العمر ، الجنس) ، بينما وجدت الفروق في متغير مكان الإيواء لصالح الأبناء من يسكن عند غير الأم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: توجيه الباحثين للاهتمام بدراسة مواضيع الصحة النفسية الإيجابية للأيتام وعدم التركيز على الضعف والنقص الموجود لديهم. ضرورة توجيه الدعم المادي لفئة الأيتام إلى مشاريع تخدم طموحاتهم وقدراتهم . ضرورة إيجاد مشاريع صغيرة لأمهات الأيتام لسد الاحتياجات المادية لأبنائها والتخفيف من قلق المستقبل لديهم . يوصي الباحث الجهات المعنية بمعهد الأمل للأيتام بأن تقوم بتوسيع خدماتها لتطال الأيتام خارج المعهد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

The study aimed at clarifying the relationship between Future Anxiety of orphans' mothers and ambition and the emotional sensitivity for their children, the problem of the study was crystallized in the following main question:

What is the relationship between Future Anxiety of orphans' mothers and ambition and the emotional sensitivity for their children?

The researcher followed the descriptive analytical method which is based on content analysis. The study sample consisted of (191) orphans' mothers and(191) their children distributed as follows inside institute 35 mothers and 35 son/daughter for the same mother ,outside institute 156 mothers and 156 son / daughter for the same mother, selected in a systematic random method.

The tools of the study consist of three questionnaires: ***future anxiety, ambition and the emotional sensitivity.*** Prepared by researcher . The researcher used statistical treatment of data using spilt half method for reliability, Pearson correlation coefficient, Cronbach alpha testing, arithmetic means and the relative weights.

The results of the study showed the following:

1–The relative weight of future anxiety was 66.54 %, and the relative weight of the ambition was 84.38 %, and the relative weight of emotional sensitivity was 61.39 %.

2 - There is a statistically significant negative relationship at the level of (0.01) between Future Anxiety of orphans' mothers and ambition for their children.

3 - There is a statistically significant correlation elation ship at the level of ($\alpha \leq 0.01$) between Future Anxiety of orphans' mothers and emotional sensitivity for their children.

4- There are no significant differences in Future Anxiety due to (the nature of husband's death , the period of husband's death , number of children , educational level) at significant level 0.05 in favor of, while there were differences in the variable of marital status for married.

5 - There are no statistically significant differences in ambition at significant level of 0.05, due to (age ,sex)and there were differences in the variable of place shelter for institute children.

6 - There are no statistically significant differences in the level of emotional sensitivity due to (age ,sex) at significant level 0.05, on the

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

other hand, there were differences in the variable of place shelter for the children outside the institute and live with relative.

Based on the results of the study, the researcher reached the following recommendations :

- Direct the researchers to focus on the topics that are related to positive mental health for orphans and ignore the topics that focus on their weaknesses and the existing deficiencies
- The necessity to direct materialistic support to the orphans category towards projects that serve their ambitions and abilities.
- The necessity to find small projects to the orphans' mothers to satisfy the materialistic needs of their children and minimize the future concern to them.
- The researcher recommends the concerned parties in Al- Amal Institute for Orphans to expand their services to include the orphans outside the institute.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ب
شكر و تقدير	ج
الملخص باللغة العربية	د– هـ
الملخص باللغة الإنجليزية	و – ز
قائمة المحتويات	ح – ي
فهرس الجداول	ك– ل
فهرس الملاحق	م
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
فروض الدراسة	7
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني : الإطار النظري	
المحور الأول : قلق المستقبل	10
المقدمة	11
تعريف القلق	13
النظريات المفسرة للقلق	14
أنواع القلق	18
تعريف قلق المستقبل	20
أسباب قلق المستقبل	22
سمات ذوي قلق المستقبل	23
التأثير السلبي والايجابي لقلق المستقبل	24
طرق تعامل الأشخاص مع قلق المستقبل	26
القرآن الكريم وقلق المستقبل	27
المحور الثاني : مستوى الطموح	29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
المقدمة	30
تعريف الطموح	31
النظريات المفسرة للطموح	33
خصائص وصفات الشخص الطموح	35
العوامل المؤثرة في درجة الطموح	36
الطموح وعلاقته باليتم	40
المحور الثالث : الحساسية الانفعالية	42
المقدمة	43
تعريف الانفعالات	44
أهمية الانفعالات في حياتنا	44
الاضطرابات الانفعالية	45
تعريف الحساسية الانفعالية	47
سمات الشخص الحساس انفعالياً	47
المحور الرابع : أمهات الأيتام وأبنائهم	50
المقدمة	51
دور الأسرة وأثرها في حياة الطفل	52
تعريف أمهات الأيتام (الأرامل)	54
المشكلات النفسية والاجتماعية للأرامل	54
تعريف اليتيم	57
المشكلات النفسية والاجتماعية لليتيم	58
الاحتياجات النفسية لليتيم	61
اليتيم في القرآن والسنة	63
أنماط رعاية اليتيم	65
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
الدراسات التي تناولت قلق المستقبل	71
الدراسات التي تناولت الطموح	85
الدراسات التي تناولت الحساسية الانفعالية	98
الدراسات التي تناولت الأيتام – أمهاتهم	103

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	116
مجتمع الدراسة	117
العينة الفعلية	117
أدوات الدراسة	120
الأساليب الإحصائية	128
الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء الدراسة	128
الفصل الخامس : نتائج الدراسة : تفسيرها ومناقشتها	
تفسير ومناقشة السؤال الأول	130
تفسير ومناقشة السؤال الثاني	133
تفسير ومناقشة السؤال الثالث	135
تفسير ومناقشة السؤال الرابع	137
تفسير ومناقشة السؤال الخامس	139
تفسير ومناقشة السؤال السادس	140
تفسير ومناقشة السؤال السابع	141
تفسير ومناقشة السؤال الثامن	150
تعقيب عام على النتائج	154
التوصيات	155
المقترحات	157
المراجع	156
الملاحق	175

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست الجداول:

رقم الجدول	البيان	الصفحة
.1	توزيع أمهات الأيتام حسب الحالة الاجتماعية	117
.2	توزيع عدد أبناء الأمهات	117
.3	يوضح توزيع أمهات الأيتام حسب المستوى التعليمي	117
.4	توزيع أمهات الأيتام حسب طبيعة وفاة الزوج	118
.5	توزيع أمهات الأيتام حسب مدة وفاة الزوج	118
.6	توزيع الأيتام حسب مكان الإيواء	118
.7	توزيع الأيتام حسب العمر	118
.8	توزيع الأيتام حسب الجنس	119
.9	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات قلق المستقبل مع الدرجة الكلية للاستبانة	121
.10	معامل الارتباط بين نصفي استبيان قلق المستقبل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	122
.11	معامل ألفا كرونباخ لاستبانة قلق المستقبل	123
.12	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة الطموح والدرجة الكلية لفقراتها	124
.13	معامل الارتباط بين نصفي استبيان الطموح قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	125
.14	معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الطموح	125
.15	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة الحساسية الانفعالية والدرجة الكلية لفقراتها	126
.16	يوضح معامل الارتباط بين نصفي استبيان الحساسية الانفعالية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	127
.17	معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الحساسية الانفعالية	128
.18	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستبانة قلق المستقبل	130
.19	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستبانة الطموح	133
.20	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستبانة الحساسية الانفعالية	135
.21	معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهم	138
.22	معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهم	139
.23	قيمة "ت" لاستبانة قلق المستقبل لمتغير طبيعة وفاة الزوج	140
.24	قيمة "ت" لاستبانة قلق المستقبل لمتغير مدة وفاة الزوج	141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25.	قيمة "ت" لاستبانة قلق المستقبل لمتغير عد الأبناء	142
26.	قيمة "ت" لاستبانة قلق المستقبل لمتغير الحالة الاجتماعية	143
27.	قيمة "ف" ومستوى الدلالة في استبانة قلق المستقبل لمتغير المستوى التعليمي	144
28.	الفروقات في نتائج قلق المستقبل بالنسبة لمتغير مكان الإيواء	144
29.	قيمة "ف" ومستوى الدلالة في استبانة الطموح لمتغير مكان الإيواء	145
30.	اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للطموح لمتغير مكان الإيواء	145
31.	قيمة "ف" ومستوى الدلالة في استبانة الطموح لمتغير العمر	147
32.	اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للطموح تعزى لمتغير العمر	147
33.	قيمة "ت" لاستبانة الطموح لمتغير الجنس	149
34.	قيمة "ف" ومستوى الدلالة في استبانة الحساسية الانفعالية لمتغير مكان الإيواء	150
35.	اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية تعزى لمتغير مكان الإيواء	150
36.	قيمة "ف" ومستوى الدلالة في استبانة الحساسية الانفعالية لمتغير العمر	152
37.	قيمة "ت" لاستبانة الحساسية الانفعالية لمتغير الجنس	153

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	إحصائية الشئون الاجتماعية لعدد الأيتام وأمهاتهم	174
2	الاستبانة قبل التحكيم	175
3	أسماء المحكمين	180
4	الاستبانة بعد التحكيم	181

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول
الإطار العام للدراسة

مقدمة .

مشكلة الدراسة .

أهداف الدراسة .

أهمية الدراسة .

فروض الدراسة .

مصطلحات الدراسة .

حدود الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

قديماً كانت حياة أجدادنا بسيطة جداً ، يستيقظ الوالد مع إشراق الفجر ليذهب لمزرعته ليحصد ويجني الثمار ثم يعود لأبنائه وأسرته وهو في غاية السعادة لا يشغل باله شيء . كان جمال الحياة ببساطتها واجتماعياتها وصفاء القلوب بين الناس . إلى أن بدأت حياة الناس تتعقد شيئاً فشيئا ، فالتطور التكنولوجي والصناعي جعل من آلة الزمن تسير بسرعة . وهذا ما جعل علماء النفس يسمون هذا العصر بعصر القلق .

ويضيف بليكلاني (2008، 23) لقد أصبح من الواضح أن عصرنا الحاضر يتميز بالقلق وذلك لما يشهده من أحداث وظروف متغايرة ومتزايدة بحيث يمكن القول بان هذا العصر أصبح متغيرا بحد ذاته .

وهذا ما يجعل الإنسان الطبيعي منا في كثير من الأحيان قلق من وضعه ومن مستقبله في ظل الحصار والاحتلال ومتغيرات العصر الكثيرة . ولكن السؤال هنا إذا كان الإنسان الطبيعي يشعر بالقلق نتيجة سرعة متغيرات الحياة فكيف بالإنسان الذي تعرض إلى صدمة وخلل أو فقدان كيف سيكون وضعه؟.

ويشير(المشيخي، 2009 : 2) يعتبر قلق المستقبل من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد وإنتاجياتهم حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش .

ولعل من أكثر الفئات التي تعرضت إلى تلك الضغوطات والأحداث الصادمة زوجات الشهداء، ذلك أن الزوج يمثل القوة التي تستند عليها الزوجة في ممارسة حياتها على جميع الأصعدة، فهو يمثل مصدر الحنان والطمأنينة للزوجة وللأولاد، وهو المسئول عن توفير الحاجات الفسيولوجية من مأكل ومشرب، ومسكن (الخضري، 84 :2005).

ويذكر العاجز (1997) رغم أن البعض يعتقد أن ظاهرة الترمل ظاهرة ثانوية للانتفاضة إلا أنها من أهم وأكبر مشاكلها وأعقدها، حيث ينتج عنها التأثير السلبي على البناء الاجتماعي وعلى الأسر الفلسطينية، والتي نتج عنها حدوث تغيرات اجتماعية بين الأفراد، حيث تتسم هذه التغيرات بعدم الاتزان الاجتماعي بسبب الممارسات التي تمارسها إسرائيل على الفلسطينيين، باعتبار أن سلامة الأسرة كوحدة اجتماعية أساسية يتكون من مجموعها المجتمع تؤثر سلبا في تكوينه وبنائه (أبو زايد ،2002:5) .

ولا شك أن خطورة هذا التغير وصعوبته ترتبط بالضرورة بدرجة اعتماد المرأة على الرجل ومدى هذا الاعتماد، ومن الطبيعي أن تشعر المرأة في هذه الظروف بأنه من المستحيل أن تتحمل هذا الوضع الجديد وتتحول وتبدأ في تعلم قواعد جديدة وتنسلخ من دورها القديم لتقوم بالدور الجديد المنتظر منها، وتكون النتيجة الرفض والخضوع لحالة الحزن وما فيها من استسلام وسلبية، وتزيد درجة اهتمامها الذي يوجه إلى الآخرين من المقربين وخاصة الأبناء (عبد الناصر، ب ت: 127) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن هذا التحول وهذا الدور يجعل هناك نسبة من قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام ، لأنها بعد أن كان اعتمادها على الزوج في كثير من أمور الحياة أصبحت هي الأب والأم للأبناء وزاد عليها حملاً فوق حمل ، الأمر الذي قد يترتب عليه خلل في دورها كأم وخلل في تغطية دور الأب وخلل في الأم نفسها وخلل لدى الأبناء . فالابن بتأثر بشكل مباشر بالحالة النفسية لأسرته مما يجعل الطفل يبدأ بالتغير النفسي والعاطفي بعد فقدان الأب .

فقد أظهرت دراسة (بولبي ، 1959) أن الأطفال اللذين يتعرضون لهذا الموقف – اليتم – يعانون من اضطرابات شديدة من أهمها الجوع الشديد للعاطفة .

وهذا ما يفسر أن الطفل اليتيم لديه حساسية انفعالية من أبسط الموافق وهذا ما أكدته منصور (2012) : الحساسية الانفعالية في التأثر الشديد بمواقف عاديه قد لا يعبأ بها الآخرون، والشخص الحساس انفعاليا هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبالغ مبالغة لا معنى لها، ويتسم في المواقف الضاغطة الخفيفة بتعطيل الأحكام والجعجعة والجدل والطبع المشاكس والتقلب والهوائية ويفتقر إلى الثبات وسرعة التغير من حالة إلى أخرى وعدم النضج الانفعالي وعدم ملائمة الاستجابات الانفعالية بمثيراتها.

وبما أن الأسرة هي الملاذ الأول للطفل لكسب عاداته وتقاليده وهي الرافد الأول للصحة للنفسية لدى الطفل فمن الوارد جداً أن يتأثر الطفل بالحالة النفسية للأم وخاصةً بعد اليتم نتيجة غياب الأب وهذا يؤدي إلى تركيز الطفل على الأم بعدما كان التركيز على الأب والأم . وهنا من الممكن أن تتعايش وتتكيف الأم بطريقة سليمة مع الموقف وينتج عنه كسب سليم للطفل لعادات النفسية أو العكس . ونتيجة هذه الظروف نجد أن مستوى الطموح لدى الابن يتأثر بمتغيرات الأم .

ومستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة ، ويختلف الأفراد في مستوى طموحهم فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم ذوو الطموح المنخفض ، والظروف المحيطة تلعب دوراً هاماً في ذلك (الزهراني ، 3:2009) .

ويقول (الجمعة ،11:2008) في كتاب أيتام غيروا مجرى التاريخ : تشربت قصص العلماء والعظماء وأنسب سيرهم ، فتولدت عندي مفاهيم حول تجاوزهم العقبات الصعبة والمصائب الهائلة . ومن هذه العقبات ، اليتم ، الذي يحرم الإنسان من حنين الأب ورحمة العائل ، فينشأ اليتيم وحيداً يجابه مصاعب الدنيا ومشاقها . وقليل منهم من يتجاوز ذلك وهؤلاء هم العظماء الذين عظمت آمالهم فخلدت آثارهم .

وهذا يدل أن الأيتام قادرون على تحويل المشاعر السلبية إلى طاقة إيجابية تخدم المجتمع ، وخير دليل على هذا هو رسولنا العظيم محمد عليه الصلاة والسلام الذي ولد يتيماً وقاد أمةً بأكملها .

لكن هذا أيضاً لا يمنع من وجود نسبة حساسية انفعالية لهذه الفئة ، حيث أن اليتم بعد تعرضه للفقدان ، يبدأ بتفسير المواقف بنسبة مختلفة من الحساسية نتيجة الظروف التي مر بها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال هذا البحث أسعى لمعرفة أثر قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وعلاقته بمستوى الطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن الأيتام . ولم يتطرق البُحاث من قبل لهذا الموضوع من عدة جوانب أولها أن الأبحاث التي تناولت علاقة قلق المستقبل بمستوى الطموح مثل دراسة : (المصري :2011) ودراسة (الشرافي : 2012) ودراسة : (حسانين :2000) ودراسة (المشيخي :2009) .كل هذه الدراسات وغيرها من الدراسات التي تناولت العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح كانت على نفس العينة أي أن الباحث درس درجة قلق المستقبل لدى عينة وأثره على مستوى الطموح لدى نفس العينة . ولكن في هذه الدراسة يقيس الباحث قلق المستقبل لدى عينة أمهات الأيتام وأثره على مستوى الطموح لدى عينة أبنائهن الأيتام ، كما أنه لم يتم دراسة قلق المستقبل ومستوى الطموح على هذه العينة من قبل على حسب علم الباحث . أما بالنسبة لموضع الحساسية الانفعالية فالأبحاث والدراسات عليه ليست بالكثيرة كما أن هذا الموضوع لم يتم دراسته من قبل على هذه العينة على حسب علم الباحث .

وهذا يجعل من الموضوع في غاية الأهمية كون أن المتغيرات الثلاثة لم يتم ربطها من قبل في بعضها البعض ، وبالنسبة للعينة فإنه لم يتم إجراء دراسة تتناول أمهات الأيتام والأيتام في نفس الدراسة وقلت الأبحاث على هاتين العينتين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية :

أسئلة الدراسة

1. ما مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام ؟
2. ما مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام ؟
3. ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام ؟
4. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهن الأيتام ؟
5. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهن الأيتام ؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى كل من طبيعة وفاة الزوج ، مدة وفاة الزوج ، عدد الأبناء ، الحالة الاجتماعية للأم ، المستوى التعليمي ؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى طموح الأبناء الأيتام تعزى إلى كل من(مكان إيواء، الابن، العمر، الجنس) ؟
8. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحساسية الانفعالية للأبناء الأيتام تعزى إلى كل من (مكان إيواء الابن، العمر، الجنس) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

1. معرفة مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام .
2. معرفة مستوى الطموح و مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام .
3. التعرف على ماهية العلاقة بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام ومستوى الطموح لدى أبنائهن الأيتام.
4. التعرف على ماهية العلاقة بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام والحساسية الانفعالية لدى أبنائهن الأيتام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. محاولة إلقاء الضوء على الفروق في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وفق كل من متغير طبيعة وفاة الزوج ، مدة وفاة الزوج ، عدد الأبناء ، الحالة الاجتماعية للأم ، المستوى التعليمي
6. محاولة إلقاء الضوء على الفروق في مستوى الطموح والحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام وفق كل من متغير مكان إيواء الابن، العمر، الجنس.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة في غاية الأهمية من وجهة نظر الباحث وذلك للأسباب التالية :

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين مفاهيم الدراسة مما يساعد ويساهم في إيجاد حلول لهم .
2. فئة الأيتام تعتبر من أهم فئات الطفولة في مجتمعنا ومن أكثر الفئات عدداً نتيجة الأحداث المستمرة على قطاع غزة وما تجلبه من ازدياد في أعدادهم .
3. قلة الأبحاث العليمة عن فئة الأيتام وأمهاتهم والأبحاث التي تناولت موضوع الحساسية الانفعالية.
4. عدم تناول الأبحاث المتعلقة بفئة الأيتام وأمهاتهم في نفس الدراسة – على حد علم الباحث – .
5. من المتوقع أن تكشف الدراسة الحالية عن طبيعة العلاقة ما بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام ومستوى الطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن الأيتام . وتعتبر هذه الفئة من الفئات التي يجب تسليط الضوء عليها في مجتمعنا .
6. يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي الذي ربما يسهم في إثراء المكتبات النفسية الفلسطينية والعربية والدراسات التربوية التي من شأنها أن تفيد طلبة الدراسات العليا وجميع المهتمين بمجال البحث الإنساني .
7. يأمل الباحث في هذه الدراسة في الكشف عن مواطن القوة والضعف في بعض جوانب شخصية اليتيم وأمه .
8. ستضيف هذه الدراسة روافد عديدة للعاملين في مجال الأيتام بشكل عام وللباحث بشكل خاصة حيث أنه يعمل في ذات المجال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام ومستوى الطموح لدى أبنائهن الأيتام ؟
2. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام والحساسية الانفعالية لدى أبنائهن الأيتام ؟
3. لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى كل من طبيعة وفاة الزوج ، مدة وفاة الزوج ، عدد الأبناء ، الحالة الاجتماعية للأم ، المستوى التعليمي ؟
4. لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى كل من مكان إيواء الابن ، العمر ، الجنس ؟
5. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى كل من مكان إيواء الابن ، العمر ، الجنس ؟

حدود الدراسة:

1. الحد المكاني:

سوف يتناول الباحث أمهات الأيتام وأبنائهن الأيتام في مدينة غزة وفي معهد الأمل للأيتام .

2. الحد الزماني:

سوف يتم إجراء الدراسة خلال العام 2012 -2013 .

3.الحد البشري:

ويتمثل في المجتمع الأصلي الذي يتمثل بالأيتام في مدينة غزة في معهد الأمل للأيتام وخارج المعهد من سن 6-18 سنة ، وأمهاتهم .

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل : (Future anxiety)

يعرف مسعود قلق المستقبل (بأنه جزء من القلق العام الملح على المستقبل يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف العامة وفقدان السيطرة علي الحاضر وعدم التأكد من المستقبل إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام (مسعود ، 2005 : 63)

ويوضح (صبري، 2003 :60) تعريف قلق المستقبل بأنه الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل:

هي الدرجات التي يحصل عليها الفرد علي استبيان قلق المستقبل . وتشير الدرجة العالية في الاستبانة على نسبة قلق مستقبل عالية لدى أفراد العينة

الطموح: (Ambition)

تعريف (Deci & Ryan ديسي وريان: 2008) وهو : الطموح في قسمين طموح داخلي، وطموح خارجي . والطموح الداخلي هو الذي يعبر عن النمو المورث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الكفاءة ، الاستقلال ، الانتماء) . أما الطموح الخارجي هو يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لارتباط شكلي مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية .

ويعرف (أبو ناهية) مستوى الطموح أنه " الهدف الممكن أن يضعه الفرد لنفسه ويتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال، بحيث يتفق هذا الهدف مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المعرفي" (أبو ناهية، 1989: 65).

التعريف الإجرائي لمستوى الطموح:

هي الدرجات التي يحصل عليها الفرد علي استبيان الطموح . وتشير الدرجة العالية في الاستبانة على نسبة طموح مرتفعة لدى أفراد العينة .

الحساسية الانفعالية : (Emotional Sensitivity)

هي التأثر الشديد بمواقف عاديه قد لا يعبأ بها الآخرون، والشخص الحساس انفعاليا هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبالغ مبالغة لا معنى لها (منصور : 2011) .

التعريف الإجرائي للحساسية الانفعالية :

هي الدرجات التي يحصل عليها الفرد علي استبيان الحساسية الانفعالية . وتشير الدرجة العالية في الاستبانة على نسبة عالية لدى العينة من الحساسية الانفعالية .

اليتيم : (Orphan)

اليتم هو الانفراد .واليتم هو فقدان الأب قبل سن البلوغ (الفيروز أباذي، ب،ت :193) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والمفاهيم

المبحث الأول : قلق المستقبل

المبحث الثاني : مستوى الطموح

المبحث الثالث : الحساسية الانفعالية

المبحث الرابع : أمهات الأيتام وأبنائهن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول : قلق المستقبل (Future anxiety)

- المقدمة
- تعريف القلق
- النظريات المفسرة للقلق
- أنواع القلق
- تعريف قلق المستقبل
- أسباب قلق المستقبل
- سمات ذوي قلق المستقبل
- التأثير السلبي والايجابي لقلق المستقبل
- طرق تعامل الأشخاص مع قلق المستقبل
- القرآن الكريم وقلق المستقبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

صاحب القلق الإنسان منذ بداية وجوده ، نتيجة ما كان يواجه من الجوع والمرض وأخطار الطبيعية وكوارثها وويلات الحروب والنزاعات ، في صراعه من أجل الحياة . وفي هذا العصر أصبح الإنسان يواجه ظروف أكثر شدة وتعقيد نتيجة سرعة التقدم التكنولوجي والصناعي الهائل في جميع المجالات ، ومنها المجالات العسكرية وتطور الأسلحة المدمرة ، والتهديد باستخدام الأسلحة النووية في الصراعات والحروب ، فضلاً عن التغيير الاجتماعي والتفكك العائلي بمختلف أشكاله وزيادة أعباء الحياة ومتطلباتها . وإن نسبة عالية من الناس أصبحوا يعانون من الأمراض العضوية وحالات خطيرة كالجلطة الدماغية والجلطة القلبية وقرحة المعدة والقولون العصبي نتيجة الضغوط الحياتية وتعرضهم للقلق باستمرار (عثمان ، 2001 : 13) .

فالمجتمعات العصرية لم تعد ضحايا المجاعات والأمراض والأوبئة ولكن حلت محلها وبتأثير أكثر قسوة جيوش من الأوبئة النفسية الخبيثة تلك هي القلق والاكتئاب والوسواس والاضطرابات الشخصية والذهانية لذا فهو عصر القلق والشكوك والأوهام (الخالدي ،2001 :114).

يقول عكاشة(1992: 17) : لقد أصبحت الأمراض النفسية من أكثر الأمراض شيوعًا وانتشارًا لاسيما، وأن المجتمعات تمر من وقت إلى آخر بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانتشار الأزمات ، والكوارث ، والحروب ، والصراعات فيما بينها ، والتي تترك آثارها على الأفراد ، مما جعل البعض يطلق على هذا العصر عصر القلق . وأرجع أسباب القلق إلى ضعف القيم الدينية ، والخلقية ، والتفكك الأسرى وصعوبة تحقيق الرغبات الذاتية ، وشدة إغراءات الحياة مع التطلعات الأيدلوجية المختلفة.

و القلق يعد المادة الخام التي تتشكل فيه جميع الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وذلك حال كونه فائق الشدة أو مسرفاً في الانخفاض أما القلق المتوسط فهو القلق السوي الدافعي الذي يكمن وراء كل تقدم ملحوظ أو إنجاز موجب(حسيب ، 2004 :381).

ويضيف غبريال Gapreyal أن أغلب ما يثير القلق هو المستقبل حيث أننا عندما نشعر بعدم وضوح المستقبل أو عدم تحديد المستقبل المهني نشعر بالإحباط والقلق على الذات وعلى المستقبل والوجود. (غبريال ، 1995: 410)

حيث يمثل القلق النفسي المرتبة الأولى في الانتشار بين الأمراض النفسية لأنه يمثل من (30 – 40 %) من الاضطرابات العصابية، وقد وجدت العديد من الدراسات أنه أكثر انتشاراً لدى الإناث منه لدى الذكور، كما أنه ينتشر في الطفولة والمراهقة وسن التقاعد والشيخوخة نتيجة للعديد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأزمات التي يمر بها الأشخاص إبان كل مرحلة من مراحل النمو. (شاذلي،1999: 31) ، (زهران ، 1987 : 398).

إن إصابة الفرد أو ذويه بأي إعاقة أو صدمة يجعله يدرك الأحداث المؤلمة مع صعوبة الموائمة مع هذه المدركات مما يؤدي إلى تزايد القلق لديه و يزيد من النظرة التشاؤمية للحاضر والمستقبل ، ويشعر بالخوف من الموت والخوف من مواجهته الحياة المستقبلية بشكل إيجابي وسوي ، فتدفعه للانطواء والسلبية والهروب والعزلة واللجوء إلى الأساليب و الحيل الدفاعية اللاشعورية غير السوية ، الأمر الذي يسبب له حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل (شقير ، 2005 : 5) .

ويرى حسن (70:1999) أنه لابد من التسليم بأن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية، وهذا معناه أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية.

ويرى الباحث أن موضوع قلق المستقبل يعتبر موضوع قديم متجدد وسيبقى كذلك وهذا ما يتضح من كلام العلماء منذ عشرات السنين ، وإن ما يميز هذا الموضوع هو التغيرات السريعة التي تحصل من حولنا والتي تساهم في زيادة نسبة قلق المستقبل إذا لم يتم التعامل معها بنفس نسق سرعتها واستطاع الإنسان أن يتكيف معها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف القلق :

المعنى اللغوي للقلق :

ورد في لسان العرب لابن منظور معنى القلق، هو الانزعاج، فيقال قلق الشيء قلقاً، فهو قلق ومقلاق، وأقلق الشيء من مكانه، وقلقه :أي حركه، والقلق أيضاً أن لا يستقر في مكان واحد (ابن منظور ، 3 / 154) .

و قلق الشيء قلقاً أي حركة فلم يستقر مكانه ولم يستقر في مكان واحد(المعجم الوسيط، 1973 : 18). وفي الصحاح القلق بمعنى الانزعاج . يقال بات قلقاً ، واقلقه غيره (الجوهري ، 1987) .

المعنى الاصطلاحي للقلق :

هو حالة من التوتر الشامل والمستمر الذي يحدث للفرد نتيجة توقعه لخطر يهدده سواء كان هذا الخطر حقيقي أو رمزي يصاحبه خوف غامض بالإضافة إلى بعض الأعراض النفسية والجسمية . (زهران ، 1977 :367)

وقد حدد معجم علم النفس والطب القلق بأنه : شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث (عبد الحميد و كفافي ، 1989: 30) .

أما في موسوعة علم النفس فقد عرفه رزوق (221:1992) بأنه: القلق السابح على غير هدى، وبدون هدف معين ، فلا يمكن إرجاعه أو إسناده إلى أي وضع خاص أو سبب معين.

ومن أكثر التعريفات شيوعاً ما عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه : خوف أو توتر وضيق ينبع من توقع خطر ما لم يكون مصدره مجهولاً إلى درجة كبيرة ، ويعد مصدره كذلك غير واضح، ويصاحب كلاً من القلق والخوف بعض التغيرات فسيولوجية لدى الفرد .(American Psychiatric Association , 1994:435)

ويعتبر بعض الكتاب أن القلق ما هو إلا فشل في دفاعات الفرد، تلك الدفاعات التي تستهدف حماية الفرد من مواجهة مخاوف وقلق الخبرات الماضية، مثل هذا الفشل الجزئي يسمح بظهور نوع غامض من الخوف على حيز الشعور ولا يوجد لدى الفرد إدراك واعٍ لأسباب هذا الخوف (بني جابر وآخرون، 2002: 324) .

كما أوضحت الجمعية الأمريكية أكثر تعريفات القلق شيوعاً وهو : توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدرة مجهولاً إلى درجة كبيرة ويعد مصدره غير واضح ويصاحبه عدد من التغيرات الفسيولوجية (الأنصاري ، 2004 : 67) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما يرى سيجموند فرويد Freud (1926) القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم والقلق يعني الانزعاج والشخص القلق يتوقع الشر دائماً ويبدو متشائماً ومتوتر الأعصاب ومضطرباً، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو متردداً عاجزاً عن البث في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز(عثمان،2001: 8) .

النظريات المفسرة للقلق :

الباحث في موضوع القلق يجد العديد من الآراء والتفسيرات حول هذا الموضوع وذلك بسبب أهمية موضوع القلق ، وبسبب أهمية الموضوع لم يغفل علماء علم النفس والفلسفة عن هذا الموضوع وحاول كلٌ منهم أن يفسر القلق حسب وجهة نظره وما يستند إليه من معلومات ، ومن هذا المنطلق نعرض أهم النظريات التي تناولت موضوع القلق :

1. **نظرية التحليل النفسي :**

كان لفرويد الأساس بتوجيه علماء النفس أهمية القلق في حياة الانسان ومع بداية الخمسينات من القرن العشرين نشطت البحوث التجريبية عن القلق عند الإنسان (موسى ،1978 : 17) .

و كان فرويد من أكثر علماء النفس استخداماً لمصطلح القلق حيث ينظر إليه باعتباره إشارة إنذار بقدوم خطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية أو يكدر صفوها على الأقل (الفاغوري، 2007: 12).

فرويد Freud يرى أن القلق نتاج الصراع بين العناصر الشخصية الثلاثة الهو والأنا والأنا الأعلى ، ويعتبر أن القلق شعور غامض غير سار بالخوف والتحفيز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية ، وعليه فإن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر وأشار إلى القلق الأول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسدياً عن أمه، وعده ناتج رد الفعل تجاه صدمة الميلاد (كريمان، 2008: 23).

وبين فرويد أن القلق يظهر أصلا كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت الأعراض من جديد (الشناوي ،2000 :377).

والقلق من المنظور الفرويدي هو لب العصاب ومحوره ، ويميز فرويد بين ثلاث أنواع من القلق :

1. القلق الواقعي : وهو الذي ينتج من أخطار واقعية موجودة في العالم الخارجي للفرد
2. القلق الأخلاقي : وهو عبارة عن الخوف من الضمير وينتج عن الصراع مع الأنا الأعلى
3. القلق العصابي : وهو عبارة عن خوف من خروج رغبات الهو عن الانضباط ويشمل الخوف من العقاب الذي ينتج عن ذلك (يوسف ، 2001 : 68-69).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أبرز وجهات نظر علماء النفس التحليلين في تفسيرهم للقلق :

- هورني Horney : ترى أن القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً إلى المكونات الأساسية من الشخصية ، ومن أهم العناصر الباعثة على القلق هي : الشعور بالعدوان ، العجز ، الدونية ، وأن الثقافة أو البيئة من شأنها أن توجد قدراً كبيراً من التوتر والقلق إذا ما احتوى على التعقيدات والاحباطات ، ومتناقضات فيشعر الفرد بالتهديد وقلة الحيل والعجز (عثمان ، 2001 : 22) .
- بينما يفسر أدلر Adler : القلق على أنه وليد التفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ويرى أن الإنسان إذا حقق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه فإن هذا مدعاة لتقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين فيه وبالتالي إمكانية تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والكسل (عثمان ، 2001 : 22).

فعندما يشعر الفرد بالنقص فإن هذا الشعور يدفعه للانطواء والبعد عن الآخرين وهنا يصبح كائن غير اجتماعي ، ومن ثم يكون عرضة للقلق حيث ينزع إلى محاولة التفوق للهروب من شعوره بالنقص ، وهكذا يدخل في دائرة القلق (شقير ، 2005 : 30) .

- ويرى فروم Fromm : أن القلق ينشأ نتيجة الضغوط الثقافية والبيئية ، وأن المجتمع هو المسئول عن غالبية الاضطرابات النفسية (حسانين ، 2000 : 76) .

2. النظرية السلوكية :

القلق من وجهة نظر السلوكيين هو سلوك متعلم أو استجابة خوف اشتراطيه مكتسبة من حيث تكوينها ونشأتها، ويرى السلوكيين أن هذه الاستجابة تستثار بمثير محايد ليس من شأنه ولا في طبيعته أصلا ما يثير الشعور بالخوف إلا أن هذا المثير المحايد يكتسب القدرة على استدعاء الخوف نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي للخوف وفقاً لعملية الاشتراط وقوانين التعلم التي أكد عليها الاشتراطين ، وعندما ينسى الفرد رابطة الاشتراط وظروفها فنه عادة ما يخاف عندما يتعرض للمثير الذي كان من قبل محايداً وأصبح مثيراً شرطياً للخوف (القريطي ، 1998 : 130) .

ويرى كل من بافلوف وواطسون Pavlov & Watson: أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل محفزاً ومن ناحية أُخرى مصدراً للتعزيز وذلك عن طريق خفض القلق وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك الغير مرغوب فيه وبذلك يتولد القلق الذي يعد صفه تعزيزيه سلبية تؤدي إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعديل السلوك ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد (عثمان ، 2001 :25).

ويفسر دورلارد وميلر Dollard & Meller: أن الخوف والقلق دافعان متعلمان ثانويان ، وأن القلق ينشأ لدى الطفل نتيجة اكتسابه من الوالدين . ويذهبان بأن الوالدين بإمكانهما جلب أو ابعاد القلق عن أبنائهن (باترسون ، 1981 : 295) .

فالسلوكية تنظر إلى القلق على انه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش وسطها الفرد تحت التدعيم الإيجابي والسلبي (محمد ، 2002 : 239).

3. النظرية المعرفية :

يشتمل القلق على عدة مكونات : انفعالي ، معرفي ، فسيولوجي ويتمثل المكون المعرفي في التأثيرات السلبية لمشاعر الخوف ، التوتر ، الفزع ، والانزعاج في قدرة الشخص على الادراك السليم في للموقف ، والتفكير الموضوعي ، والانتباه ، والتركيز ، والتذكر ، وحل المشكلات ، فيستغرق بالانشغال بالذات ، والشك في مقدرته على الأداء الجيد ، والشعور بالعجز ، وعدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل والخشية وفقدان التقدير (القيريطي ، 1998 : 121) .

* ويرى أرو نبيك aroonbek : أن الأفكار لدى الفرد تحدد ردود أفعاله وفي ضوء محتوى التفكير و يتضمن القلق حديثاً نسبياً مع الذات ومسيطراً ومن ثم تظهر انخفاض في الكفاءة الذاتية (الفاغوري ، 2007 : 14).

* ويرى بك Beck : أن هناك علاقة بين ادراك الفرد المريض للخطر ودرجة القلق ، حيث لاحظ أن العمليات العقلية التي تدور حول معاناة المرضى باضطراب القلق تدور حول إدراكهم موضوع الخطر نفسه ، وعلى ذلك فإن إدراك الخطر قد يتضمن فهماً خاطئاً او تحريفاً للواقع ، فبوجود افكار خاطئة لدى العميل تتعلق بحياته وعلاقاته وتصوراته عن الحياة قد تقوده إلى سلوكيات خاطئة مما يترتب على ذلك القلق (Zastrow ,1985 : 180) .

* بينما يرى آيزين Eysen: أن القلق أو رد فعل صحي للأفكار الفعالة البعيدة التي يتم إدراكها عموماً ، أو للحالة المنفردة ، وتتجلى وظيفته بكونه إشارة تنبيهيه ومفاجأة وتحتاج إلى استعداد ، الأمر الذي يزيد من انشغال البال والتفكير بالأحداث المستقبلية (Eysen , 1992:23) .

4. النظرية الإنسانية :

تؤكد النظرية الانسانية خصوصية الانسان بين الكائنات الحية ، وركزت دراستها على الموضوعات التي ترتبط بهذه الخصوصية مثل : الإرادة ، والحرية ، والابتكار ، والمسئولية ، والقيم ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى أن التحدي الرئيس أمام الانسان هو أن يحقق وجوده وذاته كإنسان ، وعلى الانسان أن يسعى لتحقيق هذا الوجود ، لأن هذا هو الهدف النهائي الذي يجيب أن يوجه الانسان في الحياة ، لذلك فإن كل ما يعوق محاولات الفرد لتحقيق هذا الهدف ممكن أن يثير قلقه ، وعلى ذلك فإن عوامل القلق ومثيراتها ترتبط بالحاضر والمستقبل ، ومن أهم العوامل المرتبطة بالقلق عند أصحاب هذه المدرسة بحث الانسان عن مغزى لحياته أو هدف لوجوده (كفافي ، 1990 : 350)

لذلك فأن القلق ليس مجرد خبرة انفعالية يمر بها الإنسان تحت ظروف خاصة أو استجابة يكتسبها الفرد أثناء عملية التعلم وإنما هو طبيعة النفس الإنسانية ، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يستشعر القلق كخبرة يومية مستمرة تبدأ من بداية حياته ولا تنتهي إلا مع آخر أنفاسه الحية فمصدر القلق ليس الماضي والحاضر والمستقبل بينما الحياة برمتها (فوزي ، 1996: 95-96).

ويرى الباحث انه رغم تعدد النظريات العلمية التي تحدثت في تحديد مفهوم القلق لكن ما يمكن استخلاصه من تفسيرات القلق التي قدمتها تلك النظريات ، أنه عملية تتعلق بشعور الفرد بنوع من عدم الارتياح وهو يستقرئ المستقبل ، فيخاف منه ومن النتائج السلبية المتوقعة عنه (المحاميد والسفافة ، 2007 : 132) . كما أن أغلب هذه النظريات تكاد تتفق على أن القلق يعتبر استجابة تصدر من الفرد إذا ما واجه تهديد في أي موقف من واقف الحياة ، لكن الاختلاف بين وجهات النظر التي تعبر عنها النظريات المختلفة للقلق يتركز حول مصدر التهديد المثير للقلق (جمل الليل ، 2005 : 16-15) .

أن وجهات نظر علماء هذه النظريات كمن يصف شيئ عملاق ولا يستطيع الإمساك به كله فيصف الجزء الذي يراه ، وفي النهاية تعتبر كل هذه التفسيرات مكملة لبعضها الآخر

فالتحليليون أبرزوا جانب اللاشعور وأهمية الأعوام الأولى من حياة الطفل .

أما السلوكيون فرأوا أن القلق يكتسب من خلال متغيرات البيئة المختلفة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إشتراطية .

بينما رأى المعرفيون أن المعتقدات الفكرية وطريقة التفكير تلعب دوراً مهما في إدراك القلق وكيفية التعامل معه .

والإنسانيون قالوا أن القلق مرتبط بالحاضر والمستقبل وأن أهم ما يشغل بال الإنسان هو هدفه في الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع القلق :

في التصنيف الأمريكي الرابع وحسب التصنيف الدولي للأمراض صنفت أشكال القلق :

1. اضطرابات الهلع.
2. الخوف الاجتماعي.
3. الخوف من الأماكن المكشوفة.
4. القلق المعمم (الليل ،1998: 18) .

أنواع أخرى :

1. القلق كسمة والقلق كحالة (Anxiety state & Anxiety trait)

يفرق سبيلبيرجر Spielberger بين القلق كسمة والقلق كحالة على أن القلق كسمة هو استعداد سلوكي مكتسب في معظمه ، يضل كامن عند الإنسان حتى تنبيهه ، وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية ، ويوجد القلق كسمة – أي استعداد القلق – عند جميع الناس بدرجات متفاوتة ، فيوجد عند قلة من الناس بدرجة منخفضة ، وعند قلة أخرى بدرجة عالية ، وعند الغالبية بدرجة متوسطه أو قريبة من الوسط . أما القلق كحالة فهو حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان في موقف التهديد ، فينشط جهازه العصبي المستقل ، وتتوتر عضلاته ، ويستعد لمواجهة هذا التهديد ، وتزول هذه الحالة بزوال مصدر التهديد ، فيعود الإنسان جسمياً ونفسياً إلى حالته الطبيعية (موسى ،1978 : 38) .

2. القلق العام (General anxiety)

وهو القلق الشامل حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد ، وهذا القلق حر طليقfree – floating بمجال specific غير محدد الموضوع ، ولكنه من ناحية أخرى يمكن أن يكون محددًا معين أو بموضوع خاص أو تثيره مواقف ذات قدر من التشابه كالامتحان ، والجنس، ومواجهة الناس، والموت (حبيب ،1991 :165).

3. قلق الامتحان (Test anxiety)

ويسمى أحيانًا بقلق التحصيل وهو نوع من القلق المرتبط بمواقف الاختبار . بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورًا بالخوف، والهم الكبير عند مواجهة الاختبارات .ويتولد قلق الاختبار في عمر مبكر نتيجة لاتجاهات المعلمين والوالدين والأطفال الآخرين، وهو شائع لدى جميع التلاميذ (حبيب ،1991 :165) .

4. قلق الدراسة (Study anxiety)

وهو انفعال مكتسب مركب من أبعاد وهى : كراهية الدراسة ، وصعوبة الدراسة ، ورفض الدراسة، وتوتر الأداء الدراسي ، وإهمال الدراسة ، وملل الدراسة ، وقصور مهارات الدراسة(زهران، 2000 : 84) .

ويشير (كاليس وديكي،1980: 238) إلى أن قلق الدراسة قلق موضوعي يرتبط بنقص مهارات الدراسة مثل : مهارة التخطيط ، ومهارة التنظيم ، ومهارة الاستماع، ومهارة التساؤل ، ومهارة القراءة ، ومهارة التلخيص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. قلق الاتصال(Communication anxiety)

ويقصد به قلق الحديث أمام الناس ، ويتصل هذا النوع من القلق بالمواقف الاجتماعية الخاصة بإلقاء الأحاديث أمام جمهور عام من الناس ، ويلاحظ أن عدد كثير من الناس ينظرون إلى الحديث في مواجهة الجمهور بكثير من القلق ، والخشية ، والارتباك نتيجة الخوف من الإخفاق أو التفكير في احتمال الوقوع في خطأ ما أثناء الحديث ، ولقلق الاتصال أربعة أنواع هي : قلق الاتصال الجمعي ، الجماعي، الثنائي، العام (مجدي حبيب ، 165:1991) .

6. قلق الموت(Death anxiety)

يشير عبد الخالق (361:1998) بأنه نوع خاص من القلق العام ، يشير إلى حالة انفعالية مكدرة ، ومشاعر شك و عجز وخوف تتركز حول كل ما يتصل بال موت والاحتضار لدى الشخص نفسه أو ذويه ، ومن الممكن أن تثير أحداث الحياة هذه الحالة الانفعالية غير السارة وترفع من درجتها.

7. القلق الوجودي (Existential anxiety)

يؤكد الطيب (39:1989) أن القلق الوجودي لا يقصد به القلق العصابي الذي يدل على اضطراب انفعالي ، وإنما يقصد به ذلك النوع من القلق اليسير الذي ينتاب كل الذين يتحملون مسئوليات وجودهم، إننا نلاحظه عند الطالب قبل دخول الامتحان ، ونجده عند الكاتب قبل أن تنشر مؤلفاته ، وعند الطبيب قبل دخوله غرفة العمليات ، إنه ليس سوى التوتر بين الآن والمستقبل ، وهذا ما يذهب إليه بيرلز في قوله " إن القلق هو الهوة بين الحاضر والمستقبل ، فكلما ابتعدت عن ركيزة الحاضر المؤكد بأمانه ، وانشغلت بالمستقبل عانيت من القلق.

8. القلق الاجتماعي(Social anxiety)

يعرف القلق الاجتماعي بأنه : استجابة مصحوبة بالتوتر والاضطرابات عند مواجهة الآخرين كالأقران والوالدين والمدرسين والجيران (كامل، 2004: 33) .

ويعرفه محمد السيد عبد الرحمن بأنه :القدرة علي المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم ، وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف (عبد الرحمن، 1988: 80) .

9 . قلق العنوسة (Spinsterhood anxiety)

وهو ذلك القلق النوعي المستقبلي المتعلق بشعور الفتاة بالخوف من عدم زواجها ، وتلهفها المفرط للزواج ، وشعورها الدائم بالندم على فرصها الضائعة في الزواج ، وعدم رضاها على وضعها الاجتماعي الحالي ، وإحجامها عن حضور المناسبات الاجتماعية الأخرى خشية سؤالها عن حالتها الزوجية، فضلا عن الأعراض الفسيولوجية المصاحبة لهذا النوع من القلق (مرسى، 80:2006) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. قلق المستقبل : (Future anxiety)

تعريف قلق المستقبل :

يعرف عبد الخالق (1989 :17) قلق المستقبل انه انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم وعدم راحة أو استقرار مع إحساس بالتوتر والشدة ، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول.

ويرى زالكسي (1996) أن هنالك فرقاً بين القلق وقلق المستقبل ، فالأول شعور عام بالخوف والتهديد ، والثاني حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل الأكثر بعداً ، فالإنسان عندما ينظر للمستقبل فهو يخشى العديد من الأحداث التي قد يتعرض لها في المستقبل ، ويؤكد أن جميع أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي ، ولكن هذا البعد محدود وقاصر على فترات زمنية محددة دقائق ، ساعات ، وعلى النقيض من ذلك نجد أن قلق المستقبل يشير إلى المستقبل ممثلاً في مدة زمنية بعيدة المدى.

وقلق المستقبل كما يراه زالكسي(1996) : حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من المتغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالة قلق المستقبل القصوى فإنه قد يكون تهديداً حاداً أو هلعاً من أن ثمة شيء كارثي قد يحدث للشخص .

ويوضح صبري (2003 : 60) تعريف قلق المستقبل بأنه الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل .

ويعرف عشري (145:2004) قلق المستقبل بأنه : خبرة انفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات ، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير فيها ، والشعور بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن ، أو الطمأنينة نحو المستقبل.

وتعرفه العجمي(2004 :11) : قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سواءً كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمان وعدم الثقة من حيث التحكم بالنتائج والبيئة .

ويعرف مسعود قلق المستقبل : بأنه جزء من القلق العام الملح على المستقبل يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف العامة وفقدان السيطرة علي الحاضر وعدم التأكد من المستقبل إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام (مسعود،2005: 63).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما ترى شقير (5:2005)أنه : خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن،مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقل، وقلق التفكير بالمستقبل ، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

ويشير حمزة (2005: 97) أن قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفاً من المجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمان وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير .

ويذكر كرميان (2008 :7) أن قلق المستقبل: شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التعامل الاجتماعي.

ويرى بلكيلاني (2008 : 27) أن قلق المستقبل : اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية أو العجز تجاه المواقع وتحديداته على المستويين الفردي والجماعي.

أو هو حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل (النجاحي ، 2008 :384) .

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن قلق المستقبل عبارة عن حالة انفعالية تنشأ بعد تعرض الفرد لموقف معين أو خبرات سابقة تجعله يشعر بالريب من المستقبل وعدم الطمأنينة منه ، هذا الشعور يؤدي إلى خفض في الطاقة الإنتاجية للفرد وفي التكيف الاجتماعي وفي حال استمراره يؤثر سلباً على الفرد ومن حوله من أفراد أسرته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب قلق المستقبل :

لقلق المستقبل لدى الفرد أسباب قد ذكرها مولين (1990) حددها في الآتي :

1. إمكانياته ، وعيوبه ، وعدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها .
2. عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع .
3. التفكك الأسري .
4. الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المجتمع بصفة عامة .
5. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل ، وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل ، وكذلك تشوه الأفكار الحالية .
6. الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق .

بينما يرى (أحمد ،2001 : 437-438) أسباب قلق المستقبل إلى مجموعة من العوامل ومنها :

1. عجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل .
2. طغيان الجانب المادي في جميع مجالات الحياة مع تقلص دور العلم والحصول على الشهادات المختلفة.
3. ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان لدى البعض وسط دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعاتها.

ويرى دايز Daunz (2006 : 44) أن من أسباب قلق المستقبل التغيرات الاجتماعية في المجتمع حيث أن رد الفعل الوجداني للتغيرات الأخلاقية والاجتماعية في المجتمع وضغوط الحياة العصرية يولد مشاعر الريبة والقلق والخوف من القصور وتناقض الأدوار وضغوط الحياة .

ويرى الباحث أن أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى قلق المستقبل لدى الزوجات فقدان المعيل (الزوج) حيث ترى (السمالوطي ،2004 : 5) أن المرأة التي فقدت زوجها وترك لها أطفالاً تصبح المسئولة أولاً وأخيراً عن احتياجات أبنائها (الاجتماعية ، الاقتصادية ، والصحية ، والتربوية) فأصبحت تقوم بكلا الدورين معاً ، مما يجعلها تعاني من الكثير من الضغوط والصراعات النفسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سمات ذوي قلق المستقبل :

قلق المستقبل مكون معرفي قوي ، ويمكن القول أن مكونات قلق المستقبل معرفية أكثر منها انفعالية وهي ترتبط عادةً بالخطر وتركز على المغالاة في تخمين قتامة المستقبل (زاليسكي ، 1996 : 166) .

ويشير رواد المدخل المعرفي إلى أن التشويه المعرفي ، وتشويه التفكير عن الذات وعن العالم وعن المستقبل وراء نشأة واستمرار القلق ، حيث يلجأ الشخص القلق إلى تضخيم السلبيات والتقليل من شأن الايجابيات ، وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ولوم الذات ، وذلك كله يرتبط بالتكوين المعرفي وكيفية إدراكه وتفسيره للأحداث (العجمي ، 2004 : 29) .

فالأشخاص الذين لديهم قلق مستقبل يتسمون بما يلي :

1. الشعور بالعجز
2. لا يمكنهم أن يبدعوا
3. لا يمكنهم تحقيق ذاتهم
4. نقص القدرة على مواجهه المستقبل
5. الشعور بالنقص
6. الشعور بعدم الأمن
7. ضعف الثقة بقدراتهم وإمكاناتهم
8. إرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى عوامل خارجية (معوض ، 1996 : 54) .

بينما يشير زاليسكي Zalexei (1996 : 171) إلى أن الأفراد اللذين يحصلون على درجات عالية في مقاييس قلق المستقبل يتميزون بأنماط سلوكية ومعرفية مثل :

1. أنهم لا يخططون للمستقبل حتى لا يصابوا بخيبة أمل .
2. أنهم يتعاملون مع أمور المستقبل بمرح أقل .
3. أنهم يعانون من أعراض واضطرابات جسمية عندما يفكرون بالمستقبل فكلما زادت حدة القلق زادت هذه الأعراض وتعددت .
4. أنهم يتعاملون مع الأمور الصغيرة من أجل تأجيل القيام بالأعمال الهامة .
5. أنهم على المستوى الاجتماعي يستخدمون الآخرين لتأمين مستقبلهم .
6. أنهم لا يعتنون بصحتهم وأجسادهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتسم الأشخاص ذوي قلق المستقبل بالتالي :

1. استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
2. الانسحاب من الأنشطة البناءة وتجنب المخاطرة.
3. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة (داينز ، 2006 :49).

التأثير السلبي والايجابي لقلق المستقبل :

لا يمكننا القول أن قلق المستقبل هو طاقة سلبية فقط ، فأي انفعال يعتبر طبيعي إلى حد معين فإذا تجاوز هذا الحد يصبح في دائرة الخطر . فقلق المستقبل له تأثير إنفعالي على الشخص ، هذا التأثير إما أن يكون سلبي أو أن يكون إيجابي .

يرى مخيمر (1981 : 36) أن القلق هو إشارة إنذار بالخطر لا يمكن إلا أن يكون إدراكاً ينصب على المستقبل بأخطاره المحتملة ، والأخطار توائم الإيجابية يخرجان من نفس الرحم ويتلازمان أبداً مما يظهر في فلسفة " نيتشه " التي تدعو الإنسان إلى أن يعيش دوما في خطر وعلى حافة بركان ليجني من الحياة خير ما فيها، فمن الخطر يولد الجديد ومن الجديد يولد الخطر ومن دونهما تبدو الحياة بركة هادئة .

و قد يدفع قلق المستقبل الفرد إلى العزلة الاجتماعية والتشاؤم المبالغ فيه وعدم الثقة التي تصل إلى درجة الشك والسخرية من دوافع الآخرين، وإدراك المجتمع على أنه مليء بالناس غير الموثوق فيهم (الحمداني ، 2011 : 25) .

وترى القطان (1986 : 1) أن القلق هو أساس جميع الأمراض النفسية وهو أيضاً جميع الانجازات الايجابية في الحياة ، فهو باتفاق جميع مدارس علم النفس الأساس لكل الاختلالات الشخصية وإضرابات السلوك ، كما أنه في نفس الوقت المنطلق لكل الانجازات البشرية الايجابية في الحياة .

بينما يرى أبو حجلة : إن القلق شعور طبيعي ومتوقع ومقبول، تحت ظروف معينة مثل مواجهة المخاطر الجسدية والمعنوية وشدائد الحياة التي يتعرض لها كل إنسان، والتي تتضمن تهديداً لسلامته أو صحته أو ماله أو احترامه ، والقلق هو أحد الوظائف الهامة للدماغ، والتي تعمل على بقاء الإنسان وله وظيفة هامة .وهي تجنيد كل طاقات الإنسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق، وذلك عن طريق رفع درجة التنبيه الذهني وتنبيه الجهاز العصبي أو السمبثاوي ، وتنبيه بعض الغدد الصماء لإفراز هرمونات مثل الأدرينالين وغيره، لذا نرى أن القلق الطبيعي يساعد على التكيف ويشكل حافزاً على حل المشاكل الحياتية ومواجهتها (أبو جحلة ، 2002 : 21) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الدباغ أن القلق قد يساور كل إنسان يقدم على عمل مهم أو تجربة جديدة أو بحث جديد أو اختراع لذلك يعتبر القلق محركا لطاقات حضارية هائلة ،وأحيانا يسمى بالقلق الدافع إلى التقدم أو القلق الايجابي (الدباغ ، 1983 : 96) .

وبناءً على ما سبق نذكر أبرز الآثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل ما يأتي :

1. التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث ، التوقع والاشتياق تأثير ومجرى المشاعر والأفعال يفوق كل التصورات ، فيما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة أو آجلة هو الذي يحدد معنى هذه الخبرة وقد تتخذ التوقعات شكلاً بصرياً ، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد والتوقعات السيئة فاتراً وبليداً (آرون بيك Aro Bek، 2000 : 36) .
2. يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني استناداً إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيى إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل (بدر ، 2003 : 18) .
3. تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات واختلال الثقة بالنفس (معوض ، 1996 : 14) .
4. الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعند (حسانين ، 2000 : 19) .
5. عدم وجود معنى وهدف للشخص القلق، وفقدان الثقة في المستقبل، لوجود ما يخشى عليه مستقبلاً (عبد الحليم ، 2010 : 356) .

ويضيف(مسعود ، 2006 : 356) إلى هذه التأثيرات السلبية التالي :

1. الإتكالية.
2. التصرف بلا عقلانية.
3. الشعور بالعجز وعدم القدرة .
4. انعدام الطمأنينة علي الصحة والرزق والمكانة.

في المقابل ممكن أن نعتبر أن أبرز الآثار الإيجابية للقلق :

1. أنه يجعل هناك طاقة محفزة نحو العمل والاجتهاد .
2. يجعل الإنسان يبذل قصار جهده للوصول إلى أفضل النتائج .
3. يكتشف الإنسان طاقته الكامنة من خلال وجوده تحت الضغط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرق تعامل الأشخاص مع قلق المستقبل :

يشير الأنصاري (2002: 247) إلى وجود فروق فردية ثابت نسبياً في الاستهداف للقلق أي فروق بين الناس في الميل إلى إدراك المواقف العصيبة على أنها خطرة أو مهددة ؛ فبعض الأشخاص يكونون أكثر انفعالاً وحساسية تجاه المواقف المختلفة بصورة تفوق غيرهم ، فقد تتم استثارتهم الانفعالية ، والفسيولوجية بشكل أسرع ، ويحتاجون وقتاً أطول حتى يهدءوا ، كما أن هناك بعض الأشخاص اللذين اكتسبوا في طفولتهم من آبائهم المبالغة في الشعور بالقلق والتوتر (باول ، 2005 : 12-13) ، وبعض الأشخاص يتسم بأبعاد شخصية يكتسبون بها بصيرة في مواجهة مشكلاتهم بسهولة ، وإحداث تغيرات ذات دلالة في علاقاتهم ، مما يقلل من شدة قلقهم (سلطان ، 1982 : 220) .

ويقول كينيدي (1974 : 19) إن بعض الناس ليس لديهم القدرة على استعادة الثقة بأنفسهم بل ليس لديهم الثقة في أنفسهم على الإطلاق .. إنهم دائما مترددون ... تهزمهم أقل الأزمات وتثير أعصابهم .. فتفقدهم القدرة على التصرف الصحيح ومقابلة هذه الأزمات بحزم .. فيتركون أنفسهم نهبا ..للتردد والخوف ..ثم القلق .

وترى ستراك (1985 : 1465) أن الأشخاص الذين يشعرون بالرضا والسعادة يكون إدراكهم للمستقبل أكثر تفاؤلا ، أما الأشخاص الذين يشعرون بعدم الرضا ، يكون إدراكهم للمستقبل أكثر تشاؤمًا .

ويشير عبد المجيد (1978: 4) : إلى أن المستقبل ينمو بقدر ما نستطيع نحن أن نتخيله ويبدو إزاء ذلك متاحا ، وإننا يجب أن نرغب ، أن نريد ، أن نمد أيدينا لكي نخلق المستقبل ، فالمستقبل ليس هو ما سوف يأتي لنا بل ما سوف نمضى إليه.

ويعتبر القلق جزء طبيعي في كل آليات السلوك الإنساني ، وعلامة على إنسانية الإنسان ويوجد عند جميع الناس في مواقف التحدي ويصبح خطراً بازدياد درجته عن الحد الطبيعي . فبينما نجده عن الأسوياء في مواقف الأزمات ، نجده أيضاً مصاحباً لكل الأعراض العصابية والذهانية على السواء (ابراهيم ، 1994 : 23) .

القلق لا يعتبر انفعالاً يشيع بين الناس فحسب بل انه خاصية عامة وعالمية فمن منا لا يمر بلحظات من الروع والإخطار عندما يشعر بالتهديد والخطر ، أو عندما يوشك أن يواجه موقفاً مهدداً لأمنه وطمأنينته ، وهذا فرويد الذي يعتبر من أكثر المهتمين بدراسة هذا الموضوع على مر التاريخ يكتب عن الخاصية العامة للقلق قائلاً " لعلي لا أحتاج أن أعرفكم شخصياً بموضوع القلق ، لأن كل واحد منا دون استثناء عانى ، واختبر هذا الإحساس أو على الأحرى هذه الحالة الوجدانية مرة أو أكثر في حياته (ابراهيم ، 1991 : 10).

ويرى سوينفورد (1997) في كتابه " الخوف من المستقبل " نحن مشغولون بالمستقبل ، ونتساءل ماذا سيجلب لنا الغد ؟ وأقصى أمانينا معرفة المستقبل ، لكن المستقبل ليس فقط أمنياتنا ولكنه خوفنا أيضاً ، ونحن نحاول أن نريح أنفسنا بالاعتقاد بأن غداً سيكون مثل اليوم تقريباً ، لكننا في أعماقنا نعرف الحقيقة وأن غداً ليس كاليوم ، وهذا مصدر خوفنا ، فقد تأتي مكالمة هاتفية تغير من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حالنا ، وتأتي بضع كلمات من الطبيب لتغير حياتنا إلى الأبد ، ونحاول جاهدين أن نحلل ونقرأ كل شيء ظناً منا أن هذا يساعدنا ويعيد لنا الطمأنينة حول المستقبل حتى نتعايش معه .

وبناءً على ما سبق يرى الباحث أن تعامل الأشخاص نظرة الأشخاص للمستقبل تحديد كيفية تعاملهم معه وتحددت مدى تأثير قلق المستقبل عليهم وهذا ما يجعل هناك فروق فردية بين الناس في تأثير القلق عليهم .

القرآن الكريم وقلق المستقبل :

إذا كنا تحدثنا عن قلق المستقبل من حيث النشأة والتعريف والأسباب والأعراض ، فيجب أن لا نغفل عن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحدثت عن القلق وقلق المستقبل والتي تناولت أسباب القلق وكيف يجب على الإنسان أن يتعامل معها ، ومن هذه الآيات التي تناولت أسباب القلق وكيف يتم التعامل معها :

﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧ ﴾ القصص: 77 وهنا يوضح الله سبحانه وتعالى أن الإنسان يجب أن يتوازن بين مطالب الدنيا والآخرة حتى لا يصبح مهوساً بطلب الرزق أو متكلاً .

وقد تحدث سبحانه عن فئة من الناس قلقة من المستقبل المادي لأبنائهن فقال لهم :

﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـًٔا كَبِيرٗا ٣١ ﴾ الإسراء: 31

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ ﴾ هود: 6

﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ١٥ ﴾ الملك: 15

كما بين سبحانه وتعالى أن الموت والحياة بيده وأنه لا راد لقضائه إلا هو بقوله ﴿ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١١ ﴾ المنافقون: 10 - 11

وقوله جل وعلا ﴿ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ٣٤ ﴾ لقمان: 34

أيضا قوله سبحانه وتعالى ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗۖ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٦١ ﴾ النحل: 61

أما بالنسبة للأحاديث النبوية الشريفة الحاثة على العمل والكسب الحلال مع التوكل على الله والرضا بقضائه وقدره والتي تعين على طرد القلق عديدة نذكر منها :

انه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ، ومن أنزلها بالله ، فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل . " رواه الترمذي ص 193.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس " . متفق عليه . ص 190 .

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه " . رواه مسلم . ص 191.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله سبحانه يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لم تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك حديث صحيح رواه ابن ماجه.

وفي الحديث الذي صححه الألباني في صحيح الجامع عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن روح القدس نفث في روعي ، أن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها ، فاتقوا الله ، وأجملوا في الطلب ، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية الله ، فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته . حديث صحيح.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا . حديث صحيح رواه ابن ماجه .

ويرى الباحث تعقيباً على الإطار النظري الخاص بقلق المستقبل : أن المتأمل فيما سبق من تفسيرات وتعريفات ومادة علمية يجد أن قلق المستقبل من الممكن أن يتعرض له كل الأشخاص باختلاف أعمارهم ومستوياتهم ، ولكن قد نجد شخصان تعرضا لنفس الموقف الصادم ولكن اختلفت ردات الفعل تجاه قلق المستقبل نتيجة عدة عوامل أبرزها عوامل شخصية وعوامل نفسية وعقلية ودينه . وأن قلق المستقبل رغم تأثيره السلبي إلا أنه بالإمكان تحويل هذه الطاقة إلى دافع إيجابي نحو الإنجاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني : الطموح (Ambition)

- المقدمة
- تعريف الطموح
- النظريات المفسرة للطموح
- خصائص وصفات الشخص الطموح
- العوامل المؤثرة في درجة الطموح
- الطموح وعلاقته باليتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

من سنة الله في الكون أن جعل الناس متفاوتة ، فالناس تتفاوت في إيمانها وفي رزقها وفي علمها وفي طموحها ، فكما نجد الطبيب والمهندس والعالم ، نجد العامل البسيط والنجار والحداد . وهذه حكمة الله في الكون حتى يتكامل الناس مع بعضهم .

ويختلف الناس عن بعضهم اختلافاً كبيراً من حيث مستويات طموحهم ، ويشعر الفرد بالنجاح إن بلغ مستوى طموحه ، أما إن قصر عن بلوغه شعر الفشل والإخفاق فكأن مستوى الطموح معيار يحكم به على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال وفيما يستهدف تحقيقه من غايات ، ومستوى طموح الفرد وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه ، وبمكانته الاجتماعية ، ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها لذا يزداد اعتباره وتقديره لنفسه متى أفلح في الوصول إلى مستوى طموحه . (راجح 1987 : 124).

إن مستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمر ومع وجود عامل التشجيع أو الإثابة. أما عوامل الكف أو الإحباط أو الفشل فهي ما يجعل الطموح يتناقص بدلاً من أن ينمو . والأفراد غير الآمنين كثيراً ما يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية بعيدة ليشعروا بنجاحهم حتى ولو أدركوا عجزهم عن تحقيقها. وقد يحدد المتعلم مستوى طموح منخفض ليحمي نفسه من الإخفاق وألمه. (الزهراني،2009: 59) .

فالشخص الذي يتخذ لنفسه أهدافاً أعلى من منالة بكثير يعرض نفسه للشعور الدائم بالفشل والخيبة والإحباط واحتقار الذات ، وكذلك الشخص الذي يضع لنفسه أهدافاً أقل من قدراته أو فكرته عن نفسه هو أيضاً شخص غير سوي وإذا أنه لا يستغل جميع إمكانياته في سبيل الجماعة (فهمي ، 1965) .

ويشكل الطموح دوراً هاماً في حياه الفرد لأنه يعد أحد العوامل ذات التأثير البالغ فيما يصدر عنه من نشاط ولعل الكثير من الإنجازات ترجع إلى توافر القدر المناسب من مستوى الطموح (قلادة ، 1987: 177).

ويرى فرانك (Frank) أن الشخصية تتميز من خلال مستوى الطموح إذ يقول "إن مستوى الطموح هو مستوى الإنجاز القادم كمهمة مألوفة يحاول الفرد الوصول إليها بصورة صريحة. (المشيخي،2009: 104)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الطموح :

المعنى اللغوي للطموح :

يعرف بأنه الارتفاع ، فيقال : بحر طموح الموج ، أي مرتفع الموج ، وطمح ببصره طمحاً : شخص ، وأطمح فلان بصره : رفعه ، ورجل طامح : بعيد الطرف وامرأة طامحة : تكر بنظرها يميناً وشمالاً إلى غير زوجها ، وبحر طموح الموج : مرتفعاً ، وطمح : أي أبعد في الطلب (ابن منظور ، 1993 : 103)

التعريف الاصطلاحي للطموح :

تعددت تعاريف الطموح بحسب نظرة المعرفين للطموح والجوانب التي يتناولها وأبرز هذه التعريفات كالتالي :

ويعرف راجح (1973: 129) الطموح بأنه : المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو انجاز أعماله اليومية .

هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهميه هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد (حجازي ، 1981 : 157) .

عرف هوبي (1930) الطموح بأنه : أهداف الشخص أو ما ينتظر منه في مهمة معينة . (عبد الفتاح ، 1982)

ويعرف دوتش Dotsh (1954) الطموح على أنه : الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة.(عبد الفتاح، 1984 : 19)

ويرى مرحاب (1984: 94) أنه : المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته .

ويرى عوض (1985) الطموح بأنه : المستوى الذي يتوق الفرد لبلوغه أو يشعر بقدرته على ذلك ويسعى لتحقيق أهدافه في حياته وإنجازه وأعماله اليومية .

وتعرف موسوعة علم النفس مستوى الطموح بأنه : مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه ، والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه . (عاقل ، 1985 : 65)

و مستوى الطموح هو : درجة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لذاته وتوثر هذه الدرجة على خبراته وتتأثر بها وهي قمة أهداف الفرد ومحركة سلوكه (أبو شهبة ، 1987 : 54) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الطموح يعتبر من العوامل الهامة المميزة للشخصية ؛ فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة بقدر ما يكون المجتمع متقدم فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع (دسوقي، 1988 : 131) .

ويرى شيك Shek (1996) أن الطموح المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه الفرد على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته ويكون مستوى الطموح مرتفعا إذا كان المستوى الذي يتوقع الفرد الوصول إليه أعلى من مستوى أدائه الحالي ويكون منخفضاً إذا كان أقل من هذا المستوى .

ويعرف بأنه الهدف الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه في جوانب الحياة شريطة أن يتوافق هذا الهدف مع التكوين السيكولوجي للفرد وخبرات النجاح والفشل لديه وإطاره المرجعي (شقير ، 1997: 52) .

و هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة ، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد (أبو زايد ، 1999 : 14).

كما انه سمة نفسية ثابتة نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته (منسي ، 2001 : 112).

وتعرف باظه (2004 : 76) الطموح على أنه : الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسريه أو اقتصادية ويحاول تحقيقها . وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به ، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية كانت السوَية وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب ، وبالتالي يحاول الفرد تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقله وأحياناً أخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد ، ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام .

ويُعَرف على أنه : الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوي البيئية المحيطة به". (مليجي ، 2004)

يرى (هنري Hnry : 2005) أن الطموح هو الهدف الذي رسمه الفرد لنفسه ويعمل على الوصل إليه بناءً على تقديره لقدراته واستعداداته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف ديسي و ريان(2008): الطموح في قسمين طموح داخلي، وطموح خارجي. والطموح الداخلي هو الذي يعبر عن النمو المورث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الكفاءة ، الاستقلال ، الانتماء) . أما الطموح الخارجي هو يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لارتباط شكلي مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية .

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن التعريفات اتفقت على أن الطموح عبارة عن هدف أو مجموعة من الأهداف (تعليمية ، اقتصادية ، مهنية ، اجتماعية) يسعى الفرد لتحقيقها في المستقبل إما القريب أو البعيد ، هذا الهدف يضعه الفرد بنفسه ولا يوضع له ويجب أن يتسم هذا الهدف أو مجموعة الأهداف بالواقعية وتتناسب مع قدرات الشخص ، وتختلف مستويات الطموح لدى الأفراد باختلاف عدة عوامل شخصية واجتماعية .

النظريات المفسرة للطموح :

وكما هو الحال في جميع جوانب علم النفس والعلوم التربوية نجد وجهات نظر مختلفة لدى رواد النظريات في تفسير المصطلحات والظواهر ، ومن هذه النظريات التي فسرت الطموح التالي :

1. نظرية ليفن Levn:

نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة ، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة ، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال(عبد الفتاح ، 51:1984) .

ويشير لفين إلى عديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في الطموح ذكرها (سرحان ، 1993 : 115) كالتالي:

- عامل النضج : حيث أن الفرد كلما كان ناضجاً تحققت أهدافه وطموحاته بصورة أسهل نظراً لكونه قادراً على التفكير في الغايات والوسائل على حدٍ سواء .
- القدرات العقلية : حيث أن الفرد التي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة .
- النجاح والفشل : لهما دور مهم أيضاً في مستوى الطموح نظراً لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا على عكس الفشل .
- الثواب والعقاب : الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد ، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القوى الانفعالية : وهي طبيعة الجو السائد في العمل ، حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له ، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه ، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسئولين ، تعمل على رفع مستوى الطموح .
- القوى الاجتماعية والمنافسة: حيث إن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى الطموح ، ولكن لا بد من الأخذ بالاعتبار أن لا تنقلب هذه المنافسة للأنانية والتنازع .
- مستوى الزملاء : حيث إن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سببا في رفع مستوى طموحاته .
- نظرة الفرد للمستقبل : إن ما يتوقع أن يحققه الفرد في المستقبل من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها .

2. نظرية آدلر Adler:

يمثل آدلر أحد رواد المدرسة التحليلية الجديدة والتي اختلف مع مؤسس المدرسة التحليلية فرويد في عدة قضايا بسبب عزوه ص لهذه القضايا لمبدأ الجنس .

ويرى أدلر بأن الإنسان كائناً اجتماعياً ، قادر على التخطيط لأعماله وتوجيهها ، حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية ، حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها (سرحان ، 1993 : 144) . ومن أبرز مفاهيمه التي تخص الطموح :

- فكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان. (العيسوي، 2004: 101) .
- الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق ، والأهداف الوهمية التي لا يضع فيها الفرد اعتباراً لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته (سرحان ، 1993 : 144) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. نظرية اسكالونا Escalona:

قدمت اسكالونا نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يقرر الاختيار ، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة .

والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموحاً مرتفعاً نسبياً.
- كما أن لديهم ميلاً ليجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعاً إلى حدود معينة .
- أن هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ،ورغباته، ومخاوفه وأهدافه (المشيخي ،2009 : 100)

وتؤكد اسكالونا Escalona على الآتي:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ، ويتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل؛ يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائماً .
- البحث عن النجاح، والابتعاد عن الفشل، هو الأساس في مستوى الطموح.

(عبد الفتاح، 1984 : 52 – 55)

ويرى الباحث أن النظريات السابقة ترى أن الطموح عبارة عن خليط مكون من عدة عوامل شخصية وبيئية وأن دور الوراثة محدود للغاية في تحديد مستوى طموح أي شخص ، وأن الطموح ليس بالضرورة أن يكون شخصاً غنياً مرتاح البال ، بل إن النقص والحاجة تدفع كثير من الناس لتحديد طموحات عالية لتعويض هذا النقص . وأن الأشخاص تبحث عن تحقيق طموحاتها تماماً كما تبحث لإشباع حاجاتها الأساسية .

خصائص وصفات الشخص الطموح :

يرى عوض (124:1985) أن صفات الشخص الطموح تتمثل بالتالي :

- لا يقنع بالقليل ولا بمستواه الحالي ويسعى دائماً للنهوض بمستواه .
- لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور للظروف .
- لا يخشى المغامرة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا يفضل الانتظار حتى تواتيه الفرصة .
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً .
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ويؤمن بأن الجد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب .
- الحياة بالنسبة له لها معنى ولا ينبغي التخلص منها .
- متفائل وواقعي .

وتضيف قندلفت (2002 : 79) إلى هذه السمات بأن الشخص الطموح :

- لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملاً مساعداً لتطوير نفسه .
- يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعاً له للنجاح ويصبر على نتائج جهده .
- يؤمن بأن الجهد والمثابرة يساعدانه على التغلب على أية صعوبات تواجهه ويتحمل هذه الصعوبات .

ويضيف الباحث لهذه الصفات أن الشخص الطموح :

- يستطيع أن يتعامل مع متغيرات الحياة بمرونة .
- لديه ثوابت لا يتنازل عنها .
- يطور من نفسه بشكل مستمر .
- متكيف اجتماعياً.
- لديه تخطيط مستمر لحياته .

العوامل المؤثرة في درجة الطموح :

يقسم إيزنك كما ذكر (العيسى ، 1973) العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح لدى الفرد إلى نوعين رئيسين رغم الأثر المتبادل بينهما على الفرد نفسه وهما :

أولا : عوامل شخصية :

أ. **فكرة الفرد عن نفسه :**

ويقصد به : تلك الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة ، ذكياً كان أو غبياً ، طموحاً مثابراً أم خجولاً متسرعاً ، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه ، وفكرته عن نفسه هي المسئولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه ، فالإنسان الواثق من نفسه ، ومن إمكاناته ولديه وعي حقيقي يختار به لنفسه الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفوق به (مطر ، 1998 : 20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن مفهوم الذات عند الفرد يقوم بدوراً هاماً في شخصيته وأنماط سلوكه، وإن لمفهوم الذات أهمية كبيرة أكثر من الذات الحقيقية للفرد، فالإنسان يتصرف في ضوء الصورة التي يرى نفسه عليها وان لم تكن حقيقية وواقعية، وهو يسعى دائماً لتكوين مفهوم موجب عن ذاته من أجل إشباع حاجة لديه وهي تحقيق الذات، ولمفهوم الذات وظيفة دافعية تدفع الفرد لتنظيم عالم الخبرة لديه والعمل على تكامله وبالتالي تحقيق أهدافه (سمارة ، 1990 : 51) .

ويرى كرونباخ أن الفرد الذي تكون قد اهتزت له صورته لذاته، يضع أحياناً مستوى مرتفعاً من الطموح وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرض لخبرات متكررة من الفشل.(مرحاب ، 1984: 108)

ب. الصحة النفسية :

إن الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي والاجتماعي والانبساط ومفهوم الذات الإيجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح. (الذواد، 129:2002)

كما يرى الباحث أن الخلل في عوامل الصحة النفسية قد يدفع الشخص لوضع طموحات عالية ولكن لا يستطيع تحقيق هذه الطموحات بسبب عدم انسجام متغيرات الصحة النفسية مع بعضها ، الأمر الذي يؤدي بالشخص لوضع طموحات لتعويض جانب على حساب جانب آخر وفي المحصلة لا يستطيع تحصيل أياً من الجانبين .

ت. الخبرات السابقة في النجاح والفشل :

للنجاح والفشل أثرٌ قويٌ جداً في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابراً للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط (محمود، 2001 : 51).

وهنا يرى الباحث أن الشخص الذي قدم على عمل معين ولديه في ذهنه تأكيد أنه سوف يفشل كما فشل في مرات سابقة ، فهذا الشخص يحكم حكم مسبق على نفسه بالفشل بسبب تأثير الخبرات السابقة على الخارطة الذهنية لديه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. الثواب والعقاب :

يعتبر الثواب والعقاب من القوانين الإلهية التي سنها لعبادة ، فلو لم يكن هنالك عقاب لما خشي الناس من الناس ولم لم يكن هنالك ثواب لما طمح الناس للسعي وراء الجنة، وعلى ذلك فقس جميع مناحي الحياة .

ويرى أبو زايد (1999 : 22) أن التعزيز كثيراً ما يشكل دافعاً للطالب إلى رفع مستوى الطموح حيث أن شعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافاً أبعد .

والثواب له دور السحر في نفس الطفل ، ليس في رفع مستوى الطموح عنده فحسب وإنما في تشكيل الشخصية بأكملها ، وبهذه الفكرة جاءت النظرية السلوكية وأكدت عليها فالطفل إذا شعر أنه مرغوب فيه ، وحبوب ويتلقى الرعاية ، والحنان فإنه يشعر بأهميته وقيمته الشخصية مما يزوده بالثقة بالنفس ، فيكون لهذا أثره على طموحاته المستقبلية (أبو ناهية ، 1981 : 58) .

ج. الذكاء:

الفرد الأكثر ذكاءً قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه ، بحيث يتناسب مع هذه القدرات ، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيراً عما يستطيع تحقيقه بالفعل . (راجح ، 1987 : 131)

و بقدر ما يمتلك الإنسان من قدرات؛ بقدر ما يكون ناجحاً في حياته، وبقدر ما يمتلك الإنسان من قدرة عقلية؛ بقدر ما يكون مستوى طموحه مرتفعاً . فالعلاقة بين القدرة العقلية ، ومستوى الطموح علاقة طرديه، لذلك كلما ارتفع مستوى الذكاء؛ ارتفع مستوى الطموح، وكلما انخفض مستوى الذكاء؛ انخفض مستوى الطموح، ووجد أنّ الذكي يعمد إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله؛ لأنه يضع لنفسه أهدافاً غير واقعية (الأسود، 2003 : 97).

ويرى الباحث أن الشخص الذكي يكون واقعي في طموحاته من خلال عمل موازنة بين قدراته والظروف الحالية والهدف الذي ينوي الوصول إليه والمدة الزمنية لتحقيق هذا الطموح ، بينما يسير الشخص الأقل ذكاءً بعشوائية وتلقائية وبتقليديه للآخرين في الطموح الذي يتمنى الوصول إليه ، وفي نهاية المطاف يفشل في تحقيق ما يتمناه بسبب ضعف قدراته العقلية لقراءة الواقع وقدراته بشكل يحقق له طموحاته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : عوامل ومتغيرات بيئية واجتماعية وتتمثل في :

أ. معايير الجماعة والأقران :

للجماعة والأقران تأثير في سلوك الفرد من عدة طرق أهمها تحديد مستوى طموحه وقد توصلت دراسة كورنباخ إلى أن الفرد يتأثر بالآخرين في تحديد مستوى طموحه وخاصة جماعته المرجعية فهو يضع لنفسه مستوى من الطموح قريباً من معايير الجماعة لأن المعيار الذي تضعه الجماعة للفرد يؤثر على أهدافه . (فلاته ، 1986)

وللأقران والجامعات المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواءً على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات ومن هذه النواحي مستوى الطموح ، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أثر الوالدين والأقارب والأصدقاء والمعلمين وأوضحت أن دور هؤلاء يعد دوراً مركزاً في قرارات الطالب فيما يتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ومستوى طموحه المستقبلي . (أبو زايد 1999 : 26) .

ب. الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية :

للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح ، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته ، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ، ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لأخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً للمضمون ، هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له إما إن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي ، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي ، فمثلا : تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسر المستقرة اجتماعيا وبيئياً ، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكاناتهم ، ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة . (شبير ،2005: 68)

كما تعد الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال وتظل هي مدار الوجود طوال فترة الطفولة وقد يتعرض بعض الآباء في حياتهم للفشل الشديد في تحقيق بعض أهداف هامة بالنسبة لهم ومن ثم يعوضون عنها بتحقيقها في أبنائهن فيدفعونهم وفقاً إلى ذلك ويؤمنون لهم من الوسائل المختلفة ما يوصلهم إليها. (عبد الفتاح ، 1984 : 22)

ويرى الباحث أن عامل الأسرة بمفهومها الواسع يعد عاملاً رئيسياً في تحديد مستوى الطموح ، فمنذ بداية التنشئة الاجتماعية للطفل يحدد الأب والأم مستوى طموح الابن من خلال تعاملهم مع طفلهم ، فالأسرة التي عززت ابنها بعبارات الفشل والتحطيم نجد أن مستوى طموح الابن يتأثر سلباً بذلك ، بعكس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسرة التي تعزز طفلها بعبارات التشجيع والتحفيز والتي يكون لها مردود إيجابي في زيادة مستوى الطموح .

كما أن لاستقرار الفرد داخل أسرته دورٌ كبيرٌ في مستوى طموحه ، فكلما كان مستقراً داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى ، كما إن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبناءهم له دور في مستوى الطموح ، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبناءهم لمستويات طموح عالية ، ويساعدهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف ، هناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركوهم الوصول إليه بطرق خاطئة أحيانا ، كالتغريب وممارسة الضغوطات والإكراه. إن الآباء دوماً يدفعون أبناءهم لتحقيق ما فشلوا فيه ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ووضع الوسائل المساعدة لهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء على الوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه، ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص في ذلك ، كما أن جماعة الرفاق لها دور كبير إما إيجابي أو سلبي لأن الفرد يتعلم منها ويأخذ الأفكار التي تشكل شخصيته فالفرد يجعل منهم المعيار الذي يقيس به تفوقه ونجاحه الأكاديمي ومن خلال المنافسة يحاول الوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم ، ولذلك فان الجامعة التي يعيش فيها الفرد تمثل المعيار الذي يقيس بها أفراده . (قندلفت، 2002 : 77)

وقد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مستويات ، وأنماط الطموح بأن يكون ذوو المستويات العليا على قدر عالٍ من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه، كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، قد يكون دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح ، لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدي ويتجاوز الظروف والتغلب عليها و يثبت قدراته . (التويجري ، 2002 : 198)

الطموح وعلاقته باليتم :

عندما يستمع الشخص لكلمة يتيم غالباً ما يخطر بباله تلك النظرة الحزينة على وجه اليتيم ويشعر بالشفقة تجاه هؤلاء الأيتام ، لكن الذي ينظر للأيتام من جانب آخر يرى أن عظماء التاريخ كانوا أيتام ، ابتداءً من سيد البشرية محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ومروراً بعدد من القادة والعلماء . فيتساءل الواحد منا كيف لهم أن وصولوا إلى ما وصوا إليه في ظل ظروف اليتم الصعبة ، لذلك سنذكر في هذا الجزء بعض الأيتام الذين ذكرهم **عبد الله الجمعة في كتابه أيتام غيروا مجرى التاريخ** والذين جعلوا من اليتم سبباً في الوصول لطموحاتهم ونوضح العلاقة بين الطموح واليتم .

محمد عليه الصلاة والسلام : ربما لو تحدث عن سيد المرسلين لما وسعت دراستي للحديث عنه لكن يكفي أن أذكر اسمه على أعلى قائمة الأيتام الطموحين ، فسيرته خير دليل على طموحه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإمام الغزالي : ولد أبو حامد الغزالي عام 1085 وفقد أباه صبياً واشتهر أنه من أبرز علماء الفلسفة ومن أبرز مؤلفاته : الوسيط في المذهب ، الوجيز في فقه الإمام الشافعي ، مقاصد الفلاسفة ، إحياء علوم الدين وغيرها من الكتب القيمة .

الإمام أحمد ابن حنبل : ولد سنة 164 هـ وتوفي أباه وهو صغير وبدا بدراسة الحديث وهو في الخامسة عشر من عمره وفي العشرين من عمره بدأ رحلات طلب العلم ، ومن أشهر ما حصل مع الإمام قصة تعذيبه حتى يقول أن القرآن مخلوق وليس منزل وقد تعرض للتعذيب لكن لم يجعله ذلك يخضع بل زاده طموحاً .

الإمام البخاري : ولد عام 194 هـ وقد نشأ يتيماً فقد توفي أبوه مبكراً ، واشتهر بقوة حفظه ودقته في الرواية وصبره على جمع الأحاديث ، وقد أُلهم حفظ الحديث وعمره عشر سنوات أو أقل ، ومن أشهر مؤلفاته : صحيح البخاري وهو أشهر كتب الحديث النبوي قاطبة وقد استغرق تأليفه وجمعه وترتيبه ستة عشر عام واحتوى على 600 ألف حديث

الشيخ أحمد ياسين : ولد الشيخ عام 1938 وفي سيرته العديد من العبر ، فقد توفي أبوه وهو في الخامسة من عمره ، وتعرض لحادث وهو في الرابعة عشر من عمره نتج عنه شلل في جميع أطرافه شللاً تاماً ، وتعرض إلى فقدان البصر بالعين اليمنى أثناء التحقيق معه على يد المخابرات الصهيونية .

إسحاق نيوتن :بعد ذكر أبرز علماء المسلمين نذكر هذا العالم الذي يعتبر من أبرز علماء الفلك ، ولد عام 1727 وهو عالم فلكي يعتبر من أشهر العلماء على مر العصور وأكثرهم تأثراً ، اكتشف قانون الجاذبية ، وعدداً من أسرار الضوء والألوان ، ابتكر فرعاً من الرياضيات يسمى التفاضل والتكامل ، كل هذا ليس بالغريب وكونه يتيم ليس بالغريب أيضاً لكن الغريب أن نيوتن لم يدخل مدرسة قط .
(الجمعة ، 2008 : 203).

إن عدد الأيتام الذين تركوا بصمات في تاريخ الأمة كثر وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : جنكيز خان ، ليوناردو دا فنشي، جان جاك روسو ، هتلر ، نلسون مانديلا ، الإمام الشافعي، عبد العزيز بن باز ، ياسر عرفات ، وغيرهم من عظماء التاريخ . كل هؤلاء جعلوا من اليُتم سبيلاً للنجاح وهؤلاء هم أكبر دليل وأكبر نظرية على أن المصائب والمعيقات ليست من تحدد طموحات الشخص ، بل إن الشخص هو من يحدد هل سيقف عند هذه المعيقات أم سيستغلها للوصول إلى هدفه ؟

إن ما قد أنجزه هؤلاء الأيتام اللذين غيروا مجرى التاريخ لهو خير مثالاً لكل يتيم يشعر بأن حياته قد توقفت بعد فقد أباه ، ولكن هؤلاء الأشخاص وغيرهم من العظماء لم يكتفوا بتصور أو تمني الطموحات بل ترجموا هذا الطموحات إلى واقع ، وتحدوا الواقع فأصبحت حقيقة . عندما خلقنا الله سبحانه وتعالى جعل من صفاتنا الإنسانية (الطموح) وهذه من سنته في الكون ، وإلا لما طمحنا للجنة وما طمحنا بالبعد عن النار ، لذلك يعتبر الطموح محرك للسلوك الإنساني ، لكن هذا المحرك إما أن يحركه صاحبه في الاتجاه السليم أو يحركه صاحبه في الاتجاه الخاطئ أو أن لا يحركه صاحبه أصلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : الحساسية الانفعالية (Emotional Sensitivity)

- المقدمة
- تعريف الانفعالات
- أهمية الانفعالات في حياتنا
- الاضطرابات الانفعالية
- تعريف الحساسية الانفعالية
- سمات الشخص الحساس انفعالياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

عندما نتحدث عن الانفعالات فنحن نتحدث عن مكون أساسي من مكونات النفس البشرية ، وعندما نتحدث عن الانفعالات فإننا لا نخص الإنسان فحسب ، فكما ورد في السنة أن الله عز وجل يفرح بتوبة عبادة وأنه يغضب إذا انتهكت حرماته ، أيضاً الجن لديهم انفعالات ، فإبليس غضب عندما خلق الله آدم وشعر بالغيرة. إذا نحن نتحدث عن موضوع في غاية الأهمية لا يمكن وصفه بمجرد كلمة بأن نقول أن الانفعالات جيدة أو سيئة.

لقد خلق الله تعالى الإنسان وأودع فيه عجائب قدرته ، وأسرار خلقته ، فأودع فيه الأحاسيس والمشاعر ، والغرائز والانفعالات ، ليكون بها شاهداً على عظيم قدرته جل جلاله ، ولتكون همزة الوصل والتفاعل بينه وبين الآخرين ، فيتأثر أو يؤثر في الأحداث والوقائع ، والمناسبات والمشاهد ، فيضحك أو يبكي ، ويفرح أو يحزن ، ويعفو أو يغضب (مصطفى ، 2009 : 2)

وبناءً على ذلك يمكننا القول أن الإنسان لا يحتاج فقط إلى الطعام والشراب والهواء الذي يمده بالنمو بل أيضاً يحتاج إلى جانب ذلك تهيئة الجو العاطفي والسليم ، وإتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن انفعالاته وتدريبه على ضبطها بما يتناسب مع الموقف المثير وتعبيره عن انفعالاته بصورة طبيعية يكون دليلاً على الاتزان الانفعالي ، والمبالغة في التعبير تكون دليلاً على شخصية غير مستقرة انفعالياً وشخصية حساسة انفعالياً . (منصور ، 2011 : 2)

ويمثل الانفعال في كل ما ينتاب الفرد من حالات وجدانية كالحب أو الكره أو الحزن أو الغضب أو السرور أو القلق أو النفور ، كما يتصف الانفعال بحدوث استجابة فسيولوجية على درجة من الشدة تتضح في الارتفاع المفاجئ لضربات القلب ، انقباض عضلات المعدة ، ازدياد في ضغط الدم ، ازدياد التوتر العضلي (عبد المعطي ، قناوي ، 2000 : 189) .

هذه الانفعالات لازمة لكل الناس ، ولكن ما يميز الناس بعضها عن الآخر هو قدرتهم على التوازن في هذه الانفعالات وهنا يتفاوت الناس . لذلك نجد من هو جامد الإحساس لا يتأثر في الحزن أو الفرح ، ونجد من هو شديد الحساسية يتأثر بأقل المواقف ويعطيها أكبر من حجمها ويفسرها بطرقه المختلفة .

فالشخص ذو الحساسية الانفعالية تكونت لديه ردت فعل حساسة نتيجة تعرضه ومروه بخبرات سابقة بالإضافة إلى عدة عوامل شخصية تجعله يأخذ بعض الأمور التافهة على محمل الجد ويتفاعل مع المواقف بطرق مختلفة ، الأمر الذي يؤثر مباشرة على مدى استقراه النفسي والاجتماعي وطموحاته في حال لم يتوازن في انفعالاته ويوجهها الاتجاه الصحيح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الانفعالات :

في اللغة : عُرفت الانفعالات في المعجم الوسيط : الانفعالات جمع انفعال ، والانفعال : مأخوذ من الفعل انفعل بمعنى تأثر . فقد عرَف مجمع اللغة العربية انفعال ومنفعل : ب " تأثر به انبساطاً وانقباضاً"(مصطفى : 605) .

في الاصطلاح : هي حالة جسمية نفسية ثائرة ، أو حالة من الاهتياج العام تفصح عن نفسها في شعور الفرد وجسمه وسلوكه ، ولها القدرة على حفزه على النشاط (راجح ، 1982 : 122) .

والانفعالات كما يفسرها (محمود 2001 ، 144) هي : حالة شعورية تنشأ من مصدر نفسي ، ويصاحبها اضطراب قوي يتميز بحالة شديدة من التوتر والتهيج تنتاب الفرد كله وتؤثر على سلوكه ووظائفه الفسيولوجية الداخلية ، تساهم في تشكيل خبراته الشعورية .

والانفعال من وجه نظر جولمان Golmav هو : أي توتر أو اضطراب في الذهن أو المشاعر أو العواطف أو أي حالة حماس أو استثارة ذهنية (السمادوني ، 2007) .

وهي حالة من اللاتوازن بين الكائن الحي (الحيوان والإنسان) من جهة ، والمثيرات الخارجية (المادية والاجتماعية) من جهة أخرى ، مما يؤدي إلى ظهور الانفعالات بصورة مفاجئة ولحظية زائلة ، تدفعنا للاقتراب من شيء ، أو الابتعاد عنه ، وتكون مصحوبة بإضرابات جسدية خارجية . (بني يونس ، 2007: 227)

أهمية الانفعالات في حياتنا :

ليس هناك شك بأن الانفعالات تعد أيضاً أحد الأسس الهامة في بناء الشخصية الإنسانية السوية، إذ تعمل على تحديد وتوجيه السلوك الإنساني ونمو الشخصية بكل ما تحمله من أفكار وعواطف واتجاهات وقيم ، وبناءً على ذلك فإن الجانب الانفعالي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجوانب الشخصية الأخرى الجسمية والعقلية والاجتماعية ، فبدون الانفعالات تصبح حياة الإنسان باردة بلا حراك (الزعبي ، 2007 : 179) .

كما انه لا يوجد إنسان يخلو من الصراع أو القلق ، ولم يخبر الإحباط والفشل وما يترتب عليهما من مشاعر وانفعالات (أحمد ، 1999 : 18) .

الانفعالات الثائرة الهائجة لا يكاد ينجو من أثرها الضار وظيفة من الوظائف العقلية ، فالانفعال الضار يشوه الإدراك . وحسبنا أن نشير إلى سلوك الغضبان الذي لا يرى في خصومه إلا عيوبه ، ولا يسمع في كلامه إلا إهانات موجهة إليه . أو إلى سلوك الغيران الذي يرى في كل حدث برئ أشياء ومعاني لا وجود لها في الواقع (عبد الخالق ، 1984 : 100) .

إن شعور الإنسان بأنه سيد نفسه ، وأنه قادر على التحكم بها في كل المواقف ، وأنه ليس منجرفاً وراء انفعالاته ، يعد النموذج الأفضل في الصحة النفسية . فتحقيق التوازن الانفعالي بإظهار العاطفة المناسبة في الموقف المناسب هو الذي يعطي للشخص التوازن النفسي ، إذ بدون العاطفة تصبح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحياة راكدة ومملة ومنعزلة عن ثراء الحياة نفسها ، وإذا تجاوزت الحدود وأصبحت حالة متطرفة ، فإنها تصبح حالة مرضية كما في حالات القلق والاكتئاب والغضب والتهيج (روبنس وسكوت ، 2000) .

والاتزان ليس قانوناً للوجود فحسب ، بل أيضاً للسواء الإنساني بوصفه اتزاناً انفعالياً يحقق للإنسان التوافق والسواء بما ينطوي عليه من مرونة واعتدال بين الأضداد بغير إفراط أو تفريط (عيد ، 1999 : 162) .

وبناءً على ذلك ، يعد الاتزان الانفعالي جوهر الصحة النفسية الإيجابية ، وعليه يكون الاهتمام بتحسين مستوى الاتزان الانفعالي وأحد المطالب الهامة التي تعكس الشخصية السوية (الشعراوي ،2003 : 1) .

و يرى الباحث أن الانفعالات هي كملح الطعام لا بد من وجودها في حياتنا ، لكن بالمقدار المناسب الذي لا يؤدي إلى الإفراط أو جفاء . والإنسان الفطن هو ذلك الشخص الذي يستطيع التحكم بهذه الانفعالات ، ويستطيع إظهار الفعل المناسب في الوقت المناسب وبالحجم الناسب .

الاضطرابات الانفعالية :

تنشأ الاضطرابات الانفعالية نتيجة عدم القدرة في التحكم بالانفعالات مما يجعل الانفعال اضطراباً يعيق الشخصية في طريق السواء .

ويرى عكاشة (2003 : 679) أن اضطراب الشخصية غير المتزنة انفعالياً يتضمن ميلاً شديداً نحو التصرف تبعاً للاندفاعات دون مراعاة التبعات .

ومن الآثار السلبية السيئة للانفعالات ، أنها تجعل تفكير الفرد يتوقف ويضطرب ، ولا يمكنه أن يصدر أحكاماً سليمة ، كما يفقده ذلك القدرة على ضبط نفسه والتحكم في إرادته ، كما يجعله عرضة للاستهواء السريع والتصديق السهل ، مما يجعله لقمة سائغة في أيدي من هو أكثر ثباتاً واتزاناً انفعالياً منه ، مما يؤدي إلى الانفعال لأتفه الأسباب ؛ انفعالات قوية لا تتفق مع بساطة المثير (محمد ، 1972 : 68) .

والانفعالات بأنواعها المختلفة (خوف – حزن – غضب – فرح ...إلخ) قد يتناولها الخلل والاضطراب أيضاً ، ويأخذ هذا الاضطراب أشكالاً متنوعة منها :

1. **القلق** : ويقصد به القلق المرضي ، وهو نوع من الخوف الغامض غير المحدد ، المجهول السبب المصحوب بالتوتر والضيق والتهيب وتوقع الأذى وعدم الاستقرار العام ، مما يعوق المريض عن الإنتاج ويجعل سلوكه مضطرباً . (زهران ، 2005 : 144)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الاكتئاب** : هو حالة يشعر فيها المريض بالكآبة والكدر والغم والحزن الشديد وانكسار النفس ، دون سبب مناسب أو لسبب تافه ، فيفقد لذة الحياة ويرى أنها لا معنى لها ولا هدف له فيها ، فيثبط عزيمته ، ويفقد اهتمامه بعمله وشؤونه ، ويشعر بتفاهته . (زهران ، 2005 : 144)
3. **التوتر** : وهو شعور ذاتي بعدم الراحة والاضطراب والتململ وعدم الرضا والحيرة وعدم القدرة على التركيز وعدم الاستقرار والارتجاف وسرعة الحركات والصداع . ويشاهد في القلق وفي الاكتئاب (زهران ، 2005 : 145) .
4. **الفزع** : وهو توتر طويل وقلق مزمن وخوف فجائي حاد وشعور بالخطر وعدم الأمن . ويصاحبه شحوب الوجه واتساع حدقتي العينين وسرعة النبض وسرعة التنفس . وقد يتجمد المريض في مكانخ أو يحاول الهرب أو يحاول الانتحار . ويشاهد في الفصام الحاد وفي ذهان الشيخوخة (زهران ، 2005 : 145).
5. **البلادة الانفعالية** : وتعد نوعاً من اضطرابات الانفعال ، وفي هذه الحالة تبدو انفعالات الشخص متبلدة إزاء ما يسمع أو يرى من الأحداث ، سواءً سارة أو محزنة ، فقد يستقبل نبأ وفاة أحد المقربين إليه بابتسامة بلهاء ، كما يستقبل نبأ زواج ابنه بنفس الابتسامة (الداهري ، 2008 : 237 – 238) .
6. **اللامبالاة** : وهي فقد القدرة على التعبير الانفعالي وفقد الاهتمام بالأشياء . فالمريض لا يبالي بالمشاعر ولا بالمواقف الانفعالية ولا بالتعبير الانفعالي . وتشاهد اللامبالاة في الاكتئاب (زهران ، 2005 : 145).
7. **التناقض الانفعالي** : وهو ثنائية وتناقض الانفعالات في نفس الوقت بالنسبة لنفس المثير . فمثلاً قد يوجد الحب والكره معاً في نفس الوقت نحو شخصاً ما . وهنا يكبت عادةً أحد الانفعالين ويكون غالباً هو الأقل قبولاً . ويشاهد التناقض الانفعالي في الفصام (زهران ، 2005 : 145).
8. **نقص الثبات الانفعالي** : هو نقص استقرار وتباين الاستجابات الانفعالية وتغيرها بشدة والانتقال بسرعة من حالة انفعالية حادة إلى أخرى . وتعرف في هذه الحالة باسم (السيولة الانفعالية) ، فالمريض تارة يبكي وتارة يضحك ولحظة يشقى ولحظة تليها يسعد .ويشاهد نقص الثبات الانفعالي في الهوس الحاد وفي الفصام المزمن وفي ذهان الشيخوخة(زهران ، 2005 : 145).
9. **انحراف الانفعال** : وهو وجود انفعال غير ملائم وغير مناسب وهوة كبيرة بين المثير والاستجابة الانفعالية . ومثال ذلك فرح المريض عند سماع خبر محزن وحزنه عند سماع خبر سار . ويشاهد في الفصام (زهران ، 2005 : 145).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الحساسية الانفعالية :

في اللغة :

في اللغة العربية الحساس صيغة مبالغة من حسَّ بـ : كثير التَّأثّر بالعوارض الخارجيّة " هو حسّاس للبرد " ، أذن حَسّاسة : مرهفة الحِسّ تُحِسّ بالخطر ، جهاز حسّاس : شديد التّأثّر بالتّغيّرات ، مكان حسّاس : أحد أماكن الجسم التي لا يَحسُن التّصريح بها ، مَوْضوع حسّاس : لا يمكن مناقشتُه بصراحة أمام الجمهور ، ميزان حسّاس : يزن أدقّ الأوزان ، ورق حسّاس : ورق للتصوير سريع التَّأثُّر ، يَضرب على الوتر الحسّاس : يتكلَّم بما هو أكثر أهميّة وتأثيرًا . سريع الانفعال " أصبح حسّاسًا غير قادر على تحمُّل المزاح ، مُرْهف الحِسّ شاعرٌ / فنّانٌ حسّاس ، حسَّاس للضَّوء : (الطبيعة والفيزياء) وصف للمادّة التي يحدث فيها تغيُّر كيميائيّ أو ينبعث منها الضَّوء نتيجة امتصاصها له . (معجم اللغة العربية المعاصر ، نقلاً عن موقع الانترنت معاني).

في الاصطلاح :

هي التأثر الشديد بمواقف عاديه قد لا يعبأ بها الآخرون، والشخص الحساس انفعاليا هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبالغ مبالغة لا معنى لها (منصور : 2011) .

ويرى دابروسكي Dabrowski الحساسية الانفعالية بأنها : القدرة على التعبير عن العطف ، وكثافة وخصوبة الشعور، وتتمثل في الميول إلى عمل روابط عاطفية مع الأشخاص. (كازمير دابروسكي ,1980).

والحساسية الانفعالية هي: مجموعة من سمات الشخصية بدأت حديثاً تلقى اهتمام من المجتمع خلال السنوات الماضية ، وهذا يبدو غريباً نوعاً ما لأنها كانت دائماً سائدة إلى حد كبير بين الناس ومع ذلك فإنه لم يتم الاعتراف بها رسمياً كنوع من السمات (دانيل جولمان, 14 : 2007)

سمات الشخص الحساس انفعالياً :

الشخص الحساس انفعالياً يتميز عن غيره بعدة صفات قد تكون هذه الصفات إيجابية وقد تكون سلبية في غالب الأحيان نتيجة الطريقة المعرفية الحساسة التي يتعامل بها الحساس انفعاليا ، وهي كالتالي :

1. **عدم الثقة بالنفس** : الحساس يملك قدرات جيدة لكن في نفس الوقت هو لا يرى هذه القدرات ولا يوظفها بطريقة مناسبة ، مما ينعكس على شخصيته فيصبح لا يثق بقدراته ولا بإمكانياته ، لذلك نجد ذوي الحساسية يهابون التجارب الجديدة والمغامرة لأنهم لا يثقون بقدراتهم وبأنفسهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الشك والحذر** : بطبيعة الحال الشخص الذي لا يثق بنفسه نجد أنه لا يستطيع أن يثق بالآخرين غالباً ، لذلك نجد أن الشخص الحساس حذر في التعامل مع الآخرين ويأخذ وقتاً طويلاً في الوثوق بالناس .
3. **الخجل والانطواء** : نجد أن الشخص الحساس يحب الاستماع أكثر من الحديث ، لكن ليس لمجرد الاستماع بل لخوفه من الوقوع في الأخطاء لو تحدث ، الأمر الذي من الممكن أن يجلب له السخرية من الآخرين ، لذلك هم خجولين ، ولا يميلون إلى العلاقات الاجتماعية بكثرة ويفضلون الوحدة .
4. **عدم التمييز** : الحساس انفعالياً لا يستطيع أن يميز بين الجد والهزل فربما يغضب من مزاح أحدهم حتى لو كان بسيطاً ويأخذه على محمل الجد .
5. **الميول الجمالية** : نجد أن هؤلاء الأشخاص لديهم ميول نحو الفن والجمال والموسيقى وحب الطبيعة والأدب والشعر .
6. **التطرف في الحب أو الكره** : الحساس انفعالياً إما أن يحب بشدة أو يكره بشدة ونادراً ما يكون متوسطاً في انفعال الحب والكره .
7. **لا يحب البوح بمشاعره** : هو يفضل أن يكتم مشاعره على أن يبوح بها وذلك كما ذكرنا لأنه لا يجد من يثق بهم .
8. **الميل للهدوء** : الشخص الحساس للغاية يستجيب بقوة للمحفزات الخارجية ويصبحون مرهقين من المشاركة في تجهيز هذه المحفزات . فهم ولدوا بجهاز عصبي ربما يرى ويسمع ويشم ويشعر أكثر من الآخرين (Aron,2010).
9. **من السهل أن يغضب ومن الصعب أن يرضى** : نجد أن الحساس يغضب من أتفه الأسباب ويعطيها أكبر من حجمها ، وإذا حاول أحدهم أن يرضيه تعب من كثر المحاولة معه .
إذا جرحوا هؤلاء الأشخاص يظل ذلك في ذاكرتهم طوال العمر (الشيخة ، 2008) .
وهو غير متسامح وبشكل دائم يحمل الضغينة للآخرين وخاصة من يعتقد بأنهم يوجهون له إهانة أو استخفاف (Sophia , 2010) .
10. **كثرة التفسيرات** : لا يفسر الموافق بشكل طبيعي بل يضع أكثر من احتمال ويُغلب غالباً الاحتمالات السالبة، ويحلل الموافق بطريق معقدة .
11. **الحساسية للنقد** : يأخذون النقد من الآخرين بشكل جدي ويردون دون الشعور بالخوف أو النتائج (منصور ، 2012 : 16) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. **الموهبة** : ترى (Silverman سيلفرمان ، 1983: 5) أن الموهوب بحكم طبيعته حساس انفعالياً . وتشير إلي أنها توصلت من خلال دراستها للأطفال الموهوبون بمركز تنمية الموهوبون إلي أن هذه الخاصية . تقصد الحساسية الانفعالية . تظهر لدي الأطفال الموهوبون منذ سنوات عمرهم المبكرة وتستمر معهم خلال بقية سنوات حياتهم. وتوضح ليندا سيلفرمان أن الكثيرُ من نتائج الدراسات المنفصلة كشفت عن أن الحساسية الانفعالية الخاصية الأكثر وضوحًا لدي الأطفال الموهوبون وهي الخاصية التي غالبًا ما يركز عليها آبائهم عندما يسألون عن أهم الخصائص النفسية والسلوكية لأبنائهن .

وتقدم لنا نظرية دابروفسكي Dabrowski إطارًا نظريًا مرجعيًا لتفهم الحساسية الانفعالية لدي الأفراد الموهوبين .إذ يؤكد في هذه النظرية على أن الإثارة أو التهيج الانفعالي المبالغ فيه من أهم مظاهر الحساسية الانفعالية لديهم ويبدو أن لهذا المظهر بعدًا فطريًا . (Dabrowski&Piechowski,1977).

وإذا نظرنا إلي الحساسية الانفعالية من زاوية إيجابية لوجدناها الأساس الذي يبني عليه التواد والتعاطف مع الآخرين ومعلوم أن عكس الحساسية الانفعالية التبلد الانفعالي أو عدم الحساسية .

والحساسية الانفعالية نعمة إلهية عظيمة ولكن عندما يساء توظيفها تفضي حقيقة إلي تشويه شخصية الإنسان ودفها إلي لوم الذات أو جلد الذات وهى خاصية أخرى شائعة في واقع الأمر لدي كثيرٍ من الأفراد الموهوبين. وفي ضوء ذلك قد يكون من المفيد أن ننهي هذا المقال علينا جميعًا أن نحرس ونرعى الحساسية الانفعالية لدي أطفالنا الموهوبين بتوفير بيئات تفاعل اجتماعي تضمن تعليمهم مهارات الضبط الذاتي لهذه الحساسية والتعبير عنها بصورة إيجابية مقبولة. (أبو حلاوة ، 2010) .

ومن هنا يتضح للباحث أن أكثر الأشخاص المعرضون للحساسية الانفعالية هم أولائك الأشخاص المحرومين عاطفياً أو الأشخاص اللذين مروا بتجارب عاطفية مؤلمة . و ربما يعتبر موضوع الحساسية الانفعالية من المواضيع حديثة التناول من البُحاث إلا أنه قديم المنشأ ، والانفعالات بشكل عام إذا لم يتحكم بها صاحبها وقع في أحد أمرين ، إما الجمود أو الحساسية . ويتضح لذا الباحث أن الأشخاص الحساسون من الممكن أن يكونوا رواداً في هذا المجتمع إلا أنه تبقى لديهم درجة من الحساسية نتجت نتيجة ظروف اجتماعية أو بسبب صفات شخصية أدت لوجود هذه السمة الانفعالية التي من الممكن أن تكون سبيلاً لتفوق الشخص ن أو للوقوف عائقاً في طريق حياته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع : أمهات الأيتام والأيتام

- المقدمة
- دور الأسرة وأثر الحرمان في حياة الطفل
- تعريف أمهات الأيتام (الأرامل)
- المشكلات النفسية والاجتماعية للأرامل
- تعريف اليتيم
- المشكلات النفسية والاجتماعية لليتيم
- الاحتياجات النفسية لليتيم
- اليتيم في القرآن والسنة
- أنماط رعاية اليتيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

منذ لحظة تكوين الجنين ببطن أمه يشعر بحالتها المزاجية ويشعر بصوت والده ومداعبته له وهو في بطن أمه ، وعند ميلاد الطفل يتعلق الطفل بأمه من خلال الرضاعة واحتضانها له ، وعندما يكبر يبدأ بالتعلق بأبيه ويبدأ بتكون مفهوم الأسرة .

وتعد الأسرة المكونة من الأب والأمم أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الإنسان ، ولا تزال تقوم بدورها في تعليم وتهذيب النشء ، وتزويدهم بخبرات الحياة ، ومهاراتها المحدودة ومعارفها البسيطة . (أبو دف، 2006 : 162).

إن الطفل يولد وهو غير قادر على حماية نفسه ، فتقوم الأسرة بتوفير الرعاية التي تكفل له الحياة والحق في أن يعيش في جو من الراحة والطمأنينة (دياب ، 1978 : 11) .

وحرمان الطفل من أحد أركان الأسرة الأساسية – أب ، أم – يترتب عليه كما يصف (العربي ،1988 : 13) انقطاع الإشباع الكمي والكيفي للحاجات النفسية كالحب والعطف البيولوجي إلى غياب الوقت المناسب لتقديم المثيرات المادية والنوعية للطفل والأسلوب اللائق لعملية الإشباع ، ومن ثم فإن الانفصال يفضي إلى خبرة الحرمان الذي يحدث عندما يودع الطفل في مؤسسة اجتماعية حيث لا تتاح له فرصة عقد علاقة مستمرة مع بديل الوالدين ، ولا يتلقى رعاية أموية وأبوية كافية تسمح له بالتفاعل الحقيقي مع الصور الوالدية بصورة سليمة .

لذلك قال الله تعالى : ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ المائدة: ٣٢. وهذا يدل أن الميت لا يموت لوحده بل يتأثر بموته كل من حوله من زوجة وأطفال والجيران والأصدقاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الأسرة وأثر الحرمان في حياة الطفل :

تعتبر الأسرة هي الخلية الحيوية الأساسية التي يتكون منها جسم المجتمع البشري ، وتستمد الأسرة أهميتها وخطورتها من أنها هي البيئة الاجتماعية الأولى بل والوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته وتستمر معه مدة طويلة من حياته وتشكل قدراته المختلفة واستعداداته المتباينة وأيضاً تعاصر انتقاله من مرحلة إلى أخرى (حسن ، 1970) .

ويرى الباحث أن الأسرة بمكوناتها – الأب ، الأم ، الأخوة ، الأقارب – تشكل المكون الأول والأساسي لشخصية وثقافة الطفل ، فمنها يتعلم اللغة ، العادات ، التقاليد ، التعامل .... إلخ من الأمور الحياتية الأساسية الأولى . فلكل واحد من مكونات الأسرة دوره الهام في هذه المنظومة ، الأب يمثل دور المعيل ودور الموجه والضابط والمربي وهو مصدر الثقة والأمان في المنزل ، الأم مصدر الحنان والعطف وهي بر الأمان لأطفالهم ، فكيف إذا فقد الطفل أحد هذه الأركان الأساسية ؟! .

وبين أحضان الأسرة يتعلم الطفل لغتها وعاداتها تقاليدها ، فالأسرة الصغيرة هي التي تتكون من الأب والأم والأبناء ، فهي المدرسة الأولى لكل طفل وهي البيئة الطبيعية لتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة ، حيث تكفل له الأمن وتلبي رغباته وحاجاته الجسمية والنفسية ، ففي السنوات الأولى يلعب الوالدان دوراً هاماً في تطوير شخصيات أبنائهن ، ولهذا فإن شخصية الطفل من حيث تكوينها وملائمتها نتاج للتفاعل مع البيئة ، ويتحدد تأثير البيئة بمدى خصوبة الخبرة التي تيسرها للطفل (أبو حطب ، 1988 : 211) .

إن حب الطفل لأبيه يزداد وتتوثق علاقته به كلما كان الأب عطوفاً ومحباً لطفله ، وكلما زاد التقاءه بابنه في أكثر من فرصة وفي أكثر من وقت ، إلا أن الأبوة الناجحة لا تقاس بعدد الساعات التي يقضيها الأب مع طفله أو بتوفير الحاجات الضرورية للطفل بل على مقدار ما يمنحه الأب لطفله من حب ومدى عنايته به ، وطبيعة هذه العلاقة تتسم بالمحبة والمودة (حسن ، 1970) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لخصت توفيق والبوفلاسة ،(1996 : 124) أهمية دور الأب في أن أدوار ووظائف الأب التي يمارسها مع أبنائه تتجلى في :

1. **الدور الثقافي** : وفيه يعلم أولاده فلسفة الحياة وكل ما يرتبط بها .
2. **الدور الديني** : وفيه يوفر الأب حاجة الابن للدين والعقيدة ويعمل على توثيق اعتقاد طفله بخالقه.
3. **الدور الاجتماعي والأخلاقي** : وبه يصبح الطفل كائناً اجتماعياً يلتزم بالقوانين والأخلاق الاجتماعية .
4. **الدور السياسي** : ويجعل من الطفل مواطناً أو مسئولاً صالحاً في بلاده .
5. **الدور الاقتصادي** : يستطيع الأب من خلاله أن يوجه أبنائه نحو الإنتاج والعمل والاستهلاك والتوزيع ، لتكون له مواقف سلمية في الحياة العلمية .

فوجود الأب في الواقع هو بمثابة الضابط والمروض الأساسي للغرائز والنزوات المسيرة لأعماق الطفل ، أما غيابه وفقدانه فيفجرها ويطلقها بدون ضوابط تكبح جماحها ، حتى لتبدو كأنها قنبلة موقوته تنجم عن رغبة القوة الهاربة من باطن الإنسان اليتيم والمحركة الإنسانية لنفسيته ، فإذا تمكن هذا اليتيم من تجاوز العقدة المسببة لها وبطريقته الخاصة ، أي بفضل طبعه وشخصيته التي لا يتخلى عنها المحروم مهما كانت تصرفاته الهجومية أو حالته العصبية والنفسية (المتلائمة مع معطيات شخصيته وبيئته) انفتحت أمامه طريق النجاح ، فإن عَجِزَ عن تجاوز المحنة وتوجيه هذه الرغبة المدمرة بالاتجاه البناء دمرته هو وأثارت الاضطرابات داخله (نصار ، 1993 : 130)

وفقدان الأب يحدث آثاراً مختلفة في جوانب النمو فلا تقتصر على الجانب العقلي اللغوي دون الجوانب الأخرى فهناك بعض الأعراض العاطفية والوجدانية ، منها الاضطراب والشعور بانعدام الأمن ، والحساسية وسرعة التأثر والهيجان الشديد ، والقلق حيث لا يهدأ أو لا يستقر ، ويشعر بالخوف نتيجة لشعوره أنه فقد السيد والملاذ الذي يحميه ، وكذلك الانطواء على النفس وهذا الإحساس قد يجعل الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أرضاً خصبة لتنمية الفساد والإجرام في داخله ومن ثم يصبح مطعماً ومرتعاً جيداً لاستغلال المجرمين والمنحرفين (القائمي ، 1996 : 586).

كما أن للحرمان من الأم الكثير من التأثيرات ، ذلك لأن مسئولية الأم في البناء الأسرى تعتبر من أخطر المسئوليات ، فهي تقوم بالقسط الأكبر في تربية الطفل وتنشئته والتأثير فيه خاصة في السنوات الأولى من حياته ، وبهذا فإن الأسلوب الذي تستخدمه الأم مع أطفالها يؤثر تأثيراً كبيراً في تكوين شخصيته ، كما أن خبرات الطفل الأولى مع أمه هي التي تحدد علاقته بباقي أفراد أسرته وعلاقته الاجتماعية خارج الأسرة (عبد المعطي ، 2004) .

تعريف أمهات الأيتام (الأرامل) :

في اللغة : يعرف (ابن منظور ، 2003 : 249) الأرملة فيقول : وامرأة أرملة لا زوج ، وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها .

في الاصطلاح : هي كل امرأة مات زوجها ولم تتزوج بعده ، يقال أرمل فلان ، إذا نفذ زاده وافتقر وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها ، والعلاقة بين نفاذ الزاد والافتقار والترمل وثيقة ، فإن الأرملة تفقد كل شيء في لحظة واحدة (خويطر ، 2010 : 9) .

المشكلات النفسية والاجتماعية للأرامل :

الأرملة تعتبر حالة خاصة بسبب التغيير الجذري لأسلوب وشكل حياتها ، بل انقلاب نظام يومها الذي يتمثل في أمور بسيطة ، مثل : ميعاد تناول الطعام الذي غالباً ما يرتبط بعودة زوجها من العمل وأشياء صغيرة تواجهها كل يوم ، ولكن أهم وأخطر تغيير هو هذا التحول في ذاتها وتعريفها لنفسها ، ففجأة تشعر بأنها لم تعد زوجة ولم تعد جزءاً من كينونة ثنائية وانها أصبحت كائناً جديداً يدعى " أرملة " وتوجه لأول مرة في حياتها التفكير كفرد وإتخاذ القرار لوحدها بدون الرجوع إلى الشخص أو هذا الآخر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـذي كـان علـى الأقـل جـزءاً مهمـاً فـي النقـاش ، إن لـم يكـن فـي حقيقـة الأمـر صـاحب كـل القـرار (عبد الناصر ، ب ت : 127) .

و تجد الأرملة نفسها وحيدة أمام مأساتها ومسئولياتها الجديدة ، وبالإضافة إلى هذه المعاناة تبدأ معاناة من نوع آخر ، معاناتها من نظرة المجتمع لها لكونها بلا زوج ، فيحسبون عليها حركاتها وسكناتها. فالواقع المعاش يؤكد أن المرأة في أغلب الأحيان ، عندما يموت زوجها تجد نفسها وحيدة أمام مأساتها ومسئولياتها الجديدة (أبو بكر ، 2006 ، 20) .

و تتعرض الزوجة لفراغ عاطفي ، وكذلك الأبناء نتيجة لغياب الزوج ، وهنا تأتي حاجة ضغوط المجتمع ، والخوف على الأبناء ، فتعيش في صراع بين حاجتها وخوفها على الأبناء ، وقد يتغلب حب الأبناء والخوف عليهم على رغبتها في الزواج أو تتطور الصراعات داخلها إلى قلق وإحباط ، واكتئاب ، وينعكس ذلك كله على أبنائها ، والمحيطين باعتبار السبب الذي يحول دون سعادتها وعلى ذلك ينبغي على المجتمع أن يساعد المرأة على الزواج إذا رغبت في ذلك ولا يعد ذلك نكراناً للشريك الراحل ، أو جحوداً منها ، والأبناء والأقارب أولى الناس بذلك (عبد العاطي ، وآخرون ، 1998 : 122) .

ويرى جالتون وآخرون أن فقدان القرين أو الزوج يؤثر على حياة الأرملة من خلال ثلاث مستويات متداخلة هي :

- **الحالة الجسمية أو النواحي الجسمية والعضوية** : فالضغوط الناتجة عن فقد الزوج تزيد من الفرصة للتعرض للأمراض العضوية والنفسية للأرملة ، فالترمل يكون في الغالب ذا تأثير خطير على الحالة الصحية للزوجة .
- **الحالة النفسية** : حيث تتعرض الأرملة لخطر المرض النفسي ، فيتضح أن الشعور بالوحدة يزداد بين الأرامل سواءً صغار السن أو كبار السن ، كذلك تنتشر مشاعر اليأس والاكتئاب بينهن لما للشعور بالأسى والحزن من تأثير خطير ، ليس على الحالة الصحية فقط ، بل يكون بالمثل على الحالة النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الحالة الاقتصادية** : فالحالة المادية تكون عنصراً متداخلاً مع الحالة الصحية والنفسية لهذا الموقف الحياتي ، حيث تضع المشكلات المادية في الغالب الأرملة في حالة من الانزعاج والارتباك ،فالمرأة الأرملة تتأثر بصفة خاصة بفقد الزوج ، حيث يعيش العديد السيدات الأرامل على أقل المستويات من الدخل الضروري للحياة مما يضطرهن معه إلى النزول للعمل ، وقد يكون هذا العمل منخفض الأجر بسبب قلة خربتهن في مجاله . (أحمد ، 2004 : 724) .

ويضيف إلى ذلك (شكري ، 1988 : 240) أن الموت يعد ذا مغزى اجتماعي أساسي وليس مجرد عملية بيولوجية ينتهي بمقتضاها إنسان ، والأفراد الذين يعانون من هذه الحالة ، فإنهم يعانون من كثير من الخبرات تتمثل في الآتي :

- توقف الإشباع الجنسي .
- فقدان الإحساس بالأمن والصداقة والحب .
- عدم وجود مثل أعلى لدور الكبير الذي كان سيمثل نموذجاً للطفل يستطيع أن يترسمه .
- زيادة الأعباء الملقاة على الطرف الموجود وبالذات بالنسبة لرعاية الأطفال .
- زيادة المشكلات المادية وبالذات إذا كان الزوج هو الذي رحل .
- إعادة توزيع المهام والمسئوليات المنزلية .

إن الأرملة بحاجة إلى وقت ليس بالقصير للتكيف مع حياتها الجديدة ، وإذ تشعر في بداية الأمر بأنها ضعيفة وعاجزة عن اتخاذ أي قرار ، ولا تستطيع تحمل أي مسئولية ، وبمرور الوقت تتكيف مع الوضع الجديد ، خاصة إذا ساعدها المحيطون على تنمية ثقتها بنفسها وبقدراتها (خويطر ، 2010 : 80) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف اليتيم : (Orphan)

في اللغة : اليتم في الناس من قبل الأب . أي من فقد أباه واليتم : الانفراد . واليتيم : الفرد . وقيل : أصل اليتم الغفلة ، وبه سمي يتيماً ، لأنه يتغافل عن بره (ابن فارس : 1979 : 154) .

و اليتم هو الانفراد .واليتم هو فقدان الأب قبل سن البلوغ (الفيروز أباذي، ب،ت :193) .

في الاصطلاح : هو الذي فقد أباه دون سن البلوغ ، أخذاً من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : لا يتم بعد الاحتلام) رواه أبو داود ، مع اختلاف الفقهاء في وقت انقطاع حكم اليتيم عنه ، لما ورد عن ابن عباس – رض الله عنه – أنه قال : أن الرجل لتنبت لحيته ، وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ، ضعيف العطاء منها ، فإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم . رواه مسلم ، وهذا في أحكام التصرف المالي ، أما اسم اليتيم فهو ينقطع بالبلوغ لما ورد في حديث الرسول السابق (السدحان ، 1997) . ويورد (ابن منظور ، 1979) أن المرأة تدعى يتيمة ما لم تتزوج فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم .

واليُتم في بني آدم كما يقول (القرطبي ، 1988 : 62) بفقد الأب ، وفي البهائم بفقد الأم ، فيقال : صبي يتيم أي منفرد عن أبيه وحيث كانت الكفالة في الإنسان منوطة بالأب ، فإن فاقد الأب يتيم ، وعلى العكس في البهائم فإن الكفالة منوطة بالأم ، فلذلك من فقد أمه في الحيوان يعتبر يتيماً .

وتقسم (استيتي ، 2007) اليُتم إلى نوعان :

1. **اليتيم الحقيقي** : يطلق على كل من مات أبوه ، ذكراً كان أو أنثى وهو دون سن البلوغ ، ويبقى يتيماً حتى يبلغ ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم .
2. **اليتيم الحكمي** : فإذا كان الطفل اليتيم هو الذي فقد معيله وحاميه وراعيه ، فيمكن أن يقاس عليه الأطفال الذين له آباء غير ميتين ، لكنهم في حكم الأموات ، ويمكن اعتبار أولادهم في حكم الأيتام وفي المجتمع نماذج كثيرة من هذه الأصناف ، وهم بحاجة إلى الحنان والرعاية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمساعدة والنفقة كالأيتام الحقيقيين ، بل قد تستوجب حالات الكثير منهم إلى الرعاية والحنان والنفقة أشد ما يحتاج إليها اليتيم الحقيقي .

ويرى الباحث أن مثل هؤلاء ينطبق عليهم قول الشاعر أحمد شوقي :

لَيسَ اليَتيمُ مَنِ اِنتَهى أَبَواهُ مِن * *** هَمِّ الحَياةِ وَخَلَّفاهُ ذَليلا**

فَأَصابَ بِالدُنيا الحَكيمَةِ مِنهُما * *** وَبِحُسنِ تَربِيَةِ الزَمانِ بَديلا**

إِنَّ اليَتيمَ هُوَ الَّذي تَلقى لَهُ * *** أُمّاً تَخَلَّت أَو أَباً مَشغولا**

وهذه الفئات مثل : أطفال الشوارع ، أيتام الأم ، أبناء تجار المخدرات ، المحبوسين بالسجون ، أبناء المغتربين ، أبناء المطلقات ، اللقطاء وغيرهم من الأطفال الذين يدخلون في حكم اليتيم الحكمي ممن لهم أبناء لكن بدون أن يكون لهم دور الأبوة في حياة أطفالهم .

المشكلات النفسية والاجتماعية لليتيم :

ما إن يتوفى الأب تبدأ حياة اليتيم بالاضطراب وذلك نظراً أنه فقد أهم ركيزة في حياته ، فتبدأ لديه المشاكل النفسية والاجتماعية ، ويختلف مقدار المشاكل التي يمر بها بناءً على عوامل شخصية واجتماعية .

وتصنف (سمارة ، 1989 : 68 – 69) المشكلات النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال إلى تقسمين :

أولاً : المشكلات قريبة المدى :

1. استجابة عدوانية .
2. الإلحاح المتزايد في طلب الأم والرغبة الشديدة بالتملك .
3. تعلق سطحي بأي شخص بالغ في محيط الأسرة .
4. انسحاب بلا مبالاة من جميع الروابط الانفعالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : المشكلات بعيدة المدى :

1. تكوين ميول مضادة للمجتمع وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين .
2. تأخر في النمو اللغوي وظهور مشكلات النطق والكلام واستمرارها طويلاً .
3. تأخر في النمو العقلي واستمرار ذلك حتى المراهقة .
4. تأخر في النمو الجسمي والحركي .
5. اتصاف سلوكهم بالعدوانية ضد الآخرين كالضرب وتدمير الممتلكات .
6. الغضب والسرقة والكذب .
7. الميل للإتكالية والاعتماد على الكبار .
8. عدم القدرة على التكيف الاجتماعي والانفعالي والميل للانعزال والبرود الانفعالي واستمرار ذلك حتى المراهقة .

فالشرخ النفسي الذي قد يحدثه فقد الأب يتسع بمرور الأيام إن لم يجد هذا اليتيم من يشد من أزره ويعوضه الدور الأبوي الذي يجب أن يقوم به الأخ ، العم ، الخال ، أو الجد (الكحلاوي ، 1994 : 411) .

ويذكر الدويبي (2005) أن سيرز يؤكد في العديد من البحوث التي أجراها ، على أن الأطفال الذين يحرمون من رعاية أمهاتهم ، يتعرضون للكثير من المشاكل الجسمية والنفسية والصحية ويصابون بالتبول اللاإرادي وببطء في النمو ، وشرود ذهني ودرجة معينة من السلوك العدواني .

ويرى الشرقاوي أمين(، 2005) أن أطفال المؤسسات الإيوائية يتعرضون إلى الاستفزاز والسخرية وإساءة معاملتهم ، وخاصة الإساءة الجسدية التي يتعرضون لها والأسلوب التعسفي في إدارة المؤسسات فنجدهم يتعرضون لبعض المخاوف كالمبالغة في العقاب ، فيفقد الطفل الإحساس بالأمن فتزيد لديه مشاعر الخوف والقلق ، كما تزيد لديهم هذه المشاعر يتلقى الطفل رعاية من أشخاص متغيرين تبعاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتخلي الأم عن دورها بالمؤسسة ، فكلما أقام الطفل علاقة مع أم بديلة تذهب كما ذهبت أمه من قبل وتجيء غيرها .

وبالمقارنة بين مجموعتين من الأطفال أحدهما وَضَعوا أطفالها في مؤسسات منذ ولادتهم حتى الثالثة والأخرى كان أطفالها يعيشون في منازل بديلة إبان تلك الفترة ، فوجد أن مشكلات السلوك بين أطفال المؤسسات وهم بين السادسة والثانية عشرة من عمرهم أكثر بكثير من مشكلات الأطفال الآخرين (دياب ،1978 : 126) .

وأظهرت دراسة بولي Poole (1959) أن الأطفال اللذين يتعرضون لهذا الموقف – اليتم – يعانون من اضطرابات شديدة من أهمها الجوع الشديد للعاطفة .

ويرى الدويبي (1988) إلى ظهور نوعين من السلوك بين أطفال المؤسسات الإيوائية حيث يُظهر بعضهم نوعاً من التوتر والصلابة ويميلون للصراخ والعنف ، أما البعض الآخر فإنهم يميلون للبلادة وقلة النشاط والحيوية.

ويضيف أبو النجا (2001) في دراسة أجريت على عينتين من الأطفال المجموعة الأولى حضر أطفالها إلى بيوت التبني والمجموعة الثانية أطفال مؤسسات ، إلى أن أطفال بيوت التبني أفضل في علاقاتهم مع العالم الخارجي ويتصفون بنضج في الشخصية بشكل عام أكثر من أطفال المؤسسات ، كما إن الخصائص الشخصية لأطفال المؤسسات تتصف بالسلبية واللامبالاة وقلة الاهتمام والتشاؤم .

ويتضح للباحث من خلال ما سبق ومن خلال تجربته بالعمل في معهد الأمل للأيتام أن المشاكل النفسية والاجتماعية توجد لدى الأيتام بشكل عام ولكن ما يزيد تفاقم هذه المشاكل هو وجود الطفل في مؤسسة رغم عدم احتياجه ، فكثير من أمهات الأطفال الموجدين في المؤسسات الإيوائية يدفعون بأطفالهم لهذه المؤسسات إما لأسباب مادية أو لرغبة أم اليتيم بالزواج فتقوم بوضع أبنائها في هذه المؤسسات أو لدى أحد الأقارب ، وهنا تكمن الخطورة فنجد أن أطفال المؤسسات يملكون عدداً أكبر من المشاكل النفسية والاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتياجات النفسية لليتيم :

قد يظن البعض أن اليتيم أو حتى الطفل الطبيعي يحتاج فقط إلى الطعام والشراب واللباس الجيد وما شابه من الحاجات المادية ، ولا شك أن هذه الأشياء مهمة جداً ، لكن ما هو أهم للطفل ولليتيم ولكل الأشخاص هو ذلك الكم من الاحتياجات النفسية المعنوية ، والدليل على ذلك قوله تعالى : قولٌ معروف خيرٌ من صدقةٍ يتبعها أذى والله غني حليم (البقرة ، آية : 263) ومن هذه الحاجات كما يرى (القائمي ، 1994 : 187 – 188) التالي:

1. **الحاجة إلى المحبة والحنان** : لقد فقد الطفل اليتيم والده أو والدته ، أي أنه فقد منبع العطف الحقيقي والمحبة الصادقة ، ويجب عليها تلبية حاجته هذه ، بأن نعامل الطفل بكل لطف ، وندعبه إذ أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان عندما يرى الأيتام يجلسهم إلى جانبه أو على فخذه ، ويمسح على رؤوسهم ويقول أن الله يؤجر الفرد بعدما يمسح من الشعر بيده .
2. **الحاجة إلى التعليق والتبعية** : ومعنى ذلك أن الطفل الفاقد لوالدته بحاجة إلى من يناديها بكلمة أماه ، وخاصة عندما يكون مريضاً ويحتاج إلى مراقبة وعناية أكبر ، أو أثناء النوم ويبدأ بالبحث عن والدته أو لغرض قضاء إحدى حوائجه ، إذ يجب أن يمتلك من يختاره أباً أو أماً له لكي يتأكد من توفير الحماية له من قبلهم .
3. **الحاجة إلى المواساة** : الطفل بحاجة إلى من يستمع لألمه ويهتم بشكواه ومعاناته التي تواجهه في مختلف الأحيان ، فلو أفصح عن إحدى همومه أن يقروا له بذلك لو طلب منهم الاستماع إلى مسألة ما يجب أن يستجيبوا له ، إن اللجوء إلى هذا الأسلوب والعمل بهذه المسئولية تجاهه سيؤدي إلى إضفاء حالة من الهدوء والسكينة عليه .
4. **الحاجة إلى الضبط والسيطرة** : صحيح أنه يتيم ، ولكن يجب أن لا تصبح معاملتنا إياه بالعطف والحنان سببا لأن يشعر بأنه قادر على الإقدام على أي عمل يريده هو وأن أحداً لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يراقبه أو يمنعه في ذلك. وبعبارة أخرى الأساس في ذلك راعوا الله فيهم واعتبروا أنفسكم آباءهم ففي هذه سوف لن تُخدش عواطفهم ومشاعرهم .

5. **الحاجة إلى التأكيد** : إن الأيتام وبسبب المعضلة الخاصة التي يعانون منها من المحتمل أن يفقدوا العزة والثقة بأنفسهم ، وضرورة التربية تستوجب بأن يثار إلى تهيئة مناخ لبناء شخصيتهم ، لكي يستعيدوا الثقة بأنفسهم مرة أخرى ، ويرون لأنفسهم أهمية ومكانة تليق بهم، حتى لا يكونوا عرضة للانحراف والخطر .

6. **الحاجة إلى المداراة** : يجب مداراة اليتيم كما يجب عدم جرح مشاعره أثناء تربيته ، كما هو حالنا عادةً مع أطفالنا الآخرين ، ويجب أن نأخذ في حسابنا قلبه الكسير ، ونعلم بأنه سريع البكاء إذ أن بكاءه يهز العرش كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام : إذا بكى اليتيم اهتز العرش .

ويرى الباحث بالإضافة إلى هذه الاحتياجات أن أكثر ما يحتاجه اليتيم هو ما تبقى من الأسرة بمعنى أن لا تسارع الأم بإرسال ابنها إلى دور رعاية الأيتام فبالرغم من الإمكانيات والخدمات التي تقدمها هذه الدور إلا أنها لا تغني عن حنان الأم ، فلو أن الطفل قد صدم بموت أبيه فإن الصدمة ستكون أكبر لو أن أمه تزوجت من رجلٍ آخر وأودعته في إحدى دور الرعاية أو تخلت عنه بأي طريقة .

كما أننا نحتاج نحن أن نؤمن بما يملك اليتيم من طاقات ومواهب فإيماننا بأنه يمكن أن يستغل فقد الأب ليعوض به في حياته بما هو نافع ، سينعكس تلقائياً على اليتيم بالإيجاب وسيشعر بهذه القدرات والإمكانات في داخله .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليتيم في القرآن والسنة :

تتضح مدى عناية الإسلام القصوى بشأن اليتيم من كم الآيات الذي ذكر فيها اليتيم . فحينما تحدث عن الربا وهو كبيرة من الكبائر ذكره في سبعة مواضع ، وحين تحدث عن الحج وهو الركن الخامس في الإسلام ذكره في تسعة مواضع ، ولكنه يفرد لرعاية اليتيم والعناية به تلك الآيات الكثيرة حتى يسد بذلك كل الجوانب التي تؤدي باليتيم إلى الحرمان والتشرد . ونحو ذلك بما يجعله فرداً صالحاً لا تؤثر على نفسه حياة اليُتم ولا تترك الوحدة في سلوكه انحرافاً يسقطه عن المستوى الذي يتحلى به بقية الأفراد ممن يتنعم بجنان الأبوة وعطفها (يونس ، 1993 : 73).

لقد بدأ الكتاب المجيد بتذكير الرسول الأكرم بأولى مراحل حياته وهو يتيم في طفولته ، في طفولته ، فيخاطبه بهذا الأسلوب الهادئ قائلاً : أنت أيها المشروع أحسست بهذا الشعور يوم ودع أبوك هذه الدنيا ، فكنت كسير الجناح مهيض الجانب لا أب لك ، فآواك الله وعطف عليك قلب جدك وعمك ، فعوضاك عن حنان الأبوة وهيأ لك الهداية (بحر العلوم ، 1978 :30) وذلك في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ ﴾

الضحى: 6 - 9 .

ودعا الإسلام إلى إكرام اليتيم في قول تعالى :﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ ﴾ الفجر: 17

وفي قوله تعالى : ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ ﴾

الماعون: 1 - 2 يفسر (قطب ، 1982 : 3985) أن لو استقرت حقيقة التصديق والإيمان في قلب المسلم ما كان ليدع يتيماً أو يؤذيه ، وإن حقيقة التصديق بالدين ليست كلمة تقال باللسان ، وإنما هي تحول في القلب يدفعه إلى الخير والبر بإخوانه والمحتاجين إلى الرعاية والحماية ، فالله لا يريد من الناس كلمات وإنما يريد أفعالاً وأعمالاً تصدقها وتجعلها تطبيقاً في الأرض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقولـــــه تعـــــالى : ﴿ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ النساء: 36 . وفي فضل رعاية اليتيم قال صلى الله عليه وسلم : أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى (صحيح البخاري، كتاب الأدب : 6005) .

كما قال : خير بيت في بيوت المسلمين ، بيت فيه يتيم يُحسن إليه وشر بيت في المسلمين ، بيت فيه يتيم يُساء إليه (سنن ابن ماجه ، كتاب الأدب : 3679) .

وقال : من مسح على رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له في كل شعرة مرت على رأسه حسنات (م.أحمد ، ج 5 : 265) .

وعندما شكا رجلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم قساوة قلبه قال له : أتحب أن يرق قلبك وتدرك حاجتك، قال نعم ، فقال له : ارحم اليتيم وامسح برأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك (م.أحمد ، كتاب باقي مسند المكثرين : 7260) .

وفي قوله صلى الله عليه وسلم : من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهراً سيفه في سبيل الله وكنت أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين أُختان وألصق إصبعيه السبابة والوسطى (سنن ابن ماجة ، كتاب الأدب : 3670) .

وقوله : أنا أول من يفتح باب الجنة ، إلا أني أرى امرأة تبادرني ، فأقول لها : مالك ومن أنت ؟ فتقول : أنا امرأة قعدت على أيتام لي (أبو يعلى ، الترغيب ، ج 3 : 571) .

وعن حرمة أكل مال اليتيم قال عليه الصلاة والسلام :اجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات (صحيح البخاري ، كتاب الحدود : 6875) .

وقد ورد في القرآن أيضاً الآيات التي تحرم أكل ما اليتيم في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ ﴾ الأنعام: 152 . ويعقب (قطب ، 1980 : 1232) على هذه الآية بقوله : أنه على من يتولى اليتيم ألا يقرب ماله إلا بالطريقة التي هي أحسن لليتيم ، فيصونه وينميه ، حتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يسلمه له كاملاً ناماً عند بلوغه أشده ، أي اشتداد قوته الجسمية والعقلية . ليحمي ماله ، ويحسن القيام عليه وبذلك تكون الجماعة قد أضافت إليها عضواً نافعاً ، وسلمته حقه كاملاً .

ومن خلال الآيات والأحاديث السابقة يتضح مدى الاهتمام الذي أولته السنة النبوية والقرآن الكريم لهؤلاء الأيتام ، ولعل أكثر ما يشرف الأيتام كون الرسول محمد عليه الصلاة والسلام هو سيد الأيتام وهو سيد الأنام . لذلك عندما نتذكر اليتم وما يخلفه من ضعف وهوان يجب أن لا ننسى أن اليتم يخلف أيضاً عزيمةً وطموحاً والقدوة في ذلك نبينا محمد عليه أفضل صلاة وأتم تسليم .

أنماط رعاية اليتيم :

ما إن يصبح الطفل يتيم ويبدأ بمواجهة الحياة بطريقة مختلفة ، يواجه الطفل أسلوبان في نمط الرعاية : إما أن تتجه أسرة الطفل المحيطة (الأم ، الأخوال ، الأعمام ، الجد) إلى التنافس على رعاية هذا الطفل ، أو تتخلى هذه الأطراف عن الطفل ويبحث حينها عن نمط رعاية من الأنماط التي سنتحدث عنها ، لكن في كلا الحالتين يواجه الطفل صعوبة بالغة في التأقلم مع الوضع الذي انتقل عليه وهذا ما يؤثر عليه من جميع النواحي.

1. **الطفل مع أمه** : وفي هذا النمط يشعر الابن بفقدان الأب لكن تبقى معالم الحياة التي كان يعيشها كما هي ، فهنا تقوم الأم برعاية الطفل وتربيته هو وإخوانه وهذا النمط هو أفضل أنماط رعاية الطفل اليتيم أن يبقى الطفل في رعاية الأم . لكن في حال تزوجت الأم بعد وفاة زوجها فإن مثل هذه الخطوة لها سلبياتها وإيجابياتها على الطفل اليتيم وهذا يرجع للأم ، ففي حال استمر حنان وعطف الأم على الابن وكان زواجها لمجرد وجود عنصر الأمان في البيت يكون لهذه الخطوة أثر إيجابي على الطفل اليتيم ، أما في حال تزوجت الأم وانشغلت بزواجها عن أبنائها فيكون لهذه الخطوة تأثير سلبي جداً على الطفل اليتيم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الطفل في أسرة بديلة** : في هذا النمط يتم وضع اليتيم في أسرة تتطوع برعاية اليتيم دون مقابل بهدف أن يشعر اليتيم أنه في نموذج مماثل لما كان عليه . ويرى (السدحان ، 2003) أن هذا النوع من الرعاية يمتاز بمزايا لا تتوفر فيما سواها ولعل من أبرزها اندماج اليتيم أو اللقيط في المجتمع وسهولة تحقيق ذلك الاندماج بشكل طبيعي وتلقائي مما ينتج عنه تكيف سوي طبيعي وغير متكلف المظاهر أو الأشكال .

وهذا النمط يختلف عن نمط التبني لأن الطفل يكون مسجل باسم والده . كما أن هذا النمط قليل جداً أو شبه معدوم في مجتمعنا أن نجد أسرة بديلة للطفل اليتيم من غير أسرته ، لكن في غالب هذا النمط أن نجد أن الأسرة البديلة تكون بيت الخال أو العم أو الجد .

3. **الطفل في مؤسسات الرعاية الإيوائية** : هذا النمط السائد في معظم دول العالم ويتمثل في مؤسسة اجتماعية يوجد بها عدد من الأيتام أو منم في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة ويشرف عليهم عدداً من المشرفين رجلاً ونساءً ، وكانت تسمى قديماً الملاجئ ، ثم تغير اسمها إلى دار اجتماعية أو مؤسسة اجتماعية أو دار الرعاية (السدحان ، 2003) .

ويلجئ لهذا النمط غالباً الأمهات بعد وفاة زوجها وارتباطها بزوج آخر أو الأرملة التي لا تستطيع توفير الاحتياجات المادية لأبنها فتقوم الأم بإيداع ابنها في المؤسسة، أو الأطفال الذين يكونوا في حكم الأيتام كالطفل المصاب أباه بمرض مزمن أو بعض الأطفال في خطر والذين يكون وضعهم الاجتماعي والأخلاقي للأسرة سيئ .

ومن أشهر المؤسسات في هذا النمط من الرعاية في قطاع غزة : معهد الأمل للأيتام ، وقرية الأطفالsos.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. **معهد الأمل للأيتام** : أنشئ المعهد عام 1949 بعد عام من النكبة ، وكان هدف المعهد في بداية الأمر إيواء الأطفال الأيتام والمشردين بعد النكبة وكان اسمه بيت اليتيم العربي المشرد ، وتطور المعهد وتطورت خدماته حتى وقتنا الحالي وأصبح يسمى بمعهد الأمل للأيتام ، ويحتوي المعهد على قسم إيواء منفصل للبنين وقسم منفصل للبنات ، ويتراوح عدد الأيتام من 90 – 110 يتيم ذكر وأنثى .

أسلوب الرعاية في المعهد هو أسلوب المبيت الجماعي بحيث يتم تقسيم الأبناء على الغرف ويشرف عليهم عدد من المشرفين بنظام المناوبة ، وتكون لدى الأيتام دون الصف الثالث أم بيت تقوم بدور الأم تقريباً في البيت ما عدا الطعام لأن الأطفال جميعهم يتناولون الطعام في صالة الطعام وفي أوقات محددة للجميع . ويذهب الطفل لزيارة أهله يوم الخميس ويرجع للمعهد مساء يوم الجمعة من كل أسبوع . وقد عمل الباحث في المعهد كأخصائي نفسي لمدة 4 سنوات .

ب. **قرية الأطفال sos:** يرجع الفضل في إنشاء قرى الأطفال وتطورها إلى النمساوي هرمان جماينر وذلك أعقاب الحرب العالمية الثانية ، فنتيجة للدمار والخراب والتشرد التي خلفتها الحرب العالمية الثانية ، ووجود أطفال مشردين لا مأوى لهم ؛ دعا هرمان مجموعة من رفاقه لتأمين وجبات ساخنة للأطفال المشردين ، ثم توسعت الفكرة لتأمين بيت يبيتون فيها ، وبالتدريج عهد بالبيت لمربية تقوم على خدمة الأطفال ، ثم اتسعت الفكرة حتى أصبح البيت عدة بيوت . واكب ذلك تأثيث جمعية أُشهرت لدى الجمعيات الحكومية وأصبح لها شكل قانوني ولها صلاحيات جمع الأموال لتمويل المشروع ، ثم انتشرت خدمات هذه الجمعية في مختلف أنحاء العالم وخاصة دول العالم الثالث لرعاية الأطفال اليتامى والمحرومين (صالح ، 1986) .

هذه القرية موجودة في قطاع غزة في مدينة رفح أنشئت عام 2001 و بها عدد من البيوت ونظام المعيشة فيها هو نظام الأسر بحيث يكون كل بيت مكون من عدد 4 – 9 أطفال متجانسين في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمر وتكون لهذا البيت أم بيت تداوم دوام كامل وهي من تقوم بأعمال الطهي والتنظيف تماماً كما في البيت .

إلا أن هذه المؤسسات رغم تكامل خدماتها وإمكانياتها البشرية والمادية الممتازة لا تستطيع أن تعوض الطفل عن الحرمان من أبيه وأمه .

وتدل نتائج البحوث والدراسات أن الحرمان الانفعالي الذي يعاني منه الطفل الذي يوضع في مؤسسة ، يعني نقص أو انعدام التبادل الانفعالي الموجب بين الطفل وشخص آخر يحتاج إليه ليرعى نموه ، وإن إيداع الطفل بالمؤسسة ينقصه الفرص المتاحة لتعلم السلوك الانفعالي السوي ، فليس في المؤسسة من يتوحد معه ويتقمص شخصيته ، وليس فيها نموذج يقتدى به ، فيؤثر ذلك كثيراً في تعليم الطفل السلوك الذكري بدرجة واضحة بالمقارنة مع غيره (أحمد ، 1998 : 37) .

ويرى جون بولين أنه ليس هناك مكان مثل المنزل والتي يقصد فيها الإشارة لدور الأسرة في تربية الطفل وتنشئتهم وتطبيعهم ، فلقد وجد كثير من الباحثين أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى ازدياد معدل المشكلات السلوكية وانخفاض مستوى حل المشكلات عند الأطفال ، وأن الأطفال الملاجئ يشعرون بعدم الأمن والأمان والخوف والتوتر والتوقع وأنهم أقل تكيفاً من نظرائهم الذين يعيشون في أبويهم (الكدري ، 1980 : 119) .

إن طبيعة الحياة داخل المؤسسات الرعاية الاجتماعية معناه حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطياتها، إذ تتصف هذه البيئة بوصفها جافة بعيداً عن الأسرة الطبيعية والجو الأسري المألوف ، الذي تسوده الألفة والمحبة ، خاصة أنهم لم يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع ، إذ أنهم يعيشون في حدود مكانية ، لا يجوز لهم تجاوزها ، كما أن طبيعة الجماعة تتسم بالتقدير والالتزام بالنظام الذي تفرضه الطبيعة الوظيفية للمؤسسات ، مما يجعل الطفل يشعر بالوحدة والعزلة ، مفتقداً لمتطلبات النمو : الحب والحنان والتقدير ، والأمن والاستقرار الفردي والخصوصية ، واكتساب الخبرات الجديدة ، وغيرها من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتياجات المكونة للشخصية السوية ، ما ينعكس سلباً على توافق المحرومين واستقرارهم الاجتماعي ، فإذا لم يتعهدوا بتربية متكاملة الجوانب فإنهم سينتقمون من واقعهم ومجتمعهم بصور شتى ، أدناها العزلة وعدم التفاعل وأعلاها الجريمة بأنماطها المختلفة ، معربين بذلك عن شعورهم نحو أنفسهم وبيئتهم . (الفقيهي ، 2006 : 4)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثالـث
الدراسـات السابقـة

أولاً: دراسات تناولت قلق المستقبل .

ثانياً: دراسات تناولت الطموح .

ثالثاً: دراسات تناولت الحساسية الانفعالية .

رابعاً: دراسات تناولت الأيتام – أمهاتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : دراسات تناولت قلق المستقبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. دراسة الشـرافي (2013)

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق . واستخدم الباحث في دراسته مقياس الإنهاك النفسي ومقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث . وكانت متغيرات الدراسة طبيعة العمل، العمر،المستوى التعليمي ،الحالة الاجتماعية ، مستوى الدخل . وبلغت عينة الدراسة 373 من العاملين في الأنفاق التجارية على الحدود المصرية الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : اختبار التجزئة النصفية للثبات ، ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ ، المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية . وكانت أبرز نتائج الدراسة : أن الوزن النسبي للإنهاك النفسي 66 % والوزن النسبي لقلق المستقبل 73 % والوزن النسبي لمستوى الطموح 59 % ، توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإنهاك النفسي وقلق المستقبل لدى العاملين في الأنفاق ، توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الإنهاك النفسي ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق .

2. دراسة المالكي (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر قلق المستقبل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، معرفة العلاقة بين قلق المستقبل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات . واستخدم الباحث في دراسته مقياس قلق المستقبل من إعداد عشري 2004 و مقياس اتخاذ القرار من إعداد عبدون 1979 . وكانت المتغيرات التي تناولها هي موقع الجامعة ، التخصص ، مستوى تعليم الوالدين ، العمر . وبلغت عينة الدراسة 652 طالب ، 302 من جامعة الليث و 350 من جامعة الملك عبد العزيز وكانت أبرز نتائج الدراسة أن ابرز مظاهر قلق المستقبل تتعلق في التفكير الكثير في كيفية تحمل المسؤوليات وتبعات تكوين الأسرة ، والخوف على الصحة والخوف من حدوث انحلال اجتماعي بسبب الغزو الثقافي الغربي ،وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات قلق المستقبل واتخاذ القرار بالاتجاه المعاكس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة جبر (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة . واستخدم الباحث في دراسته مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث. وكانت المتغيرات التي تناولها في دراسته هي الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي ، التخصص، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي للطالب، نوع المواطنة، المستوى الاقتصادي للأسرة، طبيعة عمل الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين . و تكونت عينة الدارسة من 800 طالب وطالبة (409 ذكور و 391 إناث) من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة . وكانت أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل وأبعاده الفرعية، في حين كانت العلاقة سلبية مع عوامل الانبساط، الانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير، بينما عامل المقبولية توجد علاقة ارتباطيه سالبة لم ترق لمستوى الدلالة

بالنسبة لقلق المستقبل فقد كان مستوى القلق في المجال الاجتماعي أعلى لدى الطالبات مقارنة بالطلاب، وكان مستوى القلق في المجال الاقتصادي أعلى لدى طلبة التخصصات الأدبية، وفي المجال الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلبة اللاجئين. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد قلق المستقبل تعزى لمتغير الجامعة، المستوى الدراسي ، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي للطالب.

4. دراسة القرشي (2012)

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات ، وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة ، واستخدم الباحث مقياس الدافع للإنجاز إعداد موسى 1981 ، ومقياس قلق المستقبل إعداد شقير 2005 ، والمتغيرات التي تناولها التخصص ، المستوى الدراسي . وكانت عينة الدراسة 300 طالب منهم 150 طالب من الكليات العلمية و 150 طالب من الكليات النظرية بجامعة أم القرى . أما الأساليب الإحصائية التي استخدمها هي اختبار (ت) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الانحدار البسيط . وكانت أبرز نتائج الدراسة أن مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب جامعة أم القرى من عينة الدراسة متوسط وقلق المستقبل مرتفع ، وجود علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات قلق المستقبل ، يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز فكلما زاد الدافع للانجاز زاد قلق المستقبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. دراسة المصري (2011)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر ، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ، مقياس فاعلية الذات ، مقياس مستوى الطموح وهم من اعداد الباحثة. والمتغيرات التي درستها هي الجنس ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، التخصص . وكانت عينة الدراسة الفعلية تكونت (٦٢٦ طالبًا وطالبة) ، وكان عدد الذكور ٢٩٨ طالب ، والإناث بلغ ٣٢٨ طالبة ، من طلاب الكليات الأدبية والكليات العلمية تم اختيارهم بطريقة عشوائية . والأساليب الإحصائية التي استخدمتها هي اختبار (ت) ، التباين الثانئي ، معامل إرتباط بريسون . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي : وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل وأبعاده وبين فاعلية الذات، عدا البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية فهو غير دال إحصائيًا. وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيًا بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي.

6. دراسة عسلية و البنا (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة ، والتعرف على فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض نسبة قلق المستقبل . واستخدم الباحث برنامج في البرمجة اللغوية العصبية ، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين . وكانت عينة الدراسة 180 طالب ، تم اختيار 40 طالب من من حصول على أعلى درجات على مقياس قلق المستقبل وعمل مجموعة تجريبية 20 طالب و20 طالب ضابطة . وأبرز نتائج الدراسة هي أن 36% يعانون من قلق مستقبل شديد ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات القلق قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. دراسة سلمان (2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض قلق المستقبل لعينة من طلاب التعليم الثانوي العام . واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي من إعداد الباحث والبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لخفض قلق المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية العامة من إعداد الباحث . واستخدم الباحث عينة استطلاعية وتكونت من (610) طالباً من طلاب التعليم الثانوي العام لحساب الصدق والثبات.عينة تجريبية وتنقسم إلى: مجموعة تجريبية [12] طالباً، مجموعة ضابطة [12] طالباً. وكانت الأساليب الإحصائية هي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لبيرسون وجتمان وألفا و T. test للمجموعات المستقلة والمرتبطة ومان ويتنى وولكوكسون. وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس قلق المستقبل فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية. مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض قلق المستقبل لعينة من طلاب التعليم الثانوي العام.

8. دراسة العنزي (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك القبول – الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل ، والتحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل من خلال إدراك القبول – الرفض الوالدي . واستخدم الباحث استبيان القبول – الرفض الوالدي من إعداد رونالد ب ترجمة ممدوح سلامة ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني ، ومقياس قلق المستقبل من إعداد زينب محمود شقير . وبلغت عينة الدراسة 360 طالب منهم 195 من كلية التربية والآداب و 165 من كلية العلوم بجامعة الحدود الشمالية . واستخدم الأساليب الإحصائية اختبار (ت) ، التباين الأحادي ، معامل إرتباط بريسون ، تحليل الانحدار الخطي المتعدد . وكانت أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك القبول الوالدي من قبل (الأب الأم) والأفكار اللاعقلانية ، وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك القبول الوالدي من قبل (الأب الأم) قلق المستقبل ، يمكن التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل من خلال إدراك القبول – الرفض الوالدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. دراسة القاضي (2009)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدي حالات البتر بعد الحرب علي غزة وتأثير بعض المتغيرات . واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ، مقياس مفهوم الذات ، مقياس صورة الجسم وهم من إعداد الباحثة . وكانت متغيرات الدراسة هي الجنس ، الحالة الاجتماعية ، وجود أبناء أم لا ، مكان البتر ، سبب البتر، مدة الإصابة . وبلغت عينة الدراسة 250 من حالات البتر (عينة عشوائية) . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : اختبار (ت) ، التباين الثانئي ، معامل إرتباط بريسون وسبيرمان ، التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ . وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدي حالات البتر بعد الحرب علي غزة ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات لدي حالات البتر بعد الحرب علي غزة .

10. دراسة الليل (2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ، التنبؤ بجودة الحياة لدى العينة . واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة وقلق المستقبل من إعداد الباحث . وكانت متغيرات الدراسة هي التخصص ، نوع الجامعة ، الجنس . وبلغت عينة الدراسة 500 طالب وطالبة من جامعتين حكوميتين وجامعتين أهليتين . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، معاملات الارتباط واختبار (ت) ، وتحليل التباين الثاني ، وتحليل الانحدار المتعدد . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين جودة الحياة وقلق المستقبل ، يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال أبعاد قلق المستقبل للعينة ككل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. دراسة المشيخي (2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة و معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات . واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث، مقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل (2001)، مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم (2005). وكانت المتغيرات التي تناولها هي التخصص ، السنة الدراسية . وبلغت عينة الدراسة 720 طالباً منهم (400) طالباً من طلاب كلية العلوم و (320) طالباً من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف .وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح ، توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كليتي العلوم والآداب على مقياس فاعلية الذات تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

12. دراسة بلكيلاني (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات و قلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج . واستخدم الباحث إستبانة قلق المستقبل من إعداد محمد عبد التواب ، وتقدير الذات من إعداد حسين عبد العزيز الدريني . وكانت متغيرات الدراسة هي العمر ، الحالة الاجتماعية ، الجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبلغت عينة الدراسة 110 من المقيمين في مدينة أوسلو من الجالية العربية في النرويج (60 ذكور و50 إناث) . واستخدم الأساليب الإحصائية ألفا كرونبارخ ، إعادة التطبيق ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وأسفرت النتائج عن أن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل ، علاقة تبادلية وهما في حركة دائرية ، فالمتغيران يتبادلان الموقع بحيث يصبح التابع مستقل والمستقل تابع . أن أفراد العينة يشعرون بحالة من القلق ولديهم تقدير عالي لذواتهم .

13. دراسة الفاغوري (2007)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدى الفروق في قلق المستقبل بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين ، التعرف علي الاختلافات في قلق المستقبل بين ذوي الاحتياجات والعاديين . واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداده . ومتغيرات الدراسة هي الجنس ، الحالة الاقتصادية . وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق المستقبلي بين ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة لمتغير الجنس والحالة الاقتصادية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق المستقبلي بين العاديين بالنسبة لمتغير الجنس والحالة الاقتصادية .

14. دراسة بخيت (2007)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الضغوط النفسية لدي الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات . واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية للطلاب العاديين والمتفوقين ، اختبار الدافعية للانجاز للأطفال والراشدين اختبار تقدير الذات واختبار قلق المستقبل واختبار الحالة النفسية العامة . وكانت عينة الدراسة مكونة من 336 طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أسيوط تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم 177 طالب وطالبة من المتفوقين دراسيا تم اختيارهم وفقا لمعايير وزارة التربية والتعليم و159 طالب وطالبة من العاديين . وأبرز نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط تقدير الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات في الضغوط النفسية ، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط تقديرات الطلاب العاديين والطالبات العاديات في الضغوط النفسية ، توجد علاقة ارتباطيه طردية بين الضغوط النفسية ومتغير قلق المستقبل لدي الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. دراسة السبعاوي (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغيري الجنس والتخصص . واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد الخالدي . وبلغت عينة الدراسة 578 طالباً وطالبة مقسمين (277) طالباً وطالبة في الاختصاص العلمي و(301) طالباً وطالبة في الاختصاص الإنساني. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بوينت باسريال . وكانت أبرز نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى العينة مرتفع ، وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث ، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي .

16. دراسة مسعود (2006)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية . واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعدادها ومقياس الضغوط النفسية من إعداد زينب شقير . وكانت المتغيرات التي تناولتها هي متغير الجنس ، نوع التعليم . وكانت عينة الدراسة مكونة من 599 طالب وطالبة من طلاب مدارس الثانوية العامة . وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بين قلق المستقبل وكلا من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ، توجد فروق بين درجات كلا من المراهقين والمراهقات في قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لصالح المراهقات ، يتأثر قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بنوع التعليم ، يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم علي قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية بينما لم يوجد هذا التأثير علي الضغوط النفسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. دراسة فراج و محمود (2006)

هدفت الدراسة إلى دراسة قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة . واستخدم الباحثان مقياس قلق المستقبل إعداد: زينب محمود شقير ، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد آمال عبد السميع مليجى أباظة ، مقياس حب الاستطلاع إعداد الباحثين . وتغيرات الدراسة هي الجنس و المستوى الدراسي. وبلغت عينة الدراسة (138) طالب وطالبة من الأقسام الأدبية من مستويات مختلفة (مرتفعة – منخفضة) وكذلك على (94) طالب وطالبة من الأقسام العلمية من مستويات مختلفة (مرتفعة – منخفضة) وبذلك تكونت العينة النهائية من (232) طالب وطالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية من أقسامها الأدبية والعلمية.واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية : تحليل التباين ثنائي الاتجاه ، مربع إيتا ، معامل ارتباط بيرسون` ، معامل الفا كرونباخ ،المتوسط الحسابي والانحراف المعياري . وأبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية، وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية ، توجد فروق ذات دلالة في قلق المستقبل تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والجنس لصالح الذكور ولا يوجد فروق في التخصص بين الأقسام الأدبية والعلمية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة كلية التربية تبعاً للتخصص لصالح الأقسام العلمية ، توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة كلية التربية ذوي المستويات الاجتماعية والثقافية في حب الاستطلاع لصالح الطلبة ذوى المستويات المرتفعة كذلك في التخصص لصالح الأقسام الأدبية ، كما أظهرت الدراسة بعدم وجود فروق بين طلبة كلية التربية تبعا للجنس في حب الاستطلاع .

18. دراسة نصار و الشافعي (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل ، وكذلك الكشف عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني على تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، واستهدفت الدراسة كذلك الكشف عن مدى التأثير الفاعل للإرشاد النفسي الديني على طالبات المستوى السابع مقارنة بطالبات المستوى الأول. واستخدم الباحثان برنامج إرشادي نفسي ديني تم إعداده من قبل الباحثان . وكانت متغيرات الدراسة هي الجنس و المستوى الدراسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبلغت عينة الدراسة (192) طالبة من طالبات من المستوى الأول والمستوى السابع بكلية التربية بجامعة الملك سعود . بينما كانت نتائج الدراسة تشير إلى عدم وجود فر وق جوهرية بين طالبات المستوى السابع و الأول في قلق المستقبل على جميع محاور المقياس ، كما أظهرت النتائج أيضا التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف قلق المستقل لدى عينة الدراسة بشكل عام كما أوضحت النتائج أيضا أن التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل كان بصورة أعلى وأوضح لدى طالبات المستوى السابع بالمقارنة بطالبات المستوى الأول وذلك بعد الجلسات الإرشادية للبرنامج.

19. دراسة حمزة (2005)

هدفت الدراسة إلى : الكشف عن الفروق بين قلق المستقبل لدى الأبناء الذين سافر آباؤهم للعمل في الخارج وبين الأبناء الذين لم يسافر آباؤهم للعمل بالخارج . واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح ، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث . وبلغت عينة الدراسة 100 طالباً من الذكور الملتحق بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة وقد تم تقسيمهم إلى(43)طالباً من أبناء العاملين بالخارج و(57) من أبناء غير العاملين بالخارج . وكانت النتائج تشير إلى أن أبناء العاملين بالخارج لديهم شعور بقلق المستقبل أكثر من ذويهم من أبناء غير العاملين بالخارج ، وأن هناك تأثير سلبي على اتجاهات أبناء العاملين بالخارج واضطراب سلوكهم مما يكون له أثر على القدرات التي تتطلب التفكير العلمي حيث يشعر الإبن من عدم جدوى مستقبل العمل الدراسي بسبب غياب الأب .

20. دراسة زالسكي وجانسون ZALESKi & JANSON (2000)

هدفت الدراسة إلى معرفة قلق المستقبل لدى المشرفين العسكريين . واستخدم الباحثان مقياس زالسكي (1996، zaleski) واستبيان السلطة لرافن raven واستبيان روتر Roter لمركز الضبط . ووجدوا أن الأشخاص المشرفين الذين سجلوا علامات مرتفعة كانوا يستخدمون استراتيجيات سلطة وقوة أكثر شدة عند محاولتهم التأثير على مرؤوسيهم مثل التهديد والعقاب والإكراه الشخصي ، وان الأشخاص المشرفين الذين سجلوا علامات منخفضة على مقياس قلق المستقبل قد استخدموا استراتيجيات تتصف بالتعاون والعقلانية في المعاملة أثناء التأثير على مرؤوسيهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات الخاصة بقلق المستقبل :

من حيث الأهمية :

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية موضوع قلق المستقبل باعتباره موضوع العصر .

من حيث الأهداف :

فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فقد هدفت دراسات إلى معرفة الفروق في قلق المستقبل بين متغيرين مثل دراسة (الفاغوري ،2007) ودراسة (نصار ، الشافعي ، 2005) ودراسة (حمزة ،2005) .

وهدفت مجموعة من الدراسات إلى معرفة مستوى قلق المستقبل مثل ودراسة (جمل الليل ، 2009) ودراسة (السبعاوي ، 2007) ودراسة (فرج ، محمود ، 2006) ودراسة (زالسكي ، جانسون ، 2000) .

وكانت المجموعة الكبرى من الدراسات تهدف إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات مثل دراسة (الشرافي،2013) ودراسة (المالكي ،2012) ، ودراسة (جبر، 2012) و دراسة (القرشي ، 2012) ودراسة (المصري ،2011) ودراسة (العنزي ، 2010) ودراسة (القاضي ،2009) ودراسة (المشيخي ، 2009) ودراسة (بكيلاني،2008) ودراسة (بخيت،2007) ودراسة (مسعود ، 2006) .

وهدفت مجموعة من الدراسات إلى معرفة مدي فاعلية برنامج لخفض قلق المستقبل مثل دراسة (سلمان ،2011) و دراسة (عسلية ، البنا ، 2011) .

من حيث بيئة الدراسات :

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة فدراسة (سلمان ،2011) ودراسة (بخيت،2007) ودراسة (مسعود ، 2006) ودراسة (فرج ، محمود ، 2006) ودراسة (حمزة ،2005) أجريت في مصر ، أما دراسة (الشرافي،2013) ودراسة (جبر، 2012) ودراسة (المصري ،2011) و دراسة (عسلية ، البنا ، 2011) ودراسة (القاضي ،2009) أجريت في فلسطين ، ودراسة (بكيلاني،2008) أجريت في النرويج ، ودراسة (السبعاوي ، 2007)أجريت في العراق ، ودراسة (المالكي ،2012) و دراسة (القرشي ، 2012) ودراسة (العنزي ، 2010) ودراسة (جمل الليل ، 2009) ودراسة(المشيخي ، 2009) ودراسة (الفاغوري ،2007) ودراسة (نصار ، الشافعي ، 2005) أجريت في السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث زمن الدراسات :

أجريت هذه الدراسات والبحوث في أزمنة مختلفة وسنوات عديدة فأولى هذه الدراسات العربية التي حصل عليها الباحث في هذا المجال هي دراسة (زالسكي وجانسون ،2000) وأحدث هذه الدراسات دراسة (الشرافي، 2013) والتي أجريت في فلسطين مما يعني أن هذا البحث جدير بالدراسة منذ ذلك الزمان وحتى اللحظة وفي بيئات مختلفة .

من حيث عينات الدراسة :

فقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عيّنة في الدراسات السابقة (100) فرداً في دراسة (حمزة ، 2005) والتي طبقة كمقارنة بين أبناء العاملين بالخارج والداخل . وبلغ أكبر حجم للعيّنة (800) فرداً في دراسة (جبر ، 2012) والتي طبقت على الطلاب والطالبات . كذلك اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينات المستهدفة فأغلب الدراسات المذكورة سابقاً كانت على الطلاب أو الطالبات ، باستثناء دراسة (الشرافي ، 2013) التي طبقت على عمال الأنفاق ودراسة (القاضي ،2009) والتي طبقت على حالات البتر ودراسة (بكيلاني ،2008) والتي طبقت على الجالية العربية في أوسلو ودراسة (الفاغوري ،2007) والتي طبقت على ذوي الاحتياجات الخاصة ودراسة (زالسكي وجانسون ، 2000) والتي طبقت على المشرفين العسكريين .

من حيث الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط بوينت باسريال، اختبار "t.test" ، تحليل التباين الثنائي ، المتوسطات الحسابية ،الانحراف المعياري ، ومان ويتنى وولكوكسون).

من حيث نتائج الدراسات السابقة :

تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها وذلك بسبب اختلاف الأهداف المنشودة لكل دراسة ، فالدراسات التي هدفت إلى معرفة الفروق في قلق المستقبل بين الجنسين وعلاقته ببعض المتغيرات تباينت نتائجها مثل دراسة (الفاغوري، 2007) ودراسة (حمزة ، 2005) إلا أن الدراسات منها من ذهب إلى وجود قلق مرتفع لصالح الذكور ومنها لصالح الإناث كدراسة (السبعاوي ، 2007) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما أظهرت نتائج الدراسات التي هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات فقد أظهرت بعض نتائج الدراسات إلى ارتفاع مستوى القلق مثل دراسة (سبعاوي ، 2007) ودراسة (محاميد وفسافسة ، 2007) ، ، كذلك أظهرت الدراسات التي اعتمدت أهدافها على إعداد برامج للتخفيف من قلق المستقبل مدى فاعلية تلك البرامج ونجاحها في تخفيف حده القلق مثل دراسة (سلمان ، 2011) ودراسة (عسلية والبنا ،2011).

ومن هنا يرى الباحث أهمية في البحث الذي يقوم به حيث لم تطبق – على حد علم الباحث – أي دراسة لقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وأن أغلب الدراسات كانت على عينة الطلاب سواءً طلاب جامعات أو غيرهم ، وتتشابه دراسة الباحث مع كلً من الدراسات السابقة من حيث تناول موضوع قلق المستقبل ، وتتفق مع كلٍ من دراسة (الشرافي ، 2013) ودراسة (المصري ، 2011) ودراسة (المشيخي ، 2009) ودراسة (فراج ومحمود ، 2006) من حيث تناول هذه الدراسات قلق المستقبل وعلاقته بالطموح . وتختلف مع الدراسات السابقة في العينة التي طبق عليها الباحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : دراسات تناولت الطموح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. دراسة أبو عمرة (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة وبين أبناء الشهداء وأقرانهم . واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي ، مقياس الطموح وهما من إعداد الباحث . وكانت متغيرات الدراسة هي الجنس ، حالة الأب . وبلغت عينة الدراسة 320 طالب وطالبة . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ ، اختبار ت ، تحليل التباين الثنائي . وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء في مقياس الطموح .

2. دراسة سعيد (2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين خرجي الجامعات (العاملين – غير العاملين) في درجة الرضا عن الواقع ، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الطموح ، والتعرف على مدى تأثير هذه المتغيرات على اتجاه أفراد العينة نحو الهجرة . واستخدم الباحث مقياس الرضا عن الواقع إعداد الباحث ، مقياس الطموح العام للراشدين إعداد صلاح أبو ناهية ، استبانة الاتجاه نحو الهجرة إعداد خليل شحادة وتقنين الباحث . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي المهنة ، الحالة الاجتماعية . وبلغت عينة الدراسة 270 فرد من خريجي الجامعات اللذين تخرجوا من عام 2007 – 2011 . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : بيرسون ، سبيرمان ، معامل ألفا كرونباخ ، التكرارات ، المتوسط الحسابي ، النسب المؤوية ، أسلوب تحليل التباين الثنائي . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً في جميع أبعاد مستوى الطموح وبين الاتجاه نحو الهجرة عدا البعد النفسي مع العقبات الاجتماعية والأسرية ، وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي الطموح على اتجاه نحو الهجرة ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي الطموح ، عدا البعد السياسي والنفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة العزازمة (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التماسك الاجتماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية ، وتحديد الفروق في مستوى التماسك ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة تبعاً للمتغيرات . واستخدم الباحث مقياس كارون وآخرون لقياس التماسك الاجتماعي ، مقياس معوض وعبد العظيم لقياس الطموح . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي المؤهل العلمي ، مركز اللعب ، الخبرة في اللعب ، درجة النادي. وبلغت عينة الدراسة 387 لاعب كرة قدم من مختلف الأندية. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : المتوسطات الحسابية ، النسب المئوية ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى لا عبي كرة القدم في الضفة كان عالياً على جميع الأبعاد ، وأن مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم كان عالياً في جميع الأبعاد .

4. دراسة أبو سعدة (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس . واستخدم الباحث مقياس الطموح الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية إعداد صلاح أبو ناهية ، البرنامج الإرشاد من إعداد الباحثة ، اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح ، استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة الفلسطينية إعداد نظمي أبو مصطفى . وبلغت عينة الدراسة 40 طالبة من طالبات الصف الحادي عشر آداب بمدرسة الخنساء الثانوية. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : بيرسون ، سبي رمان ، ألفا كرونباخ ، معادلة ما وتني ، اختبار ت ، اختبار مربع معامل إيتا . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن مستوى الطموح الأكاديمي بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد مجتمع الدراسة يقع عند مستوى متدني ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي . ووجود فروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في الطموح للدرجة القبلية والبعدية لصالح الدرجة البعدية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. دراسة القطناني (2011)

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات ، وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة والتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية ومفهوم الذات. واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من إعداد (Dice & Ryan) تعريب محمد عليان، مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح أبو ناهية ، مقياس الطموح من إعداد الباحث . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الجنس ، الكلية ، المستوى الدراسي . وبلغت عينة الدراسة 530 طالباً وطالبة من طلاب الجامعة باختلاف المستويات والتخصصات. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : الأساليب الإحصائية الوصفية (النسب المئوية ، المتوسطات ، الانحراف المعياري) ، اختبار ت ، معامل ارتباط بيرسون ، ألفا كرونباخ ، سبيرمان براون ، تحليل التباين الأحادي والثائي ، اختبار شيفه . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للطموح الداخلي لصالح مجموعة الإناث ، وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية والعلمية في درجة الطموح الداخلي لصالح الكيات الأدبية.

6. دراسة القدومي و خنفر (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية . واستخدم الباحث مقياس الطموح لمعوض وعبد العظيم . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الجنس ، المستوى الدراسي ، المعدل التراكمي . وبلغت عينة الدراسة 170 طالباً وطالبة من مختلف السنوات الدراسية . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن مستوى الطموح لدى الطلبة كان متوسطاً ، كما أظهرت النتائج أن لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ، المستوى الدراسي ، بينما كانت الفروق تبعاً لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. دراسة شعبان (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمدرسة النور والأمل و التعرف على مستوى تلك المتغيرات ومدى علاقة الخجل بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح . واستخدم الباحث مقياس الخجل ومقياس تقدير الذات ومقياس مستوى الطموح إعداد الباحث . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي سبب حدوث الإعاقة ، درجة الإعاقة ، الجنس . وبلغت عينة الدراسة 20 من الطلبة المعاقين بصرياً. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود مستوى عال من الطموح وتقدير الذات لدى العينة مع وجود مستوى فوق المتوسط في الخجل ، وجود علاقة ضعيف تكاد تصل للعدم بين الخجل وتقدير الذات من جهة وبين الخجل ومستوى الطموح من جهة أخرى، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات ومستوى الطموح تعزي للجنس ودرجة الإعاقة وسبب حدوثها .

8. دراسة الزهراني (2009)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة . واستخدم الباحث استبيان القبول – الرفض من إعداد رونر وترجمه ممدوحة سلامة ، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد آمال باظة. والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الصف الدراسي من أول – ثالث . وبلغت عينة الدراسة 400 طالب من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة من الصف الأول حتى الثالث. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، اختبار ت . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين القبول الوالدي من قبل الأم ومستوى الطموح ، ولا توجد علاقة بين القبول الوالدي من قبل الأب ومستوى الطموح ، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مستوى الطموح لطلاب الصف الأول وبين متوسطات درجات مستوى الطموح لطلاب الصف الثالث لصالح طلاب الصف الأول .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. دراسة بركات (2008)

هدفت الدراسة إلى إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات .والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الجنس ، التخصص ، التحصيل الأكاديمي . وبلغت عينة الدراسة 378 طالبا و طالبة ملتحقين بالدراسة في جامعة القدس المفتوحة في المناطق التعليمية التالية (نابلس ، طولكرم ، جنين، قلقيلية، سلفيت).

وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة هما بالمتوسط وان هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة . كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الطلاب على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع و عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغير الجنس و التخصص .

10. دراسة المطيري (2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومستوى الطموح لديهم . واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد النفيعي ، مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي المستوى التعليمي للوالدين . وبلغت عينة الدراسة 129 طالب من طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والشرعي وتتراوح أعماهم ما بين 17 – 22 عام. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار توكي البعدي . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب والأم ومستوى الطموح لدى الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. دراسة حسان (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة ، ومعرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضى عن الحياة ، ومعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى ونوعية الطموح والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، ومعرفة طبيعة العلاقة بين الرضى عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني لروفين بار ترجمة صفاء يوسف وسحر عبد المجيد ، ومقياس مستوى ونوعية الطموح إعداد العارف بالله الغندور ومحمد صبري ، ومقياس الرضى عن الحياة إعداد مجدي دسوقي . وبلغت عينة الدراسة 329 طالباً وطالبة من جامعة جنوب الوادي بمصر . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة ، وتوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ونوعية الطموح وأبعاد الرضى عن الحياة لدى طلاب الجامعة .

12. دراسة شبير (2005)

هدفت الدراسة إلى دراسة مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، كما هدفت إلى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و بعض المتغيرات الديموغرافية. واستخدم الباحث مقياس المستوى الاقتصادي و الاجتماعي من إعداد الباحث ، و مقياس مستوى الطموح من إعداد (كاميليا عبد الفتاح)، اختبار الذكاء المتعدد (تعريب الدردير) . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي المستوى الاقتصادي ، المستوى الاجتماعي . وبلغت عينة الدراسة 370 طالبة وطالب من الجامعة الإسلامية بغزة. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: إلى أنه يوجد مستوى مرتفع للذكاء و الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية ،كما توصل إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح و الذكاء و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للطلبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. دراسة إبراهيم (2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوي ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة . واستخدمت الباحثة مستوى ونوعية الطموح إعداد العارف بالله الغندور ومجمد سليط ، واختبار المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومقياس الاغتراب النفسي لزينب شفيق . والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي متغير الإقليم . وبلغت عينة الدراسة 276 من الطالبات حيث تم التجانس بينهن بالسن والطول والوزن والمنسوب الاجتماعي والاقتصادي. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: عدم وجود علاقة ارتباط بين الاغتراب النفسي ومستوى الأداء المهاري لدي الطالبات من المجموعة الثالثة (الأقاليم) كذلك الحال بعدم وجود ارتباط بين مستوى الطموح ومستوى الأداء المهاري لنفس المجموعة ، توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الاغتراب النفسي ومستوي الطموح ونوعيته والاغتراب الثقافي لطالبات المجموعة الأولي (قاطني القاهرة والجيزة) كما أوضحت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح ونوعيته في محوري العجز ومعدل التدهور وعلاقة سالبة بين العجز ومجموع الاغتراب للمجموعة الثالثة.

14. دراسة الججوح (2004)

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين سمات الشخصية و مستوى الطموح و بيان مدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف كل من موضع الضبط و الاحتراق المهني، و التعرف على الفروق بين الجنسين في المتغيرات السابقة . واستخدم الباحث مقياس الانبساط/ الانطواء إعداد آيزنك و ويلسون و تعريب أبو ناهية، و مقياس العصابية / الاتزان الانفعالي إعداد آيزنك و ويلسون و تعريب أبو ناهية، و مقياس الاحتراق النفسي إعداد سيدمانو زاجر، تعريب عادل محمد، هذا، ومقياس الضبط الداخلي / الخارجي من إعداد نويكي ودوك، تعريب أبو ناهية وموسى، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مجموعات الدراسة . وبلغت عينة الدراسة 387 معلمًا و معلمة (194) معلمًا و (193) معلمة من معلمي و معلمات المرحلة الأساسية (الدنيا- العليا) التابعة لوزارة التربية و التعليم في محافظات غزة للعام الدراسي2003 -2004. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: توجد علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية: الاجتماعية، والتأملية، وتقدير الذات، والسعادة، والاستقلال، والنشاط،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، وتوجد علاقة سالبة بين سمات الشخصية: الاندفاعية، والقلق، وتوهم المرض، والشعور بالذنب، والتعبيرية، ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي ذوي مستوى الطموح المرتفع، وذوي الطموح المنخفض في سمات الشخصية التالية: سمة حب المخاطرة، وسمة التعبيرية، وسمة الوسواس القهري.

15. دراسة أبو الندى (2004)

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة التفكير الإبداعي بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى طلبة الصف الخامس و السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث في محافظة رفح . واستخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي و مقياس العزو السببي من إعداد الباحث، و مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية إعداد صلاح أبو ناهية . وبلغت عينة الدراسة 261 من طلبة الصف الخامس و السادس المسجلين للعام الدراسي 2003. 2004 في مدارس وكالة الغوث بمحافظة رفح. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين التفكير الإبداعي و مستوى الطموح، في حين عدم وجود عامل عام بين التفكير الإبداعي و العزو السببي و مستوى الطموح، و عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس .

16. دراسة نضال إبراهيم (2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإحساس بالأمن ومستوى الطموح لدى المدراء العاملون في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظات الضفة الغربية . واستخدم الباحث مقياسي ماسلو وعبد الفتاح للإحساس بالأمن ومستوى الطموح . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الجنس ، الرتبة الوظيفية ، المؤهل العلمي . وبلغت عينة الدراسة 238 مدير ومديرة . واستخدم الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . وكانت أبرز نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في كل من الإحساس بالأمن ومستوى الطموح لدى المدراء العاملون في مقرات وزارات السلطة الوطنية تعزى للمتغيرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. دراسة الحلبي (2000)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستويات الطموح المتوافقة لدى الزوجين والعلاقة بين الزوجين ، ومعرفة العلاقة بين الزوجين ومستوي التعليم . واستخدم الباحث استبيان مستوي الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح واستبيان العلاقة الزوجية إعداد ليفكوفيتش ترجمة إيمان عزو وآخرين . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي المستوى التعليمي ، العمر . وبلغت عينة الدراسة 400 زوج وزوجة . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي عدم وجود علاقة بين مستويات الطموح المتوافقة والعلاقة الزوجية ، وعدم وجود علاقة بين العلاقات الزوجية وبين المستوي التعليمي والعمر .

18. دراسة العطاس (1999)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الفروق المميزة لشريحتي الدراسة من الموظفين الحكوميين الدائمين والمؤقتين على متغير ضغوط أحداث الحياة ومتغير مستوى الطموح المهني . واستخدم الباحث مقياس ضغوط أحداث الحياة إعداد حسن عبد المعطي ، مقياس الطموح المهني إعداد إبراهيم قشقوش . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الفئات العمرية ، المؤهل العلمي . وبلغت عينة الدراسة 300 موظف. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الموظفين الدائمين والمؤقتين على متغيرات ضغوط العمل والضغوط المالية والوالدية وضغوط الزواج ومتغير الطموح المهني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات الخاصة بالطموح :

من حيث الأهمية :

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية موضوع الطموح باعتباره هو المحرك للسلوك الإنساني .

من حيث الأهداف :

فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فقد هدفت دراسة (القدومي وخنفر ، 2010) إلى معرفة وتحديد مستوى الطموح .

بينما هدفت المجموعة الكبرى من الدراسات إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات مثل دراسة (شبير ، 2005) و دراسة (أبو عمرة ، 2012) ودراسة (ابراهيم ،2003) ودراسة (القطناني ، 2011) ودراسة (سعيد ، 2012) ودراسة (العزازمة ، 2012) ودراسة (أبو سعدة ، 2012) ودراسة (القدومي وخنفر ، 2010) ودراسة (بركات ، 2008) ودراسة (أبو ندى ، 2004) ودراسة (الجحجوح ، 2004) ودراسة (شعبان ، 2010) ودراسة (حسان ،2005) ودراسة (ابراهيم ،2004) ودراسة (فراج ومحمود ، 2006)و دراسة (المطيري ،2008) ، و دراسة (الزهراني ، 2009) (الحلبي ، 2000) .

والدراسة الوحيدة التي حصل عليها الباحث والتي كانت تهدف إلى معرفة مدي فاعلية برنامج لزيادة مستوى الطموح دراسة (أبو سعدة ،2012)

بينما هدفت دراسة (العطاس ، 1999) لعمل مقارنة بين مجموعتين في مستوى الطموح .

من حيث بيئة الدراسات :

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة فدراسة (حسان ،2005) ودراسة (ابراهيم ،2004) ودراسة (فراج ومحمود ، 2006) أجريت في مصر، إما أغلب الدراسات فكانت في فلسطين وهي: ودراسة (شبير ، 2005) و دراسة (أبو عمرة ، 2012) ودراسة (ابراهيم ،2003) ودراسة (القطناني ، 2011) ودراسة (سعيد ، 2012) ودراسة (العزازمة ، 2012) ودراسة (أبو سعدة ، 2012) ودراسة (القدومي وخنفر ، 2010) ودراسة (بركات ، 2008) ودراسة (أبو ندى ، 2004) ودراسة (الجحجوح ، 2004) ودراسة (شعبان ، 2010) ، أما الدراسات التي أجريت في السعودية فهي : دراسة (المطيري ،2008) ، ودراسة (العطاس ،1999) و دراسة (الزهراني ، 2009) ، وكانت دراسة (الحلبي ، 2000) قد أجريت في سوريا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث زمن الدراسات :

أجريت هذه الدراسات والبحوث في أزمنة مختلفة وسنوات عديدة فأولى هذه الدراسات العربية التي حصل عليها الباحث في هذا المجال هي دراسة (العطاس ،1999) التي أجريت في السعودية وأحدث هذه الدراسات دراسة (أبو عمرة ، 2012) والتي أجريت في فلسطين مما يعني أن هذا البحث جدير بالدراسة منذ ذلك الزمان وحتى اللحظة وفي بيئات مختلفة .

من حيث عينات الدراسة :

فقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عيّنة في الدراسات السابقة (20) فرداً في دراسة (شعبان ، 2010) والتي طبقة على عينة من المعاقين بصرياً . وبلغ أكبر حجم للعيّنة (720) فرداً في دراسة (المشيخي ، 2009) والتي طبقت على الطلاب والطالبات في السعودية .

كذلك اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينات المستهدفة فأغلب الدراسات المذكورة سابقاً كانت على الطلاب أو الطالبات ، باستثناء دراسة (الشرافي ، 2013) التي طبقت على عمال الأنفاق ودراسة (شعبان ،2010) والتي طبقت على المعاقين بصرياً ودراسة (العطاس ،1990) والتي طبقت على الموظفين الحكوميين ودراسة (العززازمة ،2012) والتي طبقت على لاعبي كرة القدم ودراسة (ابراهيم ، 2003) والتي طبقت على المدراء ودراسة (الحلبي ، 2000) والتي طبقت على الأزواج ودراسة (سعيد ، 2012) التي طبقت على الخريجين .

من حيث الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط بوينت باسريال، اختبار "t.test" ، تحليل التباين الثنائي ، المتوسطات الحسابية ،الانحراف المعياري ، ومان ويتنى وولكوكسون، واختبار شيفيه).

من حيث نتائج الدراسات السابقة :

تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها وذلك بسبب اختلاف الأهداف المنشودة لكل دراسة فالدراسات التي هدفت إلى معرفة أثر العلاقة بين مستوى الطموح ومتغير آخر ، جزء من هذه الدراسات وجد أن العلاقة سالبة كما في دراسة (الشرافي ، 2013) ودراسة (المشيخي ، 2009)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة (سعيد ، 2012) ودراسة (المصري ، 2011) بينما وجدت دراسات أخرى العلاقة موجبة كما في دراسة (الزهراني ، 2009) .

بينما أظهرت نتائج الدراسات التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات فقد أظهرت بعض نتائج الدراسات إلى ارتفاع مستوى الطموح مثل دراسة (العززامة ، 2012) بينما أظهرت دراسات أخرى مستوى طموح متوسط مثل دراسة (القدومي وخنفر ، 2010) ، ، كذلك أظهرت دراسة (أبو سعد ، 2012) التي اعتمدت أهدافها على إعداد برامج للزيادة من مستوى الطموح مدى فاعلية ذلك البرنامج ونجاحه في زيادة مستوى طموح الطالبات .

ومن هنا يرى الباحث أهمية في البحث الذي يقوم به حيث لم تطبق – على حد علم الباحث – أي دراسة لقياس الطموح لدى الأيتام وأن أغلب الدراسات كانت على عينة الطلاب سواءً طلاب جامعات أو غيرهم أو على أشخاص لم يصابوا بمصائب بإستناء دراسة (شعبان ، 2010) والتي طبقت على المعاقين بصرياً . وتتفق الدراسات السابقة مع دراسة الباحث في تناول متغير الطموح ، كذلك مع دراسة (الشرافي ، 2013) ودراسة (المصري ، 2011) ودراسة (المشيخي ، 2009) ودراسة (فراج ومحمود ، 2006) من حيث تناول هذه الدراسات قلق المستقبل وعلاقته بالطموح . وتختلف مع الدراسات السابقة من حيث العينة التي طبق عليها الباحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : دراسات تناولت الحساسية الانفعالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. دراسة مبيضين (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستجابة الانفعالية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى في لعبة كرة اليد في الأردن ، وهدفت للتعرف على الفروق في هذه الاستجابة الانفعالية بين فرق أندية المقدمة وفرق أندية المؤخرة في ترتيب نتائج الدوري الأردني . واستخدم الباحث مقياس (تتكو) وعربه محمد علاوي للتعرف على الاستجابات الانفعالية وبلغت عينة الدراسة 96 لاعب من ثمان أندية يمثلون الدرجة الأولى. وتوصلت الدراسة إلى أن الاستجابات الانفعالية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى في لعبة كرة اليد كانت متوسطة وعلى جميع مجالات المقياس.

2. دراسة منصور (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً البالغين ، التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً ، معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية للمعاقين سمعياً والمهارات الاجتماعية لديهم . واستخدمت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الجنس ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي ، المهنة ، نوع الأسرة ، منطقة السكن. وبلغت عينة الدراسة 100 معاق سمعياً تتراوح أعمارهم من 17 – 45 عام في جميع محافظات قطاع غزة. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية : النسب المئوية ، التكرارات ، اختبار ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، سبيرمان ، اختبار ت ، وتحليل التباين الأحادي . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: النسب المئوية ، التكرارات ، اختبار ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، سبيرمان ، اختبار ت ، وتحليل التباين الأحادي . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً متوسط حيث بلغ 68 % ، المهارات الاجتماعية لديهم جيدة جداً حيث بلغت نسبتها 82 % ، وأوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين مستوى المهارات الاجتماعية والحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً .لا توجد فروق دالة احصائياً في الحساسية لاانفعالية والمهارات الاجتماعية تعزى ل (الحالة الاجتماعية ، الجنس ، المستوى التعليمي ، العمل) ، بينما وجدت الفروق في متغير نوع الأسرة لصالح الأسرة الممتدة وفي متغير مكان السكن لصالح سكان محافظة الشمال والجنوب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة Verloisse & Leticia (2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والحساسية الانفعالية والصحة الإدراكية لدى جنود البحرية الفنزويلية . وبلغت عينة الدراسة 130 جندي ، منهم 31 شابة و 99 شاب. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة قوية بين الضغط النفسي وضعف الصحة الإدراكية ، وجود علاقة قوية بين الحساسية الانفعالية السالبة وأبعاد الضغط النفسي ، بمعني ان الأشخاص الذين تتوفر لديهم الحساسية الانفعالية السالبة يتعرضون بشكل أكبر للضغط النفسي وبشكل أكثر قوة وكثافة .

4. دراسة عبد القادر (2007)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية الحاجات النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 9–12 ، الكشف عن طبيعة الفروق بين المجموعات الأطفال (يتيم الأب ، يتيم الأم ، عاديين) في متغيرات الدراسة (الحاجات النفسية ، المشكلات الانفعالية) . واستخدم الباحث مقياس للحاجات النفسية من إعداد الباحث . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي نوع اليتيم ، الجنس ، المستوى الاقتصادي . وبلغت عينة الدراسة 214 طالب وطالبة بالصف الرابع والخامس والسابع. وكانت ابرز هذه النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (يتيمي الأب ، يتيمي الأم ، العاديين) في مشكلتي الحساسية والشك – ومشكلة ميول العظمة والاضطهاد واللتان تصنفان ضمن المشاكل الانفعالية .

5. دراسة ليندا سيلفرمان Silverman (1983)

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الانفعالية للموهوبين . وعينة الدراسة كانت الأطفال الموهوبين في مركز تنمية الموهوبين في دينفير بجامعة كلورادو. توصلت الدراسة أن الحساسية الانفعالية تظهر لدي الأطفال الموهوبون منذ سنوات عمرهم المبكرة وتستمر معهم خلال بقية سنوات حياتهم ، وتوصلت الدراسة أنه يفضل وضع الأطفال الموهوبين في فصول خاصة بسبب نوعية وطبيعة نموهم الانفعالي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات الخاصة بالحساسية الانفعالية :

من حيث الأهمية :

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية موضوع الحساسية الانفعالية واعتبرته من المواضيع النادرة وقليلة الدراسة .

من حيث الأهداف :

فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فقد هدفت دراسة (مبيض ، 2012) لمعرفة مستوى الاستجابة الانفعالية ، ودراسة (منصور ،2011) لمعرفة مستوى الحساسية الانفعالية.

بينما هدفت دراسة (Leticia & Verloisse ، 2008) لمعرفة العلاقة بين الحساسية والضغط النفسي.

وكان هدف دراسة (عبد القادر ، 2007) هو المقارنة بين الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية .

وكان هدف دراسة (سيلفرمان ، 1983) هو معرفة الخصائص الانفعالية للأطفال الموهوبين.

من حيث بيئة الدراسات :

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة فدراسة (مبيض ،2012) أجريت في الأردن ، أما دراسة (منصور ، 2011) كانت في فلسطين ، ودراسة (Verloisse & Leticia ، 2008) كانت في فنزويلة ، وبالنسبة لدراسة (عبد القادر ، 2007) كانت في مصر ، ودراسة (سيلفرمان ، 1983) أجريت في الولايات المتحدة .

من حيث زمن الدراسات :

أجريت هذه الدراسات والبحوث في أزمنة مختلفة وسنوات عديدة فأولى هذه الدراسات التي حصل عليها الباحث في هذا المجال هي دراسة (سيلفرمان ،1983) التي أجريت في الولايات المتحدة ، وأحدث هذه الدراسات دراسة (مبيض ، 2012) والتي أجريت في الأردن مما يعني أن هذا البحث جدير بالدراسة منذ ذلك الزمان وحتى اللحظة وفي بيئات مختلفة رغم قلة الأبحاث العربية حول هذا الموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث عينات الدراسة :

فقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عيّنة في الدراسات السابقة (96) فرداً في دراسة (مبيض ، 2012) والتي طبقة على عينة من لاعبي كرة اليد . وبلغ أكبر حجم للعيّنة (214) فرداً في دراسة (عبد القادر ، 2007) والتي طبقت على الأيتام والعاديين .

واختلفت العينة المستهدفة فكانت الهينة التي تناولتها دراسة (منصور ، 2011) على المعاقين سمعياً ، ودراسة (Verloisse & Leticia ، 2008) كانت على جنود البحرية ، ودراسة (سيلفرمان ، 1983) على الأطفال الموهوبين .

من حيث الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان ، اختبار "t.test" ، تحليل التباين الثنائي ، المتوسطات الحسابية ،الانحراف المعياري).

من حيث نتائج الدراسات السابقة :

تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها وذلك بسبب اختلاف الأهداف المنشودة لكل دراسة فدراسة (Verloisse & Leticia ، 2008) التي هدفت إلى معرفة أثر العلاقة بين الحساسية ومتغير والضغط النفسي وجدت أن العلاقة سالبة بين الحساسية والضغط النفسي ، والدراسات التي هدفت لمعرفة المستوى مثل دراسة (منصور ، 2011) ودراسة (مبيض ، 2012) وجدت المستوى متوسط . ودراسة (عبد القادر ، 2007) والتي كانت تهدف للمقارنة وجدت فروقاً في المشكلات الانفعالية بين الفئات المستهدفة ، ودراسة (سيلفرمان ، 1983) التي هدفت لمعرفة الخصائص الانفعالية للأطفال الموهوبين وجدت أن من أبرز هذه الصفات هي الحساسية الانفعالية .

ومن هنا يرى الباحث أهمية في البحث الذي يقوم به حيث لم تطبق – على حد علم الباحث – أي دراسة لقياس الحساسية الانفعالية لدى الأيتام وأنه لم تطبق أي دراسة عربية على موضوع الحساسية الانفعالية – على حد علم الباحث – سوى دراسة (منصور ، 2011) . وبناءً على قلت الأبحاث حول هذا الموضوع حاول الباحث وضع الدراسات التي تناولت الحساسية الانفعالية بطريقة غير مباشرة مثل دراسة (مبيض ، 2012) ودراسة (عبد القادر ، 2007) . وتتفق دراسة (منصور ، 2011) مع دراسة الباحث من حيث تناول موضوع الحساسية الانفعالية ، وتختلف الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث العينة التي طبق عليها الباحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : دراسات تناولت الأيتام وأمهاتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. دراسة كفافي (2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة الأمن النفسي ودرجة كل بعد من أبعاد توقعات النجاح لدى عينة الدراسة ، معرفة مستوى الأمن ومستوى توقعات النجاح لدى العينة ، معرفة الفروق في درجة الأمن النفسي وتوقعات النجاح بين مجموعتي الأيتام (داخل الدار ، وخارج الدار). واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية إعداد فهد الدليم ، مقياس توقعات النجاح والفشل من إعداد منى عبد القادر بلبيسي . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي السن ، الجنس ، طبيعة اليتيم ، المستوى الدراسي . وبلغت عينة الدراسة 218 من أيتام مدينة مكة جزء منهم من داخل الدار وجزء من الخارج. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : الفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، التكرارات ، المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية ، ومعامل الاتباط الأحادي ، وتحليل التباين الأحادي والثنائي . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة إيجابية بين درجة الأمن النفسي وأبعاد توقعات النجاح (الفعالية الذاتية ، التوجه المهني ، حل المشكلات) ، العينة الكلية درجتها في الأمن تميل إلى الطمأنينة ولديها نسبة توقعات عالية نحو النجاح .

2. دراسة العجلة (2012)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات المسئولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات ، والتعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وكل من الصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان بمحافظات غزة ، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات . واستخدمت الباحثة مقياس المسئولية الاجتماعية ، مقياس الصراع النفسي ، مقياس توكيد الذات ، وهم من إعداد الباحثة . والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي عمل الأرملة ، عدد الأبناء في الأسرة ، مكان الإقامة في المحافظات (غزة ، شمال غزة) . وبلغت عينة الدراسة 229 أرملة . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، المتوسطات ، التكرارات ، الوزن النسبي ، معامل بيرسون ، مان ويتني . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن الوزن النسبي للمسئولية الاجتماعية كان 89 % ، الوزن النسبي للصراع النفسي 50% ولتوكيد الذات 88% ، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الصراع النفسي وبين أبعاد المسئولية الاجتماعية وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات توكيد الذات وبين أبعاد المسئولية الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة العيافي (2012)

هدفت الدراسة إلى دراسة الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة وحافظة الليث. واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية إعداد يونكن وبتز وتعريب حمادة ، مقياس مواقف الحياة الضاغطة إعداد زينب أبو شقير . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي حالة الطالب ، العمر ، التخصص ، الجنسية ، المرحلة الدراسية ، مستوى دخل الأسرة . وبلغت عينة الدراسة 654 طالب. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن المظاهر الأكثر شيوعاً للصلابة النفسية لدى عينة الدراسة من العاديين هي الاستمتاع بالتحدي ، بينما كانت المظاهر الأكثر شيوعاً لدى الأيتام هي الترابط القوي مع الناس ، وجود فروق دالة في أحداث الحياة الضاغطة في اتجاه الأيتام .

4. دراسة سكيك (2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة هوية الأنا وعلاقته بالتفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام . والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي الجنس ، فئة اليتيم ، العمر ، المرحلة التعليمية ، حجم الأسرة ، الوضع الاقتصادي . وبلغت عينة الدراسة 466 من المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة . وكانت أبرز نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في كل المتغيرات عدا متغير حجم الأسرة ، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لهوية الأنا والدرجة الكلية لمستويات التفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام .

5. دراسة أبو شريفة (2011)

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة الإرتباطيه بين متغيري اضطراب ما بعد الصدمة والتوجه نحو الدعاء لدى زوجات الشهداء تبعاً لبعض المتغيرات . واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ، ومقياس التوجه نحو الدعاء وهما من إعداد الباحثة . والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي العمر ، مستوى التعليم ، المستوى الاقتصادي ، منطقة السكن ، عدد سنوات الزواج . وبلغت عينة الدراسة 314 من زوجات الشهداء في القطاع غزة . واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية : الفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، التكرارات ، المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية ، ومعامل الارتباط الأحادي ، وتحليل التباين الأحادي . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس التوجه نحو الدعاء وقياس اضطراب ما بعد الصدمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة الأغا (2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية . والمتغيرات النفسية . واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الاجتماعي، ومقياس قوة الأنا، ومقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الوحدة النفسية) وهي من إعداد الباحثة . والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي الدخل الشهري ، المستوى العلمي ، مكان السكن . وبلغت عينة الدراسة 385 أرملة مسجلين لدى وزارة الشؤون الاجتماعية . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوي السلوك الاجتماعي بأبعاده والمتغيرات (قوة الأنا، والذكاء الاجتماعي ، والوحدة النفسية) للنساء الأرامل في قطاع غز ة، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات البعد المجتمعي وبين درجات الذكاء الاجتماعي والوحدة النفسية. توجد علاقة تنبؤية ذو دلالة إحصائية وبعد(الكفاءة الشخصية ، والتدين) للنساء الأرامل في العينة على السلوك الاجتماعي ، في حين تبين عدم وجود تأثير لقوة الأنا والأبعاد (الوظائف الجسمية والفسيولوجية والإنهاك النفسي والانعزالية والنضج الخلقي) على السلوك الاجتماعي .

7. دراسة الثميري (2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة الضغوط النفسية الدراسية لدى الطلاب الأيتام في دور التربية الاجتماعية بالرياض. واستخدم الباحث استبانه الضغوط النفسية الدراسية من إعداد الباحث . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي . وبلغت عينة الدراسة 100 طالب وطالبة . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن الضغوط التي يتعرض لها الأيتام تتمثل في الجوانب العائلية وضغوط المشرفين الدراسيين ، وضغوط الزملاء ، واتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الأيتام الملتحقين بدور التربية الاجتماعية بالرياض والأيتام المقيمين خارجها لصالح الملتحقين بدور التربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. دراسة الهندي (2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة ، الأدوار الجنسية ، الاضطرابات التفاعلية في متغيرات الدراسة . واستخدمت الباحثة اختبار جوانب النمو إعداد محمد وهي قناوي ، اختبار الأدوار في مرحلة الطفولة المبكرة إعداد محمد ، مقياس الاضطرابات الانفعالية من إعداد الباحثة. والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي الجنس ، نوع الحرمان . وعينة الدراسة هم أطفال الروضة ودور الرعاية اللذين أعمارهم من 3– 6 سنوات ، والأطفال المحرومين من الأب والأم أو حدهما ، والأطفال مجهولين الهوية وأطفال الأسر البديلة . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : معامل الارتباط و التباين ، اختبار ت . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المحرومين والأطفال العاديين في جميع جوانب النمو لصالح الأطفال العاديين ، وجود فروق دالة إحصائياً في الاضطرابات والمشكلات الانفعالية بشكل عام بين الأطفال المحرومين والعاديين لصالح الأطفال المحرومين .

9. دراسة الحارثي (2011)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة بناء الشخصية من وجهة نظر اريكسون وكل من السلوك العدواني والاغتراب لدى العينة . واستخدمت الباحثة مقياس فاعلية الأنا من إعداد الغامدي ، مقياس الاغتراب من إعداد خليفة ، مقياس العدوان من إعداد أبوعبادة وعبد الله . والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي الفئة العمرية ، المرحلة الدراسية . وبلغت عينة الدراسة 243 من اليتيمات والعاديات . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من درجات فاعلية الأنا والدرجة الكلية للفاعليات ، ووجود علاقة بين فاعليات الأنا والاغتراب والعدوان لدى عينة الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. دراسة المشرفي و البكاتوشي (2010)

هدفت الدراسة إلى محاولة تربية الأطفال الأيتام على الإحساس بذات إيجابية تجاه أنفسهم من خلال إشباع حاجاته إلى المرح والفكاهة . واستخدمت الباحثين برنامج إرشادي من إعداد الباحثتان مكون من 84 نشاط . وتكونت عينة الدراسة من 48 يتيم داخل مؤسسات رعاية الأيتام بالإسكندرية تتراوح أعمارهم من 5-7 . واستخدموا الأساليب الإحصائية : مان وتني ، أسلوب الاتفاق بين الملاحظتين ، الفا كرونباخ ، اختبار ت . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تقدير الذات للطفل اليتيم مما يدل على فاعلية برنامج الأنشطة التربوية القائم على الحس الفكاهي .

11. دراسة إسماعيل (2009)

هدفت الدراسة للتعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، والتعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف بعض المتغيرات. واستخدم الباحث مقياس التحديات والصعوبات ترجمة عبد العزيز ثابت ، اختبار العصاب إعداد احمد عبد الخالق ، مقياس الاكتئاب لدى الأطفال CDI اعداد ماريا كوفكاس . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي فترة الفقدان ، نوعه ، عمر الطفل أثناء الفقدان ، الجنس ، نوع الرعاية المؤسساتية ، المستوى الدراسي . وبلغت عينة الدراسة 133 من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة أعمارهم ما بين 10-16 سنة . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : التكرارات النسبية ، النسب المؤوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوزن النسبي ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار ت لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئته الأسرية هي السلوك السيئ ، العصاب ، الاكتئاب ، الأعراض العاطفية ومشكلات الأصدقاء ، أن الأسرة البديلة اقل في المشكلات السلوكية وخاصة الأعراض السلوكية والعاطفية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. دراسة السويهري (2009)

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة وعلاقة تلك المشكلات بعدد من الأبعاد. واستخدم الباحث استمارة البيانات الأولية ، استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية وهما من إعداد الباحث . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي العمر ، المرحلة التعليمية ، الصف الدراسي . وبلغت عينة الدراسة 163 يتيم . واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية : الجداول التكرارية ، المتوسط والوسيط ، ألفا كرونباخ . و كشفت الدراسة عن عدد من مشكلات الأيتام والتي كانت أبرزها : العدوان ، السرقة ، الكذب ، الشعور بالوحدة ، الخوف المرضي ، الشذوذ الجنسي .

13. دراسة عابد (2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني ، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لبعض المتغيرات . واستخدمت الباحثة استبانه الوحدة النفسية ، استبانه المساندة الاجتماعية ، استبانه الالتزام الديني وهم من إعداد الباحثة . والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي المستوى الاقتصادي ، نمط السكن ، عدد الأبناء ، عدد السنوات بعد استشهاد الزوج ، المؤهل العلمي للزوجة ، مكان السكن . وبلغت عينة الدراسة 153 زوجة شهيد من شهداء انتفاضة الأقصى . واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية : التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ، بيرسون ، سبيرمان ، تحليل التباين ، ألفا كرونباخ . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى زوجات الشهداء ولا توجد علاقة ارتباطيه بين الشعور بالوحدة النفسية والالتزام الديني لديهم .

14. دراسة الصمادي والزعبي (2007)

هدفت الدراسة لمعرفة أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي التي طورها وليام جلاسر في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام . واستخدم الباحث برنامج إرشاد مكون من 14 جلسة إرشادية . وبلغت عينة الدراسة 30 طفل يتيم من أطفال جمعية الملك حسين الخيرية لرعاية الأيتام بإربد . واستخدم الباحث من الأساليب الإحصائية اختبار ت . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود أثر لبرنامج الإرشاد الجمعي المستند إلى نظرية العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. دراسة أبو النجا (2006)

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة الشعور بالوحدة النفسية ، بالسلوك العدواني ، ومفهوم الذات لدى الأطفال الأيتام (فتيات) المقيمات ضمن نظام الإيواء العادي ، والمقيمات ضمن نظام الأسر البديلة ، وهل توجد فروق بين الفئتين بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، وهل لمتغير العمر أثر في تباين الدرجات على المقاييس المستخدمة. واستخدمت الباحثة مقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد أماني عبد المقصود ، مقياس السلوك العدواني للأطفال إعداد أمال باظة ، مقياس مفهوم الذات للأطفال إعداد فاروق موسى وفاتن موسى . والمتغير الذي استخدمته الباحثة هو نوع الإيواء . وبلغت عينة الدراسة 140 من أطفال دور الأيتام الإناث . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في مقياس الوحدة النفسية بأبعادها المختلفة ودرجاتهم بمقياس السلوك العدواني . ، توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في مقياس الوحدة النفسية بأبعادها المختلفة ودرجاتهم بمقياس مفهوم الذات . لا توجدا فروق دالة إحصائياً في متوسط مقياس السلوك العدواني بين النظام البديل ونظام بينما توجد فروق في مفهوم الذات لصالح النظام الأسري البديل .

16. دراسة أبو شمالة (2002)

هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال الأيتام وفقاً لأساليب الرعاية التي يتلقونها من مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة .واستخدم الباحث اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد على الديب . والمتغيرات التي استخدمها الباحث هي الجنس ، أسلوب الرعاية ، طبيعة الوفاة . وبلغت عينة الدراسة 169 يتيم من مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة . وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعات الثلاثة لصالح مجموعة الرعاية التعليمية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين درجات أبناء المتوفين وفاة طبيعية وأبناء الشهداء ومتغير الجنس ، باستثناء البعد الاجتماعي حيث وجدت فروق لصالح أبناء الشهداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. دراسة شتات (2000)

هدفت الدراسة لمعرفة مكونات البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم. والمتغيرات التي استخدمتها الباحثة هي الجنس ، نمط الرعاية ، الترتيب الميلادي . وبلغت عينة الدراسة 88 طفل في مؤسسات إيواء الأيتام و106 من الأطفال في أسرهم. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي: وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في الدرجة الكلية للبناء النفسي لصالح الذكور . في حين أظهرت أن الإناث أبدو تفاعلاً في المؤسسات أكثر من الذكور .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات الخاصة بالأيتام وأمهاتهم :

من حيث الأهمية :

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية موضوع اليتم والأيتام وذلك من المنطلق الديني والاجتماعي لهذه الفئة .

من حيث الأهداف :

فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فقد هدفت بعض الدراسات إلى دراسة مستوى بعض المتغيرات على الأيتام أو الأرامل مثل دراسة (الأغا ، 2011) ودراسة (أبو شمالة ، 2002) ودراسة (العجلة ، 2012) .

بينما هدفت دراسة (أبو شريفة ، 2011) ودراسة (كافي ، 2011) ودراسة (سكيك ، 2012) ودراسة (الهندي ، 2011) ودراسة (عابد ، 2008) ودراسة (الحارثي ، 2011) لمعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات وأثرها على الأيتام أو أمهاتهم .

بينما كان هدف بعض الدراسة هو المقارنة بين فئتين أو أكثر مثل دراسة (العيافي ، 2012) ودراسة (أبو النجا ، 2000) .

وكانت بعض الدراسات تهدف إلى الكشف والتعرف عن نوع المشكلات التي تواجه هذه الفئة أو بعض مكونات الشخصية لديهم مثل دراسة (شتات ، 2000) ودراسة(الثميري ، 2011) ودراسة (السويهري ، 2009) ودراسة (اسماعيل ، 2009)

وكان هدف كل من دراسة (الصمادي والزعبي، 2006) ودراسة (المشرفي والبكاتوشي ، 2010) إلى عمل برنامج إرشادي لهذه الفئة .

من حيث بيئة الدراسات :

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة فدراسة (أبو شمالة ، 2002) و دراسة (أبو شريفة ، 2011) و دراسة (شتات ، 2000) و دراسة (الأغا ، 2011) ودراسة (العجلة ، 2012) ودراسة (اسماعيل ، 2009) ودراسة (سكيك ، 2012) ودراسة (عابد ، 2008) هذه الدراسات كانت في فلسطين . بينما الدراسات التي طبقت في السعودية هي دراسة (كافي ، 2011) و دراسة (العيافي ، 2012) ودراسة (الثميري ، 2011) ودراسة (السويهري ، 2009) ودراسة (الهندي ، 2011) ودراسة (أبو النجا ، 2000) ودراسة (الحارثي ، 2011) . وكانت دراسة (المشرفي والبكاتوشي ، 2010) في مصر . وكانت دراسة (الصمادي و الزعبي ، 2006) في الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث زمن الدراسات :

أجريت هذه الدراسات والبحوث في أزمنة مختلفة وسنوات عديدة فأولى هذه الدراسات التي حصل عليها الباحث في هذا المجال هي دراسة (شتات ،2000) التي أجريت في فلسطين ، وأحدث هذه الدراسات دراسة (كافي ، 2012) والتي أجريت في السعودية مما يعني أن هذا البحث جدير بالدراسة منذ ذلك الزمان وحتى اللحظة وفي بيئات مختلفة رغم أن الأبحاث حول هذا الموضوع بدأت في ازدياد في القرن العشرين والحادي والعشرين لما خلفته الحروب من هذه العينة .

من حيث عينات الدراسة :

فقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عيّنة في الدراسات السابقة (30) فرداً في دراسة (الصمادي و الزعبي ، 2006) والتي طبقة على عينة من الأيتام في دور الإيواء . وبلغ أكبر حجم للعيّنة (654) فرداً في دراسة (العيافي ، 2012) والتي طبقت على الأيتام والعاديين .

واختلفت العينة المستهدفة فكانت العينة التي تناولتها دراسة (أبو شمالة ، 2002) و دراسة (شتات ، 2000) ودراسة (سكيك ، 2012) و دراسة (كافي ، 2011) و دراسة (العيافي ، 2012) ودراسة (الثميري ، 2011) ودراسة (السويهري ، 2009) ودراسة (الهندي ، 2011) ودراسة (أبو النجا ، 2000) ودراسة (الحارثي ، 2011) دراسة (المشرفي والبكاتوشي ، 2010) ودراسة (الصمادي و الزعبي ، 2006) عن الأيتام وبعض من هذه الدراسات كانت تقارن بين الأيتام والعادين ومجهولي النسب . أما الدراسات التي تناولت الأرامل هي دراسة (عابد ، 2008) ودراسة (العجلة ، 2012) ودراسة (الأغا ، 2011) ودراسة (أبو شريفة ، 2011) . بينما كانت دراسة (إسماعيل ، 2009) عن الأطفال المحرومين .

من حيث الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان ، اختبار "t.test" ، تحليل التباين الثنائي ، المتوسطات الحسابية ،الانحراف المعياري مان وتني ، أسلوب الاتفاق بين الملاحظتين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث نتائج الدراسات السابقة :

تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها وذلك بسبب اختلاف الأهداف المنشودة لكل دراسة فدراسة (شتات ، 2000) ودراسة (الثميري ، 2011) ودراسة (السويهري ، 2009) ودراسة (اسماعيل ، 2009) التي هدفت إلى تحديد بعض المشكلات الخاصة بالأيتام أو الأرامل حددت نوع المشاكل التي تعاني منها هذه الفئات ودرجاتها . و دراسة (الصمادي و الزعبي ، 2006) ودراسة (المشرفي والبكاتوشي ، 2010) اللتان هدفتا لعمل برنامج علاجي وجدتا أن البرامج العلاجية قد ساهمت في تحقيق ما تصبوا إلي هذه البرامج . دراسة (الأغا ، 2011) ودراسة (أبو شمالة ، 2002) ودراسة (العجلة ، 2012) والتي هدفت للكشف عن مستوى متغير معين لهذه الفئة وجدت مستويات مختلفة فدراسة (العجلة ، 2012) وجدت أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الأرامل عالي ودراسة (أبو شمالة ، 2002) أن مستوى التوافق لدى الأيتام يختلف وفق أساليب الرعاية . أما الدراسات التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين متغير أو أكثر وأثره على اليتيم أو الترمل مثل دراسة (أبو شريفة ، 2011) ودراسة (كافي ، 2011) ودراسة (سكيك ، 2012) ودراسة (الهندي ، 2011) ودراسة (عابد ، 2008) ودراسة (الحارثي ، 2011) فقد وجدت بعض الدراسات العلاقة سالبة بين المتغيرات مثل دراسة (أبو شريفة ، 2011) ودراسة (أبو النجا ، 2006) بينما وجدت دراسات أخرى العلاقة الارتباطيه موجبة مثل دراسة(سكيك ، 2012) ودراسة (كافي ، 2012).

ومن هنا يرى الباحث أهمية هذا البحث الذي يقوم به حيث لم تطبق – على حد علم الباحث – أي دراسة تقيس متغير لدى الأمهات وأثر هذا المتغير على متغير آخر على أبنائهم الأيتام . ولم تطبق – على حد علم الباحث– أي دراسة تجمع بين هاتين الفئتين معاً . وهذا ما تختلف به دراسة الباحث عن الدراسات السابقة التي تم عرضها حيث كانت جميع الدراسات السابقة تتناول فئة واحدة فقط إما الأيتام أو أمهاتهم ، كما تختلف مع الدراسات السابقة التي لم تقيس لهذه العينة المتغيرات التي طرحها الباحث ، بينما تتفق مع الدراسات السابقة من حيث تناول العينة وأهميتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة.

مصادر الدراسة .

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

أدوات الدراسة .

إجراءات الدراسة .

المعالجات الإحصائية.

الصعوبات التي واجهت الباحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الإستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة. (ملحم، 2000: 324)

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نوعين أساسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتطبيق استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج : SPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2-البيانات الثانوية: لقد قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالكشف **عن قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وعلاقته بالطموح و الحساسية الانفعالية لأبنائهن**، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف علي الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأيتام وأمهاتهم كالتالي :

- **داخل معهد الأمل :** 80 يتيم (25 إناث ، 55 ذكور) و 35 أم

- **خارج معهد الأمل (في مدينة غزة)** 3053 يتيم و 1208 أم

(وذلك حسب إحصائية الشئون ملحق رقم- 1-)

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (191) فرداً من أمهات الأيتام و (191) من أبنائهن الأيتام في مدينة غزة وفي معهد الأمل للأيتام للعام 2012-2013،واتبع الباحث طريقة اختيار العينية عبر الطريقة العشوائية من الأيتام خارج معهد الأمل ، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

بيانات خاصة بالأم

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أمهات الأيتام حسب الحالة الاجتماعية

	العدد	النسبة المئوية
أرملة	167	87.43
متزوجة	24	12.57
المجموع	191	100.0

جدول رقم (2)

يوضح توزيع عدد أبناء الأمهات

	العدد	النسبة المئوية
خمس أبناء أو أقل	82	42.93
أكثر من خمس أبناء	109	57.07
المجموع	191	100.0

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أمهات الأيتام حسب المستوى التعليمي

	العدد	النسبة المئوية
أقل من توجيهي	107	56.02
توجيهي	61	31.94
جامعي فما فوق	23	12.04
المجموع	191	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أمهات الأيتام حسب طبيعة وفاة الزوج

	العدد	النسبة المئوية
وفاة طبيعية	106	55.50
استشهاد في حرب	85	44.50
المجموع	191	100.0

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أمهات الأيتام حسب مدة وفاة الزوج

	العدد	النسبة المئوية
أقل من ثلاث سنوات	34	17.80
ثلاث سنوات فأكثر	157	82.20
المجموع	191	100.0

بيانات خاصة بالأيتام

جدول رقم (6)

يوضح توزيع الأيتام حسب مكان الإيواء

	العدد	النسبة المئوية
داخل المعهد	35	18.32
خارج المعهد ويسكن عند أمه	147	76.96
خارج المعهد ويسكن عند غير الأم	9	4.71
المجموع	191	100.0

جدول رقم (7)

يوضح توزيع الأيتام حسب العمر

	العدد	النسبة المئوية
6-9	36	18.85
10-12	53	27.75
13-15	71	37.17
16-18	31	16.23
المجموع	191	100.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8)

يوضح توزيع الأيتام حسب الجنس

	العدد	النسبة المئوية
ذكر	97	50.79
أنثى	94	49.21
المجموع	191	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء الإستبانة وفق الخطوات الآتية:

أولاً : استبانة قلق المستقبل :

صدق استبانة قلق المستقبل :

قام الباحث بتقنين فقرات الإستبانة وذلك للتأكد من أنها تقيس ما وضعت له وذلك من خلال طريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علم النفس في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبانة ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر. وتكونت استبانة قلق المستقبل في صورتها الأولية من (33) عبارة وبعد عرضها على المحكمين تم حذف (3) عبارات وتعديل بعض العبارات ، وأعطيت الأوزان التالية (3 ، 2 ، 1) لمعرفة مستوى **قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام** و بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (30، 90) درجة لاستبانة قلق المستقبل . والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة قلق المستقبل على عينة استطلاعية مكونة من (30) أم من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات قلق المستقبل مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	يقلقني تفكيري بالمستقبل	0.735	دالة عند 0.01
.2	أشعر بالكآبة عندما أفكر بالمستقبل	0.411	دالة عند 0.05
.3	قلقي على أبنائي يدفعني للقيام بأمور خاطئة	0.738	دالة عند 0.01
.4	أحسن الظن بنوايا الناس من حولي	0.746	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.5	أتوقع الأحداث السيئة	0.467	دالة عند 0.01
.6	أنام بسهولة وأنا مرتاحة البال	0.947	دالة عند 0.01
.7	بعد وفاة زوجي أصبحت أسعى لجلب المال بكافة الطرق لتأمين المستقبل	0.802	دالة عند 0.01
.8	أرى أن الحياة أصبحت بلا معنى وبلا قيمة	0.588	دالة عند 0.01
.9	أملي في الحياة كبير	0.693	دالة عند 0.01
.10	أشعر بالقلق لعدم ضمان مستقبلي المادي	0.758	دالة عند 0.01
.11	أشعر أني بحاجة للمساعدة دائماً	0.896	دالة عند 0.01
.12	يقلقني كثرة الذهاب للمؤسسات	0.837	دالة عند 0.01
.13	من الصعب الوثوق بأحد	0.749	دالة عند 0.01
.14	أتوقع أن أرى أبنائي نافعين للمجتمع	0.791	دالة عند 0.01
.15	أهتم لسماع الأخبار بكثرة	0.787	دالة عند 0.01
.16	أصبحت أكثر قوة من ذي قبل	0.896	دالة عند 0.01
.17	أسعى لتأمين مستقبل أبنائي بأي شكل من الأشكال	0.844	دالة عند 0.01
.18	تمنيت لو لم يكن لدي أبناء خوفاً عليهم من المستقبل	0.732	دالة عند 0.01
.19	أتمنى أن تمضي الأيام دون أن أشعر بها	0.410	دالة عند 0.05
.20	أتجب الحديث عن المستقبل	0.627	دالة عند 0.01
.21	موت زوجي جعلني أكثر مسئولية	0.630	دالة عند 0.01
.22	أشعر بالعجز تجاه متطلبات أبنائي	0.698	دالة عند 0.01
.23	الناس تتفوق بالحظوظ	0.594	دالة عند 0.01
.24	أهتم بالمستقبل وأرى أنه دائماً أفضل	0.749	دالة عند 0.01
.25	كانت لدي طموحات وذهبت بعد وفاة زوجي	0.838	دالة عند 0.01
.26	أشعر بالضغط النفسي نتيجة قلقي على مستقبل أبنائي	0.861	دالة عند 0.01
.27	ما حدث معي هو خير لي في المستقبل	0.497	دالة عند 0.01
.28	لا أحب التفكير في المستقبل	0.762	دالة عند 0.01
.29	أتمنى أن ترجع بي الأيام للوراء	0.794	دالة عند 0.01
.30	أتوقع أني سأنهار عند أي مشكلة تواجهني	0.578	دالة عند 0.01

- ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463
- ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.410-0.947) ، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات استبانة قلق المستقبل :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

يوضح معامل الارتباط بين نصفي استبيان قلق المستقبل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الاستبيان	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
استبانة قلق المستقبل	30	0.911	0.953

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة قلق المستقبل (0.953) هذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (11)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبانة قلق المستقبل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
استبانة قلق المستقبل	30	0.965

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة قلق المستقبل (0.965) هذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : استبانة الطموح :

صدق استبانة الطموح :

قام الباحث بتقنين فقرات الإستبانة وذلك للتأكد من أنها تقيس ما وضعت له وذلك من خلال طريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علم النفس في محافظات غزة ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبانة ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر. وتكونت استبانة الطموح في صورتها الأولية من (30) عبارة وبعد عرضها على المحكمين تم حذف (2) عبارة وتعديل بعض العبارات ، وأعطيت الأوزان التالية (3 ، 2 ، 1) لمعرفة مستوى **الطموح للأيتام** و بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (28، 84) درجة لاستبانة الطموح. والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الطموح على عينة استطلاعية مكونة من (30) ابن من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (12)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة الطموح والدرجة الكلية لفقراتها

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	لدي أهداف أسعى لتحقيقها في حياتي	0.746	دالة عند 0.01
.2	أي وظيفة تجلب المال فهي مناسبة	0.603	دالة عند 0.01
.3	أشعر بأني سأفشل في أي أمر أقوم به	0.726	دالة عند 0.01
.4	أسعى لأن أكون مميز بين أصدقائي	0.522	دالة عند 0.01
.5	كوني يتيم يعني أنني ضعيف	0.613	دالة عند 0.01
.6	أنا من يحدد ما سأصبح في المستقبل وليست الظروف	0.538	دالة عند 0.01
.7	الأفضل أن أترك الأمور تسير (بالبركة) دون تخطيط	0.715	دالة عند 0.01
.8	أسعى لمساعدة الآخرين بدون مقابل	0.763	دالة عند 0.01
.9	أتمنى أن أجد من يقوم عني بالأعمال الشاقة	0.627	دالة عند 0.01
.10	أبحث عن أصدقاء حقيقين يمكن الاعتماد عليهم	0.708	دالة عند 0.01
.11	الحظ هو من يجعل الناس إما سعداء أو أشقياء	0.591	دالة عند 0.01
.12	بإمكاني تحسين مستواي الدراسي لأن قدراتي جيدة	0.612	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.13	أسعى بأن أحصل في المستقبل على الوظيفة التي أطمح لها	0.634	دالة عند 0.01
.14	فشلي لا يعني نهاية الطريق	0.503	دالة عند 0.01
.15	كوني يتيم جعلني أتحمل المسئولية	0.469	دالة عند 0.01
.16	أسعى لظهور اسمي في وسائل الإعلام لأثبت ذاتي	0.473	دالة عند 0.01
.17	أرى نفسي أقل من الآخرين	0.494	دالة عند 0.01
.18	أميل إلى التقليد في كل الأمور	0.650	دالة عند 0.01
.19	أحب أن أقوم بواجباتي بنفسي	0.450	دالة عند 0.05
.20	المستقبل جميل ومشرق	0.464	دالة عند 0.01
.21	يهمني رأي الآخرين بي	0.428	دالة عند 0.05
.22	هناك أيتام غيروا مجرى التاريخ أشعر أني سأكون منهم	0.602	دالة عند 0.01
.23	كوني يتيم معناه أني أشعر بالنقص	0.580	دالة عند 0.01
.24	أميل لاكتشاف ما هو جديد دائماً	0.598	دالة عند 0.01
.25	أحب أن أطور من قدراتي	0.704	دالة عند 0.01
.26	أسعد بالجلوس مع الجماعة والتحدث إليهم	0.436	دالة عند 0.01
.27	أسعى لأن تكون نظرة الناس لي إيجابية	0.540	دالة عند 0.01
.28	الإخفاق مرة يعني نهاية الطريق	0.508	دالة عند 0.01

- ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463
- ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.428-0.763) ، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات استبانة الطموح :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (13) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (13)

يوضح معامل الارتباط بين نصفي استبيان الطموح قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الاستبيان	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
استبانة الطموح	28	0.805	0.892

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة الطموح (0.892) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل استبانة من الاستبانات والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الطموح

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
استبانة الطموح	28	0.916

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة الطموح (0.916) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثالثاً : استبانة الحساسية الانفعالية :

صدق استبانة الحساسية الانفعالية :

قام الباحث بتقنين فقرات الإستبانة وذلك للتأكد من أنها تقيس ما وضعت له وذلك من خلال طريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علم النفس في محافظات غزة ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبانة ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر. وتكونت استبانة الحساسية الانفعالية في صورتها الأولية من (25) عبارة وبعد عرضها على المحكمين تم حذف (1) عبارة وتعديل بعض العبارات ، وأعطيت الأوزان التالية (3 ، 2 ، 1) لمعرفة مستوى **الحساسية الانفعالية للأيتام** و بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (24 ، 72) درجة لاستبانة الحساسية الانفعالية. والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الطموح على عينة استطلاعية مكونة من (30) ابن من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (15)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة الحساسية الانفعالية والدرجة الكلية لفقراتها

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	علاقاتي مع الناس محدودة جداً	0.600	دالة عند 0.01
.2	أرغب في الحصول على رضا الآخرين	0.515	دالة عند 0.01
.3	لا أحب الحديث عن مكان إيوائي	0.775	دالة عند 0.01
.4	أشك في من حولي باستمرار	0.775	دالة عند 0.01
.5	مناداتي باليتيم تشكل لي الإحراج	0.398	دالة عند 0.01
.6	أرغب بالبكاء دون سبب	0.405	دالة عند 0.01
.7	أميل إلى تفسير المواقف بطرق مختلفة	0.667	دالة عند 0.01
.8	أحسن الظن بالناس	0.618	دالة عند 0.01
.9	لا أحب أن ينتقدني أحد	0.450	دالة عند 0.05
.10	أخشى من التحدث أمام الجمهور	0.851	دالة عند 0.01
.11	أميل للجلوس مع الجماعة والتحدث معهم	0.710	دالة عند 0.01
.12	عندما أغضب من أحد من الصعب أن أرضا	0.754	دالة عند 0.01
.13	لا أستطيع التمييز بين المزاح والجد	0.373	دالة عند 0.05
.14	لا أجد من يحبني بصدق	0.676	دالة عند 0.01
.15	إذا رأيت من يتحدث بصوت منخفض أشعر أنه يتحدث عني	0.549	دالة عند 0.01
.16	أثق في الناس من حولي	0.652	دالة عند 0.01
.17	لا أتحدث كثيراً حتى لا أحرج	0.644	دالة عند 0.01
.18	أفكر كثيراً قبل أي كلمة أقولها	0.602	دالة عند 0.01
.19	أحب أن أبوح بمشاعري	0.520	دالة عند 0.01
.20	لا أحب أن أنظر إلى من أتحدث إليه	0.750	دالة عند 0.01
.21	من السهل أن أعفو عمَن أساء لي	0.584	دالة عند 0.01
.22	أشعر بالضيق الشديد لو تم تجاهلي	0.531	دالة عند 0.01
.23	لا أحب الاختلاط بالناس	0.553	دالة عند 0.01
.24	أشعر أن الناس تشفق علي كوني يتيم	0.689	دالة عند 0.01

- ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463
- ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.373-0.851) ، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات استبيان الحساسية الانفعالية :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (16) يوضح ذلك:

الجدول (16)

يوضح معامل الارتباط بين نصفي استبيان الحساسية الانفعالية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الاستبيان	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
استبانة الحساسية الانفعالية	24	0.822	0.902

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة الحساسية الانفعالية (0.902)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل استبانة من الاستبانات والجدول (17) يوضح ذلك:

الجدول (17)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الحساسية الانفعالية

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
استبانة الحساسية الانفعالية	24	0.877

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة قلق المستقبل (0.965) لاستبانة الطموح (0.916) لاستبانة الحساسية الانفعالية (0.877)، هذا يدل على أن الاستبانات تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج (**SPSS**) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية .

2- معامل ارتباط بيرسون "Pearson".

3- معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

4- اختبار T.Test .

5- تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر .

تاسعاً : الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء الدراسة :

1. نسبة كبيرة من العينة لا تجيد القراءة والكتابة مما اضطر الباحث إلى تعبئة الاستبيان معهم من خلال قراءة الأسئلة لهم والإجابة عليها .
2. صعوبة الحصول على العينة من خارج معهد الأمل للأيتام .
3. سفر الباحث وتأخره في العودة بسبب وضع المعابر .
4. انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة

سيقوم الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها بهدف التعرف على **قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن** .

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:
ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : "ما مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام؟

واتضح أن الدرجة الكلية للاستبانة قلق المستقبل بوزن نسبي (66.54%)

واستخدام الباحث التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، للإجابة عن السؤال السابق ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستبانة قلق المستقبل

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يقلقني تفكيري بالمستقبل	519	2.717	0.556	90.58	1
2	أشعر بالكآبة عندما أفكر بالمستقبل	404	2.115	0.819	70.51	15
3	قلقي على أبنائي يدفعني للقيام بأمور خاطئة	254	1.330	0.554	44.33	28
4	أحسن الظن بنوايا الناس من حولي	344	1.801	0.705	60.03	23
5	أتوقع الأحداث السيئة	370	1.937	0.678	64.57	20
6	أنام بسهولة وأنا مرتاحة البال	452	2.366	0.690	78.88	4
7	بعد وفاة زوجي أصبحت أسعى لجلب المال بكافة الطرق لتأمين المستقبل	410	2.147	0.833	71.55	13
8	أرى أن الحياة أصبحت بلا معنى وبلا قيمة	435	2.277	0.776	75.92	7
9	أملي في الحياة كبير	309	1.618	0.722	53.93	24
10	أشعر بالقلق لعدم ضمان مستقبلي المادي	415	2.173	0.737	72.43	10
11	أشعر أني بحاجة للمساعدة دائماً	459	2.403	0.657	80.10	3
12	يقلقني كثرة الذهاب للمؤسسات	432	2.262	0.736	75.39	8
13	من الصعب الوثوق بأحد	409	2.141	0.751	71.38	14
14	أتوقع أن أرى أبنائي نافعين للمجتمع	241	1.262	0.507	42.06	29
15	أهتم لسماع الأخبار بكثرة	398	2.084	0.728	69.46	16
16	أصبحت أكثر قوة من ذي قبل	295	1.545	0.772	51.48	27
17	أسعى لتأمين مستقبل أبنائي بأي شكل من الأشكال	438	2.293	0.800	76.44	6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
18	تمنيت لو لم يكن لدي أبناء خوفاً عليهم من المستقبل	297	1.555	0.785	51.83	26
19	أتمنى أن تمضي الأيام دون أن أشعر بها	427	2.236	0.796	74.52	9
20	أتجب الحديث عن المستقبل	378	1.979	0.814	65.97	18
21	موت زوجي جعلني أكثر مسئولية	207	1.084	0.345	36.13	30
22	أشعر بالعجز تجاه متطلبات أبنائي	411	2.152	0.770	71.73	12
23	الناس تتفوق بالحظوظ	376	1.969	0.801	65.62	19
24	أهتم بالمستقبل وأرى أنه دائماً أفضل	306	1.602	0.680	53.40	25
25	كانت لدي طموحات وذهبت بعد وفاة زوجي	451	2.361	0.747	78.71	5
26	أشعر بالضغط النفسي نتيجة قلقي على مستقبل أبنائي	506	2.649	0.587	88.31	2
27	ما حدث معي هو خير لي في المستقبل	380	1.990	0.846	66.32	17
28	لا أحب التفكير في المستقبل	346	1.812	0.737	60.38	22
29	أتمنى أن ترجع بي الأيام للوراء	414	2.168	0.860	72.25	11
30	أتوقع أني سأنهار عند أي مشكلة تواجهني	355	1.859	0.805	61.95	21
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	**11438**	**59.885**	**7.532**	**66.54**	

ويرى الباحث أن هذه الدرجة من قلق المستقبل تعتبر مرتفعة ، وذلك بسبب أن الزوجة بعد فقد زوجها تزداد عليها المسئولية فتصبح هي الأب والأم في البيت ، هذا الأمر يجعلها قلقة من المستقبل ككل فتصبح تترقب الأيام وتعدها خوفاً مما يحمل المستقبل ، وقلقة على مستقبل أبنائها خاصة لأنها تشعر أنه بعد وفاة زوجها أصبحت هي المسئول الأول عن تربيتهم وتلبية حاجاتهم ولكنها تحاول أن تشرك باقي الأسرة في مسئولية الأبناء . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشرافي ، 2013) التي وجدت أن نسبة قلق المستقبل على العينة فوق المتوسطة ، بينما تختلف مع دراسة (القرشي ، 2012) ودراسة (السبعاوي ، 2007) التي كانت نسبة قلق المستقبل لدى عينتهم مرتفع ، ودراسة (زالكسي وجانسون ، 2000) التي كانت نسبت قلق المستقبل لعينتهم منخفضة ، ويرجع الباحث ذلك بسبب إختلاف العينة التي طبق عليها الاستبيان واختلاف الزمان والمكان .

و تجد الأرملة نفسها وحيدة أمام مأساتها ومسئولياتها الجديدة ، وبالإضافة إلى هذه المعاناة تبدأ معاناة من نوع آخر ، معاناتها من نظرة المجتمع لها لكونها بلا زوج ، فيحسبون عليها حركاتها وسكناتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. فالواقع المعاش يؤكد أن المرأة في أغلب الأحيان ، عندما يموت زوجها تجد نفسها وحيدة أمام مأساتها ومسئولياتها الجديدة (أبو بكر ، 2006 ، 20) .

ويرى الباحث أن عبارة "أشعر بالضغط النفسي نتيجة قلقي على مستقبل أبنائي" والتي احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.31%) توضح السبب الرئيسي وراء النسبة المرتفعة لقلق مستقبل الأمهات، حيث أن عدم الاستقرار الاجتماعي التي تعاني منه الأرملة يجعلها أشد قلقاً على أبنائها من الزوجة العادية وهذا ما يجعلها تتوقع الأسوأ . أما عبارة " موت زوجي جعلني أكثر مسئولية " والتي احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.13%) تفسر حالت الاحباط التي تعيشه الزوجة بعد فقد زوجها . كل هذه المتغيرات سواءً إحباط أو الشعور بعدم المسئولية كلها تؤدي إلى وجود هذه النسبة الفوق متوسطة من قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام .

وهذا ما أكده (عبد العاطي ، وآخرون ، 1998 : 122) أن الزوجة تتعرض لفراغ عاطفي ، وكذلك الأبناء نتيجة لغياب الزوج ، وهنا تأتي حاجة ضغوط المجتمع ، والخوف على الأبناء ، فتعيش في صراع بين حاجتها وخوفها على الأبناء ، وقد يتغلب حب الأبناء والخوف عليهم على رغبتها في الزواج أو تتطور الصراعات داخلها إلى قلق وإحباط ، واكتئاب ، وينعكس ذلك كله على أبنائها ، والمحيطين باعتبار السبب الذي يحول دون سعادتها وعلى ذلك ينبغي على المجتمع أن يساعد المرأة على الزواج إذا رغبت في ذلك ولا يعد ذلك نكراناً للشريك الراحل ، أو جحوداً منها ، والأبناء والأقارب أولى الناس بذلك .

والدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل لدى فئات تواجه صعوبات في الحياة مثل دراسة (الشرافي ، 2013) والتي كانت على عمال الأنفاق ودراسة (القاضي ،2009) والتي طبقت على حالات البتر ودراسة (الفاغوري ،2007) والتي طبقت على ذوي الاحتياجات الخاصة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : "ما مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام؟
وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

واتضح أن الدرجة الكلية للاستبانة الطموح بوزن نسبي (84.38%)

واستخدام الباحث التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، للإجابة عن السؤال السابق ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (19)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستبانة الطموح

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	لدي أهداف أسعى لتحقيقها في حياتي	542	2.838	0.470	94.59	2
2	أي وظيفة تجلب المال فهي مناسبة	446	2.335	0.776	77.84	22
3	أشعر بأني سأفشل في أي أمر أقوم به	504	2.639	0.572	87.96	10
4	أسعى لأن أكون مميز بين أصدقائي	517	2.707	0.605	90.23	7
5	كوني يتيم يعني أنني ضعيف	467	2.445	0.799	81.50	21
6	أنا من يحدد ما سأصبح في المستقبل وليست الظروف	409	2.141	0.765	71.38	27
7	الأفضل أن أترك الأمور تسير (بالبركة) دون تخطيط	470	2.461	0.678	82.02	19
8	أسعى لمساعدة الآخرين بدون مقابل	520	2.723	0.573	90.75	6
9	أتمنى أن أجد من يقوم عني بالأعمال الشاقة	417	2.183	0.756	72.77	26
10	أبحث عن أصدقاء حقيقين يمكن الاعتماد عليهم	501	2.623	0.684	87.43	13
11	الحظ هو من يجعل الناس إما سعداء أو أشقياء	432	2.262	0.791	75.39	25
12	بإمكاني تحسين مستواي الدراسي لأن قدراتي جيدة	549	2.874	0.332	95.81	1
13	أسعى بأن أحصل في المستقبل على الوظيفة التي أطمح لها	529	2.770	0.542	92.32	4
14	فشلي لا يعني نهاية الطريق	471	2.466	0.786	82.20	18
15	كوني يتيم جعلني أتحمل المسئولية	472	2.471	0.655	82.37	17
16	أسعى لظهور اسمي في وسائل الإعلام لأثبت ذاتي	404	2.115	0.825	70.51	28
17	أرى نفسي أقل من الآخرين	474	2.482	0.717	82.72	16
18	أميل إلى التقليد في كل الأمور	504	2.639	0.562	87.96	9
19	أحب أن أقوم بواجباتي بنفسي	503	2.634	0.674	87.78	11
20	المستقبل جميل ومشرق	491	2.571	0.575	85.69	15
21	يهمني رأي الآخرين بي	440	2.304	0.720	76.79	24
22	هناك أيتام غيروا مجرى التاريخ أشعر أني سأكون منهم	468	2.450	0.708	81.68	20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
23	كوني يتيم معناه أني أشعر بالنقص	442	2.314	0.824	77.14	23
24	أميل لاكتشاف ما هو جديد دائماً	497	2.602	0.542	86.74	14
25	أحب أن أطور من قدراتي	536	2.806	0.491	93.54	3
26	أسعد بالجلوس مع الجماعة والتحدث إليهم	507	2.654	0.670	88.48	8
27	أسعى لأن تكون نظرة الناس لي إيجابية	524	2.743	0.564	91.45	5
28	الإخفاق مرة يعني نهاية الطريق	502	2.628	0.610	87.61	12
	الدرجة الكلية للطموح	**13538**	**70.880**	**7.469**	**84.38**	

ويرى الباحث أن نسبة الطموح التي حصلت عليها عينة الأيتام في الدراسة هي نسبة عالية وهي منطقية وتبعث على الأمل والتفاؤل ، فرغم النقص لديهم بفقدان الأب ، ورغم نسبة قلق المستقبل لدى أمهاتهم إلا أن هؤلاء الأيتام جعلوا من الظروف الصعبة سبباً في تصور طموحات مرتفعة لمستقبلهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العزازمة ، 2012) ودراسة (شبير ، 2005) التي كانت نسبة الطموح لعيناتهم مرتفعة ، بينما تختلف مع دراسة (الشرافي ، 2013) التي وجدت نسبة طموح متوسطة لعينتها.

ويتضح من خلال عبارة " بإمكاني تحسين مستواي الدراسي لأن قدراتي جيدة "والتي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (95.81%) الثقة لدى هذه الفئة وإيمانها بقدراتها للتحسين من مستواها وهذا يرجع إلى تلك الظروف الصعبة التي واجهت اليتيم والتي جعلت لديه ثقة بأنه بإمكانه تحسين مستواه التعليمي .

وهذا ما أكده (عوض ، 1985) أن من صفات الشخص الطموح أنه لا يقنع بالقليل ولا بمستواه الحالي ويسعى دائماً للنهوض بمستواه .

ويرى (العيسوي، 2004: 101) إن فكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان. كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، والأنا العليا. كذلك أكد آدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : "ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام؟

واتضح أن الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية حصل على وزن نسبي (61.39%)

واستخدام الباحث التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، للإجابة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (20)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستبانة الحساسية الانفعالية

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	علاقاتي مع الناس محدودة جداً	339	1.775	0.779	59.16	12
2	أرغب في الحصول على رضا الآخرين	500	2.618	0.594	87.26	1
3	لا أحب الحديث عن مكان إيوائي	336	1.759	0.811	58.64	13
4	أشك في من حولي باستمرار	297	1.555	0.629	51.83	19
5	مناداتي باليتيم تشكل لي الإحراج	380	1.990	0.888	66.32	6
6	أرغب بالبكاء دون سبب	373	1.953	0.770	65.10	7
7	أميل إلى تفسير المواقف بطرق مختلفة	362	1.895	0.761	63.18	9
8	أحسن الظن بالناس	314	1.644	0.703	54.80	17
9	لا أحب أن ينتقدني أحد	450	2.356	0.746	78.53	4
10	أخشى من التحدث أمام الجمهور	330	1.728	0.703	57.59	14
11	أميل للجلوس مع الجماعة والتحدث معهم	261	1.366	0.650	45.55	24
12	عندما أغضب من أحد من الصعب أن أرضا	326	1.707	0.745	56.89	15
13	لا أستطيع التمييز بين المزاح والجد	289	1.513	0.724	50.44	21
14	لا أجد من يحبني بصدق	290	1.518	0.623	50.61	20
15	إذا رأيت من يتحدث بصوت منخفض أشعر أنه يتحدث عني	324	1.696	0.727	56.54	16
16	أثق في الناس من حولي	341	1.785	0.681	59.51	11
17	لا أتحدث كثيراً حتى لا أحرج	365	1.911	0.759	63.70	8
18	أفكر كثيراً قبل أي كلمة أقولها	472	2.471	0.655	82.37	3
19	أحب أن أبوح بمشاعري	349	1.827	0.730	60.91	10
20	لا أحب أن أنظر إلى من أتحدث إليه	273	1.429	0.644	47.64	23
21	من السهل أن أعفو عمَن أساء لي	307	1.607	0.679	53.58	18
22	أشعر بالضيق الشديد لو تم تجاهلي	480	2.513	0.687	83.77	2
23	لا أحب الاختلاط بالناس	283	1.482	0.702	49.39	22
24	أشعر أن الناس تشفق علي كوني يتيم	401	2.099	0.708	69.98	5
	الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية	**8442**	**44.199**	**6.659**	**61.39**	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن نسبة الحساسية الانفعالية لعينة الأيتام هي نسبة فوق المتوسطة وهي توضح مدى حساسية هؤلاء الأيتام وشدة تأثرهم ، وهذا ما لمسه الباحث من خلال تعامله مع هذه الفئة خلال فترة عمله في معهد الأمل للأيتام ، فالأيتام عامةً سريعي التأثر بالمواقف التي قد لا يعبأ لها الآخرون، وربما أيضاً لأنهم يشعرون باختلافهم عن باقي الأطفال خاصةً عندما يسمعونهم يتحدثون عن أبائهم وعن ما جلبوه لهم وأما أين ذهبوا معهم

وفي دراسة (منصور ، 2011) والتي طبقت على المعاقين سمعياً وجدت أيضاً أن نسبة الحساسية الانفعالية لفئتها هي (68%) وهي أيضاً نسبة فوق المتوسطة . وهذا يدل أن الأشخاص اللذين تعرضوا للنقص أو لفقد الأب توجد لديهم نسبة حساسية تجاه المواقف الانفعالية بسبب الفقد الحاصل لهم. أما بالنسبة لعبارة " أميل للجلوس مع الجماعة والتحدث معهم " والتي احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.55%). فهي توضح كما ذكرنا سابقاً في سمات الشخص الحساس انفعاليا أنه منطوي وخجول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهن الأيتام ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهن الأيتام.**

وكانت الإجابة تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهن الأيتام.

ومن خلال هذه النتيجة يتضح أن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح هي عكسية بمعني أنه كلما زاد قلق المستقبل كلما قل الطموح والعكس صحيح أيضاً . وهذا يرجع بطبيعة الحال لتأثير الحالة النفسية للأم على مستوى طموحات أبنائها ،وقد يعود أيضاً إلا أن الأمهات القلقات يسببن الإرباك لأبنائهن مما ينعكس على طموحاتهم وإنجازاتهم المستقبلية مما ينعكس عليهم بنوع من الإحباط . فكلما كانت زادت لدى الأم نسبة قلها من المستقبل كلما انعكس سلباً على مستوى طموحات أبنائها وكلما قل قلق المستقبل لدى الأم كلما كانت هناك مستويات عالية من الطموح لدى أبنائها .

وهذا أيضا يرجع لعدت متغيرات كما يرى(سلطان ، 1982 : 220) أن بعض الأشخاص يتسم بأبعاد شخصية يكتسبون بها بصيرة في مواجهة مشكلاتهم بسهولة ، وإحداث تغيرات ذات دلالة في علاقاتهم ، مما يقلل من شدة قلقهم.

ويقول (كينيدي، 1974 : 19) إن بعض الناس ليس لديهم القدرة على استعادة الثقة بأنفسهم بل ليس لديهم الثقة في أنفسهم على الإطلاق .. إنهم دائما مترددون ... تهزمهم أقل الأزمات وتثير أعصابهم ..فتفقدهم القدرة على التصرف الصحيح ومقابلة هذه الأزمات بحزم .. فيتركون أنفسهم نهبا ..للتردد والخوف ..ثم القلق .

وتتفق كلاً من دراسة (المصري ، 2011) ودراسة (المشيخي ، 2009) ودراسة (فراج ومحمود ، 2006) بوجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ، رغم أن هذه الدراسات كانت تقيس المتغيرين على نفس العينة ، بينما هذه الدراسة تقيس المتغيرين على عينتين في نفس نطاق الأسرة ، وهذا يدل أن قلق المستقبل لا يؤثر على الفرد بحد ذاته بل على من حوله أيضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21)

معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهن الأيتام

	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	**– 0.324***	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.138

ر الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.181

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهن الأيتام ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهن الأيتام.**

وكانت الإجابة تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهن الأيتام.

وهذا يوضح أن العلاقة بين قلق المستقبل والحساسية الانفعالية هي علاقة طردية ، بمعنى أنه كلما زادت نسبة قلق المستقبل زادت الحساسية الانفعالية ، وهذا يدعم أيضاً أن الشخص الذي لديه نسبة قلق من المستقبل لا يؤثر على شخصه فحسب بل على من حوله حتى من الناحية الانفعالية ، فالأيتام بطبيعة الفقد الذي حصل لهم تظهر لديهم الحساسية الانفعالية ، ومع وجود نسبة قلق من المستقبل لدى أمهاتهم تزيد هذه النسبة من الحساسية لديهم . وبما أن الشخص الحساس انفعالياً سريع التأثر من المواقف التي لا يعبأ بها الآخرون ، فبطبيعة الحال هو يعتبر شديد التأثر من الحالة المزاجية والنفسية لأمه والتي تعتبر الأقرب إليه .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22)

معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهن الأيتام

	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية	**0.361***	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.138

ر الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.181

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى طبيعة وفاة الزوج ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى طبيعة وفاة الزوج**

1- طبيعة وفاة الزوج:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (23) يوضح ذلك:

جدول (23)

قيمة "ت" لقلق المستقبل (متغير طبيعة وفاة الزوج)

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
وفاة طبيعية	106	60.830	6.578	1.951	0.052	غير دالة إحصائياً
استشهاد في حرب	85	58.706	8.468			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير طبيعة وفاة الزوج.**

وهذا يوضح أن تأثير قلق المستقبل لا يفرق بين من توفى زوجها وفاة طبيعة أو من توفى زوجها نتيجة استشهاد في حرب أو ما شابه ، لأن كلاهما لديهم نفس مخاوف المستقبل وكلاهما فقدا الركن الأساسي بالبيت بغض النظر عن الطريقة التي فقدت بها زوجها .

وهذا ما أكده (عبد الناصر ، ب ت : 127)أن الأرملة تعتبر حالة خاصة بسبب التغيير الجذري لأسلوب وشكل حياتها ، بل انقلاب نظام يومها الذي يتمثل في أمور بسيطة ، مثل : ميعاد تناول الطعام الذي غالباً ما يرتبط بعودة زوجها من العمل وأشياء صغيرة تواجهها كل يوم ، ولكن أهم وأخطر تغيير هو هذا التحول في ذاتها وتعريفها لنفسها .

وبالرغم من أن زوجة الشهيد قد تلقى دعم اجتماعي أكثر من زوجة الرجل المتوفى وفاة طبيعية إلا أن هذا كل لا يكفي لأن يكون بينهما فروق في مستوى القلق من المستقبل بعد غياب الزوج. كما أن معظم زوجات الشهداء صغار السن مما يجعل هناك دعم اجتماعي من قبل المجتمع بشكل أكبر من الأخريات ، لكن كبر سن الأرامل الأخريات التي توفى زوجها بشكل طبيعي يعطيها نوع من التوازن الانفعالي وخبرة أكبر في الحياة مما يجعل هناك توازناً بين الفئتين

ولم تتناول الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث هذا المتغير حتى يقارن النتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى مدة وفاة الزوج ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى مدة وفاة الزوج**

2 – مدة وفاة الزوج:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (24) يوضح ذلك:

جدول (24)

قيمة "ت" لقلق المستقبل (متغير مدة وفاة الزوج)

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أقل من ثلاث سنوات	34	59.324	7.384	0.478	0.633	غير دالة إحصائياً
ثلاث سنوات فأكثر	157	60.006	7.582			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مدة وفاة الزوج.**

أيضاً هذا يوضح أن عامل مدة وفاة الزوج لم تؤثر على نسبة قلق المستقل لدى الأمهات فبمجرد وفاة الزوج تبدأ رحلة الأم مع قلقها من المستقبل وتستمر مع تطور أحداث الحياة ، فالأم التي توفى زوجها تكون قلقة في البداية بعد التغير الحال في حياتها ، وبعد مرور الأيام يتسمر هذا القلق بسبب التغيرات الحاصلة حولها مثل كِبر الأولاد وكثرت احتياجاتهم .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عابد،2008) والتي رأت أيضاً أنه لا يوجد فروق وفقاً لمتغير مدة وفاة الزوج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى عدد الأبناء ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى عدد الأبناء .**

3 – عدد الأبناء:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (25) يوضح ذلك:

جدول (25)

قيمة "ت" لقلق المستقبل (متغير عد الأبناء)

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
خمس أبناء أو اقل	82	58.671	7.727	1.946	0.053	غير دالة إحصائياً
أكثر من خمس أبناء	109	60.798	7.285			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الأبناء.**

يتضح من هذه النتيجة أنه سواءً كان للأم عدد قليل من الأبناء أو عدد كبير فإن كلاهما يعاني من قلق المستقبل ، لأن من لديها ابن واحد أصبحت بعد وفاة زوجها تعاني من قلق المستقبل مثلها مثل التي توفى زوجها ولديها عدد كبير من الأبناء . ومن الأسباب أيضاً التي قد تجعل من هذا المتغير غير دال إحصائياً هو المساندة الاجتماعية من أطراف المجتمع لأم اليتيم سواء كان لديها طفل واحد أو أكثر .

وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة (العجلة ، 2012) ودراسة (عابد ، 2008) حيث وجدت هذه الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الأبناء على الأرملة في المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى الحالة الاجتماعية للأم ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى الحالة الاجتماعية للأم .**

4- الحالة الاجتماعية:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (26) يوضح ذلك:

جدول (26)

قيمة "ت" لقلق المستقبل (متغير الحالة الاجتماعية)

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أرملة	167	59.246	7.330	3.167	0.002	دالة عند 0.01
متزوجة	24	64.333	7.568			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أرملة، متزوجة) ولقد كانت الفروق لصالح المتزوجات.**

ويظهر من خلال هذه النتيجة أن نسبة قلق المستقبل لدى المتزوجات أعلى من نسبة القلق لدى الأرامل ، ويرى الباحث أن السبب وراء هذا أن المتزوجة قد تنشغل عن أبنائها بسبب زواجها مما يؤدي إلى زيادة القلق على أبنائها بعكس المرأة التي لم تتزوج وتفرغت لأبنائها ، وقد شاهد الباحث خلال عمله في معهد الأمل للأيتام أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأيتام قد تزوجت أمهاتهم ودفعوا بأبنائهن للإيواء في المعهد . ويفسر الباحث أيضاً هذه النتيجة بأن المرأة بعد أن تتزوج بعد زوجها المتوفى يشعر أبنائها بعدم الرضا عن هذا الزواج رغم حق الأم الشرعي ، فينشأ قلق المستقبل لديها نتيجة الصراع في تلبية حاجاتها وحاجات أبنائها . كما أن المرأة المتزوجة قد تشعر بتأنيب الضمير وأنها قصرت بحق أبنائها بزواجها مما يزيد حجم قلق المستقبل لديها .

ولم تتناول الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث هذا المتغير ليقارن النتيجة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى المستوى التعليمي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى المستوى التعليمي.**

5-المستوى التعليمي

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (27)

قيمة "ف" ومستوى الدلالة لقلق المستقبل (متغير المستوى التعليمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه "ف"	قيمه الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	260.264	2	130.132	2.326	0.101	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	10519.202	188	55.953			
المجموع	10779.466	190				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،190) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،190) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.**

ويتضح من خلال النتيجة أنه لا توجد اختلافات في نسبة قلق المستقبل بين الأمهات من حيث المستوى التعليمي ، ويفسر الباحث النتيجة أن الضغوطات التي تمر بها الأم والتي تأدي بها إلى القلق من المستقبل لا تميز بين المرأة المتعلمة من غيرها ، فكلاهما يعاني من نسبة قلق بعد وفاة الزوج .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عابد ، 2008) التي كانت تقيس الوحدة النفسية لزوجات الشهداء حيث وجدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليمي لصالح الثانوي فأقل . ودراسة (أبو شريفة ، 2011) التي كانت تقيس اضطراب ما بعد الصدمة لزوجات الشهداء في مقياس التوجه نحو الدعاء لصالح الجامعيات ، وذلك بسبب اختلاف العينة والمتغيرات .

من خلال نتائج الاستبيان فرق الباحث بين الثلاث فئات – داخل المعهد ، خارج المعهد ويسكن عند أمه ، خارج المعهد ويسكن عن غير أمه – في قلق المستقبل ، وذلك من خلال المتوسط الحسابي لهذه المقاييس وكانت النتيجة كالتالي :

جدول (28) يوضح الفروقات في نتائج قلق المستقبل بالنسبة لمتغير مكان الإيواء

	داخل المعهد	خارج المعهد ويسكن عند أمه	خارج المعهد ويسكن عند غير أمه
استبيان قلق المستقبل	2.056	1.970	2.196

ومن خلال الجدول السابق يتضح بالنسبة لقلق المستقبل نجد أن أمهات الأيتام اللذين يسكنون خارج المعهد عند غير الأم هم أعلى نسبة بين العينة ، ويرجع الباحث ذلك إلى أن هؤلاء الأمهات كما ذكرنا تحصل بينها وبين أهل الزوجات خلافات على تربية الأبناء ووجود الأبناء بعدين عنها بغير إرادتها يزيد عليها الضغط مما يرفع نسبة قلق المستقبل لديها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى مكان إيواء الابن ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى مكان إيواء الابن .**

1-مكان الإيواء:

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (29)

قيمة "ف" ومستوى الدلالة للطموح (متغير مكان الإيواء)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه "ف"	قيمه الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3259.178	2	1629.589	41.733	0.000	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	7341.052	188	39.048			
المجموع	10600.230	190				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،190) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،190) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان الإيواء**.ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (30)

اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للطموح لمتغير مكان الإيواء

	داخل المعهد	خارج المعهد ويسكن عند أمه	خارج المعهد ويسكن عند غير الأم
	72.857	**71.537**	**52.444**
داخل المعهد 72.857	0		
خارج المعهد ويسكن عند أمه 71.537	1.320	0	
خارج المعهد ويسكن عند غير الأم 52.444	*20.413	*19.093	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق **وجود فروق بين الذين يسكنون داخل المعهد وخارج المعهد عند غير الام لصالح الذين يسكنون داخل المعهد، وبين الذين يسكنون خارج المعهد ويسكن عند أمه وخارج المعهد ويسكن عند غير الام لصالح خارج المعهد ويسكن عند الام. ولم يتضح فروق في أماكن الإيواء الأخرى**

ويتضح من خلال النتيجة السابقة أن أعلى نسبة طموح كانت من نصيب أبناء المعهد ثم الأبناء خارج المعهد ويسكن عند أمه ثم خارج المعهد ويسكن عند غير أمه . ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن حصول أبناء المعهد على نسبة الطموح الأعلى بين أماكن الإيواء الأخرى دليل على الابن عندما فقد أباه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخلت عنه أمه وجاءت به في المعهد هذا زاد من نسبة طموحه حتى يعوض النقص الحاصل معه ، كما أن للمعهد دور في تنمية هذا الطموح من خلال البرامج التي ينفذها ، ووجود الابن في نظام معيشي جماعي كما في المعهد يسمح للابن بأن يحتك بعدد أكبر من الأبناء وهذا الأمر من الممكن أن يزيد نسبة طموحات الابن .

أما بالنسبة لحصول الأبناء اللذين يسكنون خارج المعهد وعند غير أمهاتهم كالأقارب أو الجد أو غير ذلك فيفسر الباحث حصولهم على أقل نسبة من الطموح بين باقي المجموعات أن هذه الفئة تتعرض في الغالب إلى مشكلات أسرية بين الأم والأقارب بسبب من الأحق بتربية الابن ، فتوجه الأقارب إلى تربية الابن غالباً ما يكون طمعاً في العائد المادي من وراء كفالات الابن التي سوف تأتي لهم بطبيعة الحال في حالة قاموا بتربيته ، وفي هذه الحالة من الخلافات والمشكلات الأسرية من الطبيعي أن تتأثر طموحات الابن بسبب ذلك ، كما يعد غياب الأم بالإضافة لغياب الأب عمال إضافي في تدني نسبة الطموح لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى العمر ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى العمر .**

2-العمر:

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (31)

قيمة "ف" ومستوى الدلالة للطموح (متغير العمر) .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه "ف"	قيمه الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	938.064	3	312.688	6.052	0.001	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	9662.167	187	51.669			
المجموع	10600.230	190				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،190) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3،190) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.** ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (32)

اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للطموح تعزى لمتغير العمر

	6-9	10-12	13-15	16-18
	68.250	69.038	71.972	74.581
6-9 68.250	0			
10-12 69.038	0.788	0		
13-15 71.972	3.722	2.934	0	
16-18 74.581	*6.331	*5.543	2.609	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق **وجود فروق بين الذين أعمارهم من 6-9 والذين أعمارهم من 16-18 لصالح الذين أعمارهم من 16-18، وبين الذين أعمارهم من 10-12 ومن 16-18 لصالح الذين أعمارهم من 16-18، ولم يتضح فروق في الأعمار الأخرى.**

ومن خلال النتيجة السابقة نرى أن الفئة العمرية الكبيرة في العينة هي التي حصلت على أعلى نسبة طموح ، ويفسر الباحث ذلك بأن النمو العقلي لديهم يجعلهم يدركوا حجم المسئولية الملقاة عليهم مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجعلهم يضعون لأنفسهم طموحات عالية ، كما أن طموحاتهم غالباً ما تكون واقعية مقارنة بطموحات من هم أقل في العمر .

وتتفق دراسة (أبو عمرة ، 2012) بأن طلبة الثانوية لديهم طموحات مرتفعة بحكم القدرات العقلية التي لديهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى الجنس ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى الجنس.**

3-الجنس:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (33) يوضح ذلك:

جدول (33)

قيمة "ت" للطموح (متغير الجنس)

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكر	97	71.216	7.400	0.632	0.528	غير دالة إحصائياً
أنثى	94	70.532	7.564			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا **يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.**

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في نسب الطموح بين الذكور والإناث أن كلاهما تعرض لنفس المتغيرات سواءً الفقدان أو الحنان للأب ، وكلاهما يحاول تعويض هذا النقص بتحديد مستوى مرتفع من الطموح .

وتتفق مع هذه النتيجة كلاً من دراسة (القدومي وخنفر ، 2010) والتي قاست الطموح لطلبة التربية الرياضية ، ودراسة (شعبان ، 2010) التي قاست الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا ، ودراسة (أبو الندى ،2004)

واختلفت مع دراسة (القطاني ، 2011) التي قاست الطموح لطلاب الجامعة ووجدت الفروق لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثامن من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى مكان إيواء ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى مكان إيواء الابن .**

1-مكان الأيواء:

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (34)

قيمة "ف" ومستوى الدلالة للحساسية الانفعالية (متغير مكان الإيواء) .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه "ف"	قيمه الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	409.205	2	204.603	4.799	0.009	دالة إحصائياً عند 0.01
داخل المجموعات	8015.234	188	42.634			
المجموع	8424.440	190				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،190) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،190) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان الإيواء.** ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث بأستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (35)

اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية تعزى لمتغير مكان الإيواء

	داخل المعهد	خارج المعهد ويسكن عند أمه	خارج المعهد ويسكن عند غير الأم
	43.971	43.850	50.778
داخل المعهد 43.971	0		
خارج المعهد ويسكن عند أمه 43.850	0.121	0	
خارج المعهد ويسكن عند غير الأم 50.778	*6.806	*6.927	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق **وجود فروق بين الذين يسكنون داخل المعهد وخارج المعهد عند غير الأم لصالح الذين يسكنون خارج المعهد عند غير الأم ، وبين الذين يسكنون خارج المعهد ويسكن عند أمه وخارج المعهد ويسكن عند غير الأم لصالح الذين يسكنون خارج المعهد ويسكن عند غير الأم. ولم يتضح فروق في أماكن الإيواء الأخرى**

ويلاحظ من خلال النتيجة السابقة أن الأبناء الذين يسكنون خارج المعهد ويسكن عند غير أمه هم أعلى الأبناء في نسبة الحساسية الانفعالية ، وكما ذكرنا سابقاً أن هذه الفئة بما تمر به من مشكلات أسرية أثرت على مستوى طموحاتها فمن الطبيعي أن يكونوا أكثر حساسية من باقي العينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة هذه المشكلات ، وهذا يوضح مدى الآثار السلبية لأن يكون الطفل يسكن عند غير أمه ، ويرجح مقولة جون بولين أنه ليس هناك مكان مثل المنزل والتي يقصد فيها الإشارة لدور الأسرة في تربية الطفل وتنشئتهم وتطبيعهم ، فلقد وجد كثير من الباحثين أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى ازدياد معدل المشكلات السلوكية وانخفاض مستوى حل المشكلات عند الأطفال ، وأن الأطفال الملاجئ يشعرون بعدم الأمن والأمان والخوف والتوتر والتوقع وأنهم أقل تكيفاً من نظرائهم الذين يعيشون في أبويهم (الكدري ، 1980 : 119) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثامن من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى العمر؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى العمر .**

2-العمر:

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (36)

قيمة "ف" ومستوى الدلالة للحساسية الانفعالية (متغير العمر).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه "ف"	قيمه الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	325.394	3	108.465	2.504	0.061	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	8099.046	187	43.310			
المجموع	8424.440	190				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،190) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3،190) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.**

ومن هنا يمكن القول أن اليتم وفقدان الأب بحد ذاته يؤدي عند هذه الفئة للحساسية الانفعالية بغض النظر عن العمر ، لأن الطفل يشعر أنه فقد جزء أساسي من حياته وعندما ينظر لباقي زملاءه ويرى أبائهم يشعر بالغيرة وينتج من خلال ذلك تلك الحساسية في مختلف المراحل العمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثامن من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى الجنس ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأبناء الأيتام تعزى إلى الجنس).**

3-الجنس:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (37) يوضح ذلك:

جدول (37)

قيمة "ت" لاستبانة الحساسية الانفعالية لمتغير الجنس

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكر	97	43.361	6.727	1.777	0.077	غير دالة إحصائياً
أنثى	94	45.064	6.510			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (189) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)**

أيضاً هذه النتيجة تدعم فكرة أن الطفل الذي فقد والده تتولد لديه نسبة من الحساسية تجاه المواقف الانفعالية بغض النظر عن نوع جنسه ، وهذا ما لاحظه الباحث خلال فترة عمله في معهد الأمل للأيتام أن الذكور والإناث لديهم نسبة حساسية انفعالية على حدٍ سواء .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منصور ، 2011) التي طبعت على المعاقين سمعياً حيث وجدت الفروق لصالح الإناث في الحساسية الانفعالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب عام على النتائج :

إن نتائج هذه الدراسة توجب علينا أن نعيد النظر في مفهوم اليتيم الذي ضل راسخاً في أذهاننا أنه طفلٌ حزين ويستحق العطف والحنان إلى أن نؤمن بما لديهم من قدرات ، وما ذكرته في الإطار النظري في جزئية الطموح واليُتم هو خير دليل . جاءت نتائج هذه الدراسة لتكون الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تقيس الأمهات وأبنائهن في دراسة ، وجاءت لتكون الأولى – على حد علم الباحث – التي تربط بين المتغيرات الثلاث (قلق المستقبل ، الطموح ، والحساسية الانفعالية) ورغم ما جاءت به الدراسة من إتفاق مع بعض الدراسات في بعض الجزئيات واختلاف في البعض الآخر يعجل من البحث العلمي بفضاءً يصعب عليك الوصول إلى آفاقه ، وكلما شعرت أنك قد وصلت إلى النهاية تدرك أنها مجرد بداية فقط .

في ختام النتائج ، أتوقع أن النتائج تتحدث عن نفسها وأن الأرقام قد فُسرت ، ويبقى على البُحاث أن يواصلوا المجهودات البحثية على هذه الفئة وغيرها لنصل إلى تكميم الظواهر بشكل علمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة :

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ، وبعد الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة، والتطبيق العملي للدراسة الحالية وتحقيقاً للطموحات التربوية المستقبلية وأملاً في أن يستفيد القائمين على ميدان علم النفس يوصي الباحث بما يلي:

- توجيه الباحثين للاهتمام بدراسة مواضيع الصحة النفسية الإيجابية للأيتام وعدم التركيز على الجانب السلبي لديهم.
- توجيه الباحثين للاهتمام بدراسة موضوع الحساسية الانفعالية لما لهذا الموضوع من أهمية .
- ضرورة توجيه الدعم المادي لفئة الأيتام إلى مشاريع تخدم طموحاتهم وقدراتهم .
- ضرورة إيجاد مشاريع صغيرة لأمهات الأيتام لسد الاحتياجات المادية لأبنائها والتخفيف من قلق المستقبل لديهم .
- يوصي الباحث بضرورة التأني في قبول أي حالة تعرض على المراكز الإيوائية وقبولها بعد أن يقرر الأخصائي الاجتماعي والنفسي أن وضعه سيكون داخل المركز الإيوائي أفضل من وجوده عند أسرته .
- يؤكد الباحث أن أفضل مكان لتربية الطفل هي أسرته وعلى المؤسسات أن تركز على تقديم الخدمات للطفل داخل أسرته وأن لا تستهدف الطفل وحده بل جميع أطراف الأسرة .
- يوصي الباحث الجهات المعنية بمعهد الأمل للأيتام بأن تقوم بتوسيع خدماتها لتطال الأيتام خارج المعهد .
- يوصي الباحث بعمل برامج إرشادية تستهدف اليتيم وأمه لخفض قلق المستقبل لدى الأم زيادة الطموح لدى الأبناء وخفض مستوى الحساسية الانفعالية للأبناء .

بحوث مقترحة :

لقد أثارت هذه الدراسة مجموعة من القضايا التي يجب أن تأخذ بالحسبان من حيث أهميتها ويجب أن تكون أسس منهجية وفروض مستقبلية لدراسات مستقبلية :

- إجراء دراسات حول الأيتام وأمهاتهم تتناول موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بحل المشكلات .
- إجراء دراسة بخصوص الحساسية الانفعالية لأمهات الأيتام .
- إجراء دراسة لتحديد نظام الإيواء الأنسب في المؤسسات الإيوائية وتحديد الطاقات البشرية والمادية الواجب توفرها في المؤسسة والفئات المستهدفة .
- إجراء دراسة بخصوص المسئولية الاجتماعية لدى الأمهات الذين يودعون أبنائهن في المؤسسات الإيوائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية :

1. القرآن الكريم .

2. إبراهيم ، عبد الستار (1991) **القلق قيود من وهم** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
3. إبراهيم ، عبد الستار (1994) **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث** ، أساليبه وميادين تطبيقه ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
4. إبراهيم ، علا توفيق (2004) الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، مصر ،عدد 33 ، المجلد1، ص ص174– 197.
5. ابراهيم ، نضال سمير (2003) الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليهما ، **رسالة ماجستير** ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين .
6. ابن حنبل ، أحمد (ب . ت) **المسند ويهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** ، المجلد الخامس ، المجلد الثاني ، دار الفكر العربي ، بيروت .
7. ابن فارس ن أحمد (1979) **معجم مقاييس اللغة** ، دار الفكر ، بيروت .
8. ابن ماجة (ب .ت) **سنن الحافظ** ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الجزء الثاني ، دار إحياء الكتب العربية .
9. ابن منظور ، محمد المصري (2003) **لسان العرب** ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية، بيروت .
10. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1993) **لسان العرب** ، الطبعة الأولى ، الجزء الثاني عشر ، دار صابر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.
11. ابن منظور، جمال الدين (1997) **لسان العرب المحيط**، معجم لغوي، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت.
12. أبو النجا ، أماني صالح (2001) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى أطفال دور الأيتام القاطنات ضمن نظام أسري بديل والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. أبو بكر ، خولة (2006) أثر الفقدان على الصحة النفسية للأرامل والثكالى الفسطينيات ، **مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية** ، العدد 12 .

14. أبو حجلة ، نظام (2002) **الطب النفسي الحديث** ، الجامعة الأردنية ، كلية الطب ، عمان .

15. أبو حطب ، فؤاد ، وصادق ، آمال (1988) **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، مركز التنمية البشرية ، القاهرة .

16. أبو حلاوة ، محمد السعيد (2010) الحساسية الانفعالية لدى الموهوبين ، **مجلة كلية التربية بدمنهور** ، جامعة الإسكندرية .

17. أبو دف ، محمود (2006) **دراسات في الفكر التربوي الإسلامي** ، الطبعة الأولى .

18. أبو زايد ، احمد عبد الله (1999) دراسة مستوي الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم وقطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم ، السودان.

19. أبو زايد، أحمد (2002) التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة، **رسالة دكتوراه** ، البرنامج المشترك.

20. أبو سعدة ، نفوذ سعود (2012) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر ، غزة .

21. أبو شريفة ، ميساء شعبان (2011) **اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

22. أبو شمالة ، أنيس (2002) أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

23. أبو شهبه ، هناء ابراهيم يحيى (1987) علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طالبات كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس بمصر، **بحث منشور**، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24. أبو عمرة ، عبد المجيد عواد مرزوق (2012) الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة ، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

25. أبو ناهية ، صلاح (1981) دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة الأزهر

26. أبو ناهية ، صلاح محمد (1989): الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية"، **دراسات تربوية**، المجلد 4، العدد 19 .

27. أبو نجيلة، سفيان محمد (2006) مستوى ومظاهر العنف الزوجي الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة.

28. أبو ندى، خالد محمود (2004) التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين .

29. أحمد ، سهير كامل (1998) **دراسات في سيكلوجية الطفولة** ، مركز الإسكندرية للكتاب .

30. أحمد ، سهير كامل (1999) **الصحة النفسية والتوافق** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .

31. أحمد ، عاشور محمد (2001) فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، المجلد (15) ، العدد (1).

32. أحمد ، فاطمة (2004) العمل مع الأرملة للتخفيف من الشعور بالحزن الناتج عن وفاة الزوج من خلال نموذج مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد ، الجزء الثاني ، العدد 15-16 ، **مجلة كلية التربية** .

33. استيتي ، تسنيم حسن (2007) **حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

34. إسماعيل ، ياسر يوسف (2009) المشكلات النفسية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

35. الأسود ، فايز علي (2003) دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36. الأغا ، ريهام سلامة (2011) : التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

37. الأنصاري ، بدر محمد (2004) الفروق في القلق بين طلاب وطالبات الجامعة في ستة عشر بلدا عربيا – دراسة مقارنة، **المؤتمر السنوي الحادي عشر الشباب من اجل مستقبل أفضل** ، المجلد 1، مصر.

38. الأنصاري ، بدر محمد (2002) **المرجع في مقياس الشخصية** –تقنين على المجتمع الكويتي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

39. باترسون ، س (1981) **نظريات الارشاد العلاجي النفسي** ترجمة حامد الفقي ، دار القلم ، الكويت .

40. باظة ، آمال عبد السميع (2004) **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

41. باول ، تريفور (2005) **الصحة النفسية** ، ترجمة قسم الترجمة – دار الفاروق ، دار الفاروق للنشر والتوزيع .

42. بحر العلوم ، عز الدين (1978) **اليتيم في القرآن والسنة** ، دار الزهراء للطباعة والنشر ، بيروت .

43. البخاري (ب .ت) **فتح الباري** ، شرح الحافظ بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي وعبد العزيز بن باز ، الجزء العاشر 12 ، دار الفكر للطباعة والنشر .

44. بخيت ، ماجدة هشام (2007) الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في الصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر.

45. بدر ، إبراهيم محمود (2003) مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ، دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (13) ، العدد (40) .

46. بركات ، زياد (2008) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات ،**المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، المجلد الأول ، العدد الثاني.

47. بلكيلاني، إبراهيم (2008) تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلو في النرويج، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

48. بني جابر، جودت والعزة، سعيد والمعايطة، عبد العزيز (2002)**المدخل إلى علم النفس** .
49. بني يونس ، محمد محمود (2007) **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
50. بولي ، جون (1959) **رعاية الطفل وتطور الحب** ، ترجمة السيد محمد ، خيري وآخرون ، دار المعارف، القاهرة .
51. بيك ، آرون (2000) **العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية** ، ترجمة عادل مصطفى ، دار الآفاق العربية ، القاهرة .
52. توفيق والبوفلاسة (1996) **دور الأب في الأسرة** ، مجلة علم النفس .
53. التويجري ، أسماء (2002) المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض

الثقافة للنشر والتوزيع، والدار العلمية الدولية، عمان.
54. الثميري ، عبد المالك إبراهيم (2011) الضغوط النفسية الدراسية لدى الطلاب الأيتام في دور التربية الاجتماعية بالرياض ،**رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى ، السعودية .
55. جبر ، أحمد محمود (2012): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر ، غزة
56. الجحجوح ، أكرم محمد (2004) العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات النفسية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
57. الجمعة ، عبد الله صالح (2008) **أيتام غيروا مجرى التاريخ** ، العبيكان ، الرياض .
58. جمل الليل ، أحمد بن عبد الله (2009) جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
59. جمل الليل ، محمد جعفر (2005) بناء مقياس القلق العام للأطفال والمراهقين ، ط 2 ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، معهد البحوث العلمية ، **مركز البحوث التربوية والنفسية** ، جامعة أم القرى .
60. الجوهري ، إسماعيل حماد (1987) **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملاين ، بيروت .
61. الحارثي ، مستورة زهيميل (2011) بناء الشخصية وفق نموذج أريسكون وعلاقته بالاغتراب والسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء دور التربية من الأيتام واللقطاء وعينة من العاديين بمرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراهقة بمكة المكرمة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى ، السعودية .

62. حبيب ، مجدي عبد الكريم (1991) القلق العام والخاص دراسة عالمية لاختبارات القلق ، **بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

63. حجازي،عليه عبد المنعم (1981) العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وبين التحصيل في الالعاب لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، مصر ، مجلد 4 ، عدد2 ، ص ص 155-174.

64. حسان ، محمد حسين احمد (2005) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، **رسالة ماجستير** غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر.

65. حسانين ، أحمد محمد (2000) قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة المينا .

66. حسن ، محمود شمال (1999) قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ، **مجلة المستقبل العربي** ، العدد 249 .

67. حسيب ، حسيب محمد (2004) : القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر السنوي الحادي عشر " **الشباب من اجل مستقبل أفضل** ، مجلد 1 ، مصر.

68. الحلبي ، حنان خليل (2000) مستوى الطموح ودورة في العلاقات الزوجية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.

69. الحمداني ، إقبال (2011) **الاغتراب** ، **التمرد** ، **قلق المستقبل** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

70. حمزة ، جمال مختار (2005) قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد(1) ، جامعة القاهرة .

71. الخالدي ، أديب محمد(2001) **الصحة النفسية** ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، المكتبة الجامعية ، غريبان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

72. الخضري، باسل (2005) التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهدمة : دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، جامعة القدس، فلسطين.

73. خويطر ، وفاء حسن (2010) الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها بعض المتغيرات ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

74. الداهري ، عزيز حنا ، العبيدي ، ناظم هاشم (2008) **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية – الأسس والنظريات** – ، دار صفاء ، عمان .

75. داينز ، روبين (2006) **إدارة القلق** ، ترجمة دار الفاروق ، القاهرة .

76. الدباغ ، فخري (1983) **أصول الطب النفساني** ، ط 2 ، جامعة الموصل .

77. دسوقي ، كمال (1988) **ذخيرة علوم النفس** المجلد الأول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

78. الدويبي ، عبد السلام بشير (1988) **المدخل لرعاية الطفولة** ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، مصراته.

79. الدويبي ، عبد السلام بشير (2005) **الطفولة وفقدان السند العائلي : التداعيات التربوية والاجتماعية والسلوكية لفقدان السند العائلي والحرمان في حياة الطفل** ، الدار العربية ، الإسكندرية .

80. دياب ، فوزية (1978) **نمو الطفل وتنشئته** ، النهضة العربية ، القاهرة .

81. الذواذ، الجوهرة عبد الله (2002) **وجهه الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات** ، دراسة عربية في علم النفس ، المجلد 1 ، العدد 3 ، ص11 – 129.

82. راجح ، أحمد (1987) **أصول علم النفس** ، ط 9 ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة .

83. راجح ، أحمد عزات (1973) **أصول علم النفس** ، المكتب المصري الحديث ، الإسكندرية.

84. راجح ،أحمد عزات (1982) **أصول علم النفس** ، ط 10 ، الكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع .

85. رزوق،أسعد(١٩٩٢) **موسوعة علم النفس** ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .

86. روبنس ، بام ، وسكوت ، جين (2000) **الذكاء الوجداني** ، ترجمة صفاء الأعسر ، وعلاء كفافي ، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

87. الزعبي ، أحمد محمد (2007) **مدخل إلى علم النفس** ، الطبعة الأولى ، مكتبة الرشد ، الرياض.

88. زهران ، حامد عبد السلام (2005) **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط 4 ، عالم الكتاب ، القاهرة .

89. زهران ،حامد عبد السلام (1997) **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، عالم الكتب ط 3، القاهرة، مصر.

90. زهران، حامد عبد السلام (2000) مدى فاعلية برنامج إرشاد مصغر للتعامل مع قلق الدراسة ، وقلق الامتحان بأسلوب قراءة الموديولات مع شرائط الفيديو والمناقشة الجماعية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، عدد 24 .

91. الزهراني ، علي (2009) : إدراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى ، السعودية.

92. السبعاوي ، فضيلة عرفات محمد (2007) قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الموصل ، العراق .

93. السدحان ، عبد الله بن ناصر (1997) **فضل كفالة اليتيم** ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

94. السدحان ، عبد الله بن ناصر (2003) **أطفال بلا أسر** ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

95. سرحان ، نظيمة (1993) العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين ، **مجلة علم النفس** ، السنة السابعة ، العدد الثامن والعشرين ، ص 253– 261 .

96.سعيد ، سامي سلامة (2012) الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خرجي الجامعات، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

97. سكيك ، سهى (2012) : هوية الأنا وعلاقته بالتفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

98. سلطان ، عماد الدين (1982) **الطب النفسي** ، دار النهضة ، القاهرة .

99. سلمان ، حاتم عبد العزيز (2011) فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض قلق المستقبل لعينة من طلاب التعليم الثانوي العام،**رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

100. السمادوني ، السيد (2007) **الذكاء الوجداني أسسه تطبيقاته تنميته** ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

101. سمارة ، عزيز وآخرون (1989) **سيكلوجية الطفولة** ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الفكر للنشر والتوزيع.

102. سمارة ،عزيز ونمر،عصام (1990) **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان .

103. السويهري ، علي عبد الله (2009) المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى ، السعودية .

104. شاذلي، عبد الحميد (1999) **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

105. شبير، توفيق (2005) : مستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

106. شتات ، سها إبراهيم محمد (2000) : البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

107. الشرافي ، ماهر موسى (2013) الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

108. شعبان،عبد ربه علي (2010) الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدي المعاقين بصريا ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين.

109. الشعراوي ، صالح فؤاد (2003) فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي ، **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس ، العدد السادس عشر ، السنة الحادية عشر .

110. شقير ، زينب محمود (2005) **مقياس قلق المستقبل** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

111. شقير ،زينب محمود (1997) المهارات الاجتماعية ومستوى الطموح وبعض متغيرات الشخصية الأخرى لدى عينات من ذوي الاضطرابات مختلفة الشدة من السيكوسوماتيين ، **المؤتمر الدولي الرابع** ، الإرشاد النفسي والمجال التربوي ، مصر، مجلد1، ص ص 31-83.

112. شكري ، علياء (1998) **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة** ، دار المعارف ، القاهرة .

113. شند ، سميرة محمد. الانور، محمد إبراهيم (2006) : قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا، مصر ، عدد 35 ، مجلد 1.

114. الشيخه ، خليل (2008) الشخصية اليقظة ، مقال على الانترنت www.ahawar.org

115. الصافي، محمد (2001): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، **رسالة الخليج العربي**، العدد (79).

116. صالح ، محمد عزمي (1986) **الرعاية الاجتماعية لليتامى في الإسلام** ، مكتبة وهبه ، القاهرة.

117. صبري ، إيمان محمد (2003) : بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد 13 ، العدد 38 .

118. الصمادي ، احمد ، والزعبي ، فايز (2006) أثر برنامج إرشاد جمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الطلبة الأيتام ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد 8 ، العدد 1 .

119. الطيب، محمد عبد الظاهر (١٩٨٩) **تيارات جديدة في العلاج النفسي** ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية .

120. عابد ، وفاء جميل (2008) الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

121. عاقل ، فاخر (1985) **معجم علم النفس** ، دار العلم للملاين ، بيروت .

122. عبد الحميد ، جابر . كفافي، علاء الدين (1989) تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الو الدية والأمن النفسي ، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** ، الكويت.

123. عبد الخالق ، أحمد محمد (1989) **اختبارات الشخصية** ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

124. عبد الخالق ، أحمد (1984) **محاضرات في علم النفس العام** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

125. عبد الخالق ، أحمد (1987) **قلق الموت** ، عالم المعرفة .

126. عبد الخالق، أحمد محمد (1998) **التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت** ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الثامن ، العددان الثالث والرابع ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة .

127. عبد الرحمن، محمد السيد (1998) **دارسات في الصحة النفسية** : المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسي الهوية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

128. عبد السلام ، السيد عبد الدايم (1996) منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص ، والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، **مجلة دراسات نفسية**، العدد الرابع ،المجلد الخامس.

129. عبد العاطي ، وآخرون (1998) **الأسرة والمجتمع** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

130. عبد الفتاح ، كاميليا ابراهيم (1984) **استبيان مستوى الطموح كراسة التعليمات** ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .

131. عبد الفتاح ، يوسف (1982) الاتجاهات الوالدية وطموح الأبناء ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب ، قسم الدراسات النفسية ، جامعة عين شمس .

132. عبد القادر ، أحمد (2007) دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية ، والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في ملحة الطفولة المتأخرة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

133. عبد المجيد، عبد الفتاح صابر (1978) دراسة نمو إدراك الزمن لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة عين شمس.

134. عبد المعطي ، حسن مصطفى (2004) **النمو النفسي الاجتماعي وتشكيل الهوية** ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

135. عبد المعطي ، حسن مصطفى ، قناوي ، هدى محمد (2000) **علم نفس النمو المظاهر والتطبيقات** ، ج2 ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

136. عبد الناصر، مرفت (ب .ت) **هموم المرأة**، تحليل شامل لمشاكل المرأة النفسية ، مكتبة مدبولي، القاهرة.

137. عثمان، عايد محمد (2008) درجة القلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية، **رسالة ماجستير** ، المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

138. عثمان، فاروق السيد (2001) **القلق وإدارة الضغوط النفسية** ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

139. العجلة ، محمد سامي (2012) المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

140. العجمي ، نجلاء محمد (2004) بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

141. العربي ، بدرية محمد (1988) أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة

142. العزازمة ، ناصر أحمد (2012) العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية ، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين .

143. عسلية ، محمد . البنا ، أنور (2011) فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات في محافظات غزة ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة .

144. عشري، محمود محيى الدين سعيد (2004) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية :دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، **المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي** ، الشباب من أجل مستقبل أفضل ، الإرشاد النفسي وتحديات التنمية ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس .

145.العطاس ، فيصل حسين (1999) دراسة مقارنة بين الموظفين الحكوميين الدائمين والمؤقتين في ضغوط الحياة ومستوى الطموح المهني ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الملك سعود .

146. عكاشة ، أحمد (1992) **الطب النفسي المعاصر** ، ط 2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

147. العنزي ، خالد بن الحمدي (2010) إدراك القبول – الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

148. عوض ، عباس (1985) **دراسات في علم النفس الصناعي والمهني** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

149. العيافي ، أحمد عبدالله (2012) الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة وحافظة الليث ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى ، السعودية .

150. عيد ، محمد إبراهيم ، (2002) **الهوية والقلق والإبداع** ، دار القاهرة ، القاهرة .

151. العيسوي ،عبد الرحمن محمد (2004) **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية** ،دار المعرفة الجامعية.

152. العيسى ، عبد الوهاب حسن (1973) دراسة تجريبية عن العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع أثر بعض المتغيرات ، **رسالة ماجستير** ، مطبعة الزهراء ، جامعة بغداد .

153. غبريال ،طلعت منصور (1995) **أسس علم النفس** ، الانجلوا المصرية ، القاهرة، مصر.

154. الفاغوري ، أيهم علي (2007): قلق المستقبل لدي ذوي الاحتياجات الخاصة " دراسة مقارنة" ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل .

155. فراج،محمود أنور ، ومحمود ،هويدة حنفي (2006) قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة ، **مجلة كلية التربية بالإسكندرية** ، مجلد 16 ، العدد 2، ص ص 61-154.

156. الفقيهي ، محمد (2006) المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية أسرية في المملكة العربية السعودية ، **دراسة ماجستير غير منشورة** ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

157. فهمي ، مصطفى (1965) **الإنسان وصحته النفسية** ، مكتبة مصر ، القاهرة .

158. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ب، ت) **القاموس المحيط** ، دار الفكر،القاهرة.

159. القاضي، وفاء محمد (2009): قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

160. القائمي ، علي (1994) **الأسرة وقضايا الزواج** ، الطبعة الأولى ، دار النبلاء ، بيروت .

161. القدومي ، عبد الناصر ، وليد ، خنفر (2010) مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح ، نابلس ،فلسطين .

162. القرشي ، محمد بن عابد (2012) الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

163. القرطبي ، محمد بن أحمد (1988) **الجامع لأحكام القرآن** ، دار الكتب العلمية ، ط3 ، بيروت.
164. القريطي ، عبد المطلب أمين (1998) **في الصحة النفسية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
165. القطان ، سامية (1986) **مقياس القلق السوي** ، المؤتمر الثاني لعلم النفس ، القاهرة .
166. قطب ، سيد (1980) **في ظلال القرآن** ، الطبعة 9 ، دار الشروق ، بيروت .
167. قطب ، سيد (1982) **في ظلال القرآن** ، دار الشروق ، القاهرة .
168. القطناني ، علاء سمير (2011) : الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر، غزة .
169. قلادة ، بياتريس روفائيل (1987) دراسة العلاقة بين مستوى الطموح وقلق الحالة والمستوى الرقمي لطالبات كلية التربية الرياضية في بعض مسابقات الميدان والمضمار ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، مصر ، عدد 8 ، جزء3 ، ص ص 176-207.
170. قندلفت ،أولجا (2002) التعليم المهني وعلاقته بمستوي الطموح وتنمية القدرات ، **رسالة ماجستير** ، دمشق ، سوريا.
171. كافي ، حسام محمد (2012) الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى ، السعودية .
172. كامل، وحيد مصطفى (2004) علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، **دراسات نفسية** .
173. الكحلاوي ، عبلة (1994) **البنوة والأبوة في ضوء القرآن والسنة – دراسة فقهية مقارنة** ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
174. الكحيمي ، وجدان ؛ حمام ، فاديه ؛ ومصطفى ؛ علي (2007) **الصحة النفسية للطفل والمراهق** ، مكتبة الرشد ، الرياض .
175. الكردي ، مها (1980) التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ اللقطاء ، المجلة الاجتماعية القومية ، **المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية** ، العدد 3-2 ، المجلد السابع عشر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

176. كرميان، صلاح (2008) سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الآداب والتربية.

177. كفافي ، علاء الدين (1990) **الصحة النفسية** ، دار هجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .

178. كينيدى ،ج (ترجمة) جمال زكى (1974) **القلق** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

179. الليل، محمد جعفر جمل(1998) علاقة بعض المتغيرات بالقلق العام لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، **مجلة علم النفس**، العدد 32 ، كلية التربية، جامعة أم القرى

180. المالكي ، ثوب بن حمود (2012) قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتهما ببعض المتغيرات الثقافية لدى طلاب الجامعة بمحافظة الليث ومحافظة جدة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

181. مبيضين ،محمد (2012) الاستجابة الانفعالية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى في لعبة كرة اليد في الأردن ، **مجلة النجاح للأبحاث** ، العلوم الإنسانية ، مجلد 26 (4) ، نابلس .

182. المحاميد ، شاكر والسفاسفة ، محمد (2007) قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقه ببعض المتغيرات ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، تصدر عن كلية التربية ، مجلد (8) ، عدد(3) ، جامعة البحرين .

183. محمد ، غالي ، وآخرون (1972) **اضطرابات البعد الانفعالي لعمال النقل العام** ، مطبعة الحليوني ، القاهرة .

184. محمد ، ممدوح محمد دسوقي (2002) بناء مقياس القلق الاجتماعي لعملاء خدمة الفرد في المرحلة الثانوية ، **مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية** ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، عدد 13 ، القاهرة .

185. محمود ، شريف مهني (2001) دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني والصناعي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، القاهرة ، جامعة عين شمس، مصر.

186. محمود ، عصام نجيب (2001) **ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله** ، الطبعة الأولى ، دار البركة للنشر والتوزيع ، عمان .

187. مخيمر ، صلاح (1981) **إيجابية التوافق** ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

188. مرحاب ، صلاح احمد (1984): التوافق النفسي وعلاقته بمستوي الطموح ، دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

189. مرسى، كمال إبراهيم (1989) **المدخل إلى علم الصحة النفسية** ، دار القلم ، الكويت .

190. مرسى، هيام فتحي (2006) دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق العنوسة لدى الفتيات ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

191. مسعود، سناء منير (2006): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدي عينة من المراهقين ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة طنطا .

192. المشرفي ، إنشراح ، والبكاتوشي ، جنات (2010) فاعلية برنامج أنشطة تربوية قائم على استخدام إستراتيجية الحس الفكاهي في تحسين مفهوم الطفل اليتيم لذاته ، **مجلة الطفولة والتنمية** ، عدد 19 ، مصر .

193. المشيخي، خالد بن محمد على (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، قسم علم النفس ،جامعة أم القرى .

194. المصري ، نفين عبد الرحمن (2011) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر. **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر ، غزة .

195. مصطفى ، ابراهيم عبد الرحيم (2009) الانفعالات النفسية عند الأنبياء في القران الكريم ، **رسالة ماجستير غير** منشورة ، قسم أصول الدين ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

196.المطيري ، عبد الكريم سالم (2008) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى .

197. معوض ، محمد عبد الوهاب (1996) اثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينه من طلبة الجامعة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

198.ملحم ،سامى محمد (2000) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان .

199. مليجي ، آمال عبد السميع (2004) **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب**، الانجلو المصرية، القاهرة.

200. منسي ،محمود والطواب،سيد(2001) **علم النفس التربوي**، مكتبة الانجلوا المصرية ، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

201. منصور ، حنان (2011) : الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في قطاع غزة ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

202. موسى ، كمال ابراهيم (1987) **القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

203. النجاحي ، فوزية محمود (2008) قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، العدد 39 ، مجلد 1، مصر .

204. نصار ، كريستين (1993) عبد يا أبي – إمكانيات تعويض الغياب الأبوي ، نشر جروس برس، الكتاب الثاني ، ج2 ، بيروت .

205. نصار ، وفاء محمود . الشافعي (2005) فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

206. الهندي ، اعتماد عبد المطلب (2011) الحرمان من الوالدين أو أحدهما وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب والعلوم الإدارية ، جامعة أم القرى ، السعودية .

207. يونس ، انتصار (1985) **السلوك الإنساني** ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة .

208. يونس ، ربيع شعبان عبد العليم (1993) دراسة عاملية للتكوين النفسي للأطفال المحرومين أسرياً في ضوء أنماط مختلفة من المحرومين ، **دراسة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة.

ثانياً : مراجع الانترنت :

1. http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

1. American Psychiatric Association (1994) , **Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders Washington Dc** : Author .
2. Callis,Carolyn & Dickey, Lois (1980) **Interactive effects of achievement anxiety, academic achievement, and instructional mode on performance and course attitudes** ,Home Economics Research Journal . 8,3,227-261 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. Dabrowski, K.,& Piechowski, M.M. (1977). **Theory of levels of emotional development** (2 vols.) Oceanside, NY: Dabor Science.
4. Daniel Golemann (2007**) El Mundo Emocional – Intelegencia mocional** , Revista Intermaricana de Psicologia , Vol .14 , No .2.pp.14-52.
5. Deci ,E.L.,& Ryan ,R.M.(2008) **Faciliating optimal motivation and psychological well- being across lif,s domains** . Canadian Psychology ,Vol.(49),P.(14-23).
6. Elaine N . Aron , Ph.D. (2006) **The Clinical Implications of Jung's Concept of Sensitiveness** . JOURNAL OF JUNGIAN THEORY AND PRACTICE , VOL . 8 NO 2.
7. Eysen ck , M (1992) , **Anxiety : The cognitive perspective** , Hills date NJ : Erlbaum .
8. Herrera,V; and Guarino ,L (2008) **Seneibilidad emotional, estress y salud percibida en cadets navales venezuelanos** . Rrvista de la Universiada de Bogota , Vol.7 , NO.1,pp.183-196.
9. Hinry, E (2005) **the level of ambition among adolescents : A critical review** , National Institute of Health , Washington , D.C.
10. Kasimierz Dabowski (1980) **Overexitabilities – hohe sensibitat der sinne** .
11. Moline , R (1990) **Future Anxiety : clinical issues of children in the latter phase of faster care** . Child and Adolescent Social Work Journel , vol 7(6) , pp.501-512 .
12. Rappaport. H (1991) . **Measuring defensiveness against future anxiety Telepression**, Current psychology research and Review. Vol. 10 (1).
13. Shek , D (1996) Mental health of Chinese adolescent : A critical review . In S. Lsu (Ed.), Growing up the Chinese way : Chinese child and adolescent development (pp. 169 – 200) . The Chinese University Press , Hong Kong .
14. Silverman, L.K. (1983). **Personality development: The pursuit of excellence**. Journal for the Education of the Gifted, 6(1), 5-19.Linda Silverman, Ph.D., is a licensed psychologist and Director of the Gifted Development Center in Denver, Colorado.
15. Sophia (2010**) Ahigh sensitive person** .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16. Strack, N. Elisabeth (1985) **. Time perspective affect and mode of thinking** . Journal of Personality and Social Psychology .

17. Swinford , H. Wade (1997) **Future phobia** ,USA .

18. Zaleski Z. & Janson, G. (2000). **Effect of Future anxiety and locus of Control on Power Strategies used by military and Civilian Supervisors** . Studia – Psychologica V. 42 ,N(1). PP 87 – 95 .

19. Zaleski,Z (1996) Future Anxiety**, concept Measurement and Preliminary research** , Person individual difference . vol .21(2) PP(165- 174) .

20. Zastrow , Charles (1985) **The Practice of Social work** , 2nded , Itorne wood (Ollionois) Drosey Press .

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)
صورة عن إحصائية الشئون الاجتماعية للأيتام وأمهاتهم في مدينة غزة

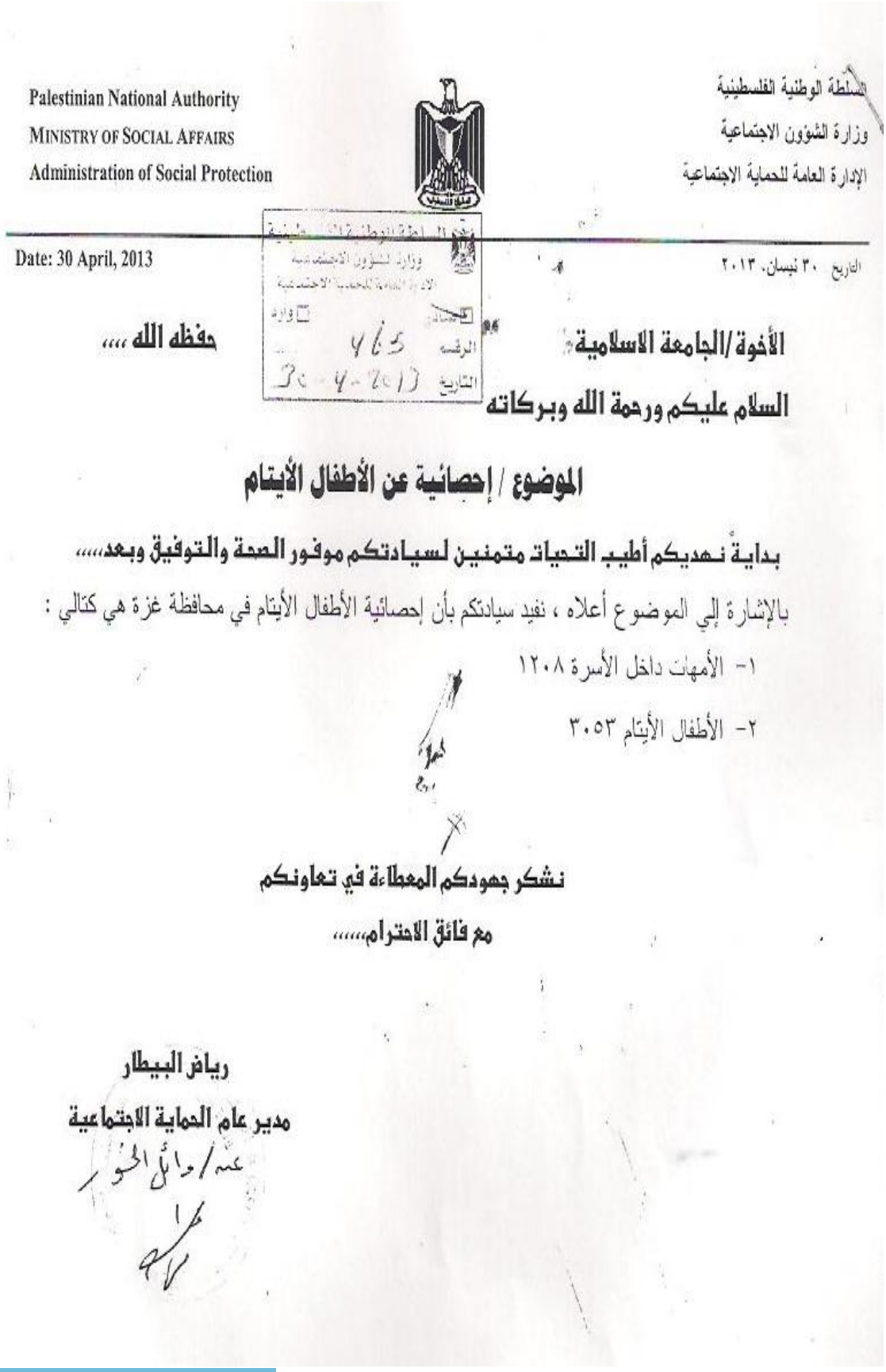

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الشؤون الاجتماعية
الإدارة العامة للحماية الاجتماعية

Palestinian National Authority
MINISTRY OF SOCIAL AFFAIRS
Administration of Social Protection

التاريخ ٣٠ نيسان، ٢٠١٣

Date: 30 April, 2013

الأخوة/الجامعة الاسلامية

حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / إحصائية عن الأطفال الأيتام

بدايةً نهديكم أطيب التحيات متمنين لسيادتكم موفور الصحة والتوفيق وبعد،،،

بالإشارة إلي الموضوع أعلاه ، نفيد سيادتكم بأن إحصائية الأطفال الأيتام في محافظة غزة هي كتالي :

١- الأمهات داخل الأسرة ١٢٠٨

٢- الأطفال الأيتام ٣٠٥٣

نشكر جهودكم المعطاءة في تعاونكم

مع فائق الاحترام،،،

رياض البيطار

مدير عام الحماية الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

الجامعة الإسلامية- غزة
الدراســـــات العليـــــــــــا
قسم الصحـــــة النفسيــة

الأم الفاضلة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الأستاذ: محمد علي أبو مطير بإعداد بحث تخرج لاستكمال متطلبات الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بالجامعة الإسلامية بعنوان : **(قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وعلاقته بالطموح و الحساسية الانفعالية لأبنائهم)** ، تحت إشراف الدكتور: جميل حسن الطهراوي .

ولهذا نضع بين أيديكم استبيانين، يرجى منكم الإجابة على عباراتهما بكل دقة وأمانة وموضوعية، علماً بأن الأمر لا يحتاج منك إلى كتابة اسمك الشخصي، الذي يؤكد لك حتما أن المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا...

الباحث

محمد علي أبو مطير

الرجاء كتابة هذه البيانات:

الحالة الاجتماعية	○ أرملة	○متزوجة
عدد الأبناء	○ خمس أبناء أو أقل	○ أكثر من خمس أبناء
المستوى التعليمي	○ أقل من توجيهي	○ توجيهي ○ جامعي فما فوق
طبيعة وفاة الزوج	○ وفاة طبيعية	○استشهاد في حرب
مدة وفاة الزوج	○ أقل من ثلاث سنوات	○ أكثر من ثلاث سنوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
.1	أفكر بالمستقبل بشكل مقلق .	2	1	0
.2	أشعر بالكآبة عندما أفكر بالمستقبل	2	1	0
.3	أأمن أن الرزق بيد الله	0	1	2
.4	قلقي على أبنائي يدفعني للقيام بأمور خاطئة	2	1	0
.5	أحسن الظن بنوايا الناس من حولي	0	1	2
.6	دائما ما أتوقع الأحداث السيئة	2	1	0
.7	أنام بسهولة وأنا مرتاحة البال	0	1	2
.8	أأمن بالقضاء والقدر	0	1	2
.9	بعد وفاة زوجي أصبحت أسعى لجلب المال بكافة الطرق لتأمين المستقبل	2	1	0
.10	أرى أن الحياة أصبحت بلا معنى وبلا قيمة	2	1	0
.11	أملي في الحياة كبير	0	1	2
.12	أشعر بالقلق لعدم ضمان مستقبلي المادي	2	1	0
.13	أشعر أني بحاجة للمساعدة دائماً	2	1	0
.14	يقلقني كثرة الذهاب للمؤسسات	2	1	0
.15	من الصعب الوثوق بأحد	2	1	0
.16	أتوقع أن أرى أبنائي نافعين للمجتمع	0	1	2
.17	أهتم لسماع الأخبار بكثرة	2	1	0
.18	أصبحت أكثر قوة من ذي قبل	0	1	2
.19	أسعى لتأمين مستقبل أبنائي بأي شكل من الأشكال	2	1	0
.20	تمنيت لو لم يكن لدي أبناء	2	1	0
.21	أتضايق من الحديث عن الموت	2	1	0
.22	أتمنى أن تمضي الأيام دون أن أشعر بها	2	1	0
.23	أتجب الحديث عن المستقبل	2	1	0
.24	موت زوجي جعلني أكثر مسئولية	0	1	2
.25	أشعر بالعجز تجاه متطلبات أبنائي	2	1	0
.26	الناس تتفوق بالحظوظ	2	1	0
.27	أهتم بالمستقبل وأرى أنه دائماً أفضل	0	1	2
.28	كانت لدي طموحات وذهبت بعد وفاة زوجي	2	1	0
.29	أشعر بالضغط النفسي نتيجة قلقي على مستقبل أبنائي	2	1	0
.30	ما حدث معي هو خير لي في المستقبل	0	1	2
.31	لا أحب التفكير في المستقبل	2	1	0
.32	أتمنى أن ترجع بي الأيام للوراء	2	1	0
.33	أتوقع أني سأنهار عند أي مشكلة تواجهني	2	1	0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الإسلامية- غزة
الدراســـــات العليـــــــــا
قسم الصحـــــة النفسيـــة

الابن الفاضل :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الأستاذ : محمد علي أبو مطير بإعداد بحث تخرج لاستكمال متطلبات الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بالجامعة الإسلامية بعنوان : **(قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وعلاقته بالطموح و الحساسية الانفعالية لأبنائهم)** ، تحت إشراف الدكتور: جميل حسن الطهراوي .

ولهذا نضع بين أيديكم استبيانين، يرجى منكم الإجابة على عباراتهما بكل دقة وأمانة وموضوعية، علماً بأن الأمر لا يحتاج منك إلى كتابة اسمك الشخصي، الذي يؤكد لك حتما أن المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

طريقة الإجابة:

أمام كل عبارة في كل صفحة من الصفحات التالية ثلاث مربعات ،

فإذا كانت العبارة "**تنطبق تماما**" عليك ، فضع علامة (×) تحت (تنطبق تماما).

وإذا كانت العبارة "**تنطبق إلى حد ما**" عليك ، فضع علامة (×) تحت (تنطبق إلى حد ما).

وإذا كنت تري أن العبارة "**لا تنطبق**" عليك ، فضع علامة (×) تحت (لا تنطبق).

والمثال التالي يوضح ذلك:

العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
أبحث عن أصدقاء حقيقيون يمكن الاعتماد عليهم.		×	

الرجاء كتابة هذه البيانات:

مكان الإيواء	○ داخل معهد الأمل ○ خارج المعهد عند الأم ○ خارج المعهد عن غير الأم
العمر	○ 9-6 ○ 12-10 ○ 15- 13 ○ 18-16
الجنس	○ ذكر ○ أنثى
طبيعة وفاة الأب	○ وفاة طبيعية ○استشهاد في حرب
مدة وفاة الأب	○أقل من ثلاث سنوات ○ أكثر من ثلاث سنوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبيان الأول : استبيان الطموح

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
.1	لدي أهداف أسعى لتحقيقها في حياتي	2	1	0
.2	أي وظيفة تجلب المال فهي مناسبة	0	1	2
.3	أشعر بأني سأفشل في أي أمر أقوم به	0	1	2
.4	أسعى لأن أكون مميز بين أصدقائي	2	1	0
.5	كوني يتيم يعني أنني ضعيف	0	1	2
.6	أنا من يحدد ما سأصبح في المستقبل وليست الظروف	2	1	0
.7	الأفضل أن أترك الأمور تسير (بالبركة) دون تخطيط	0	1	2
.8	أسعى لمساعدة الآخرين بدون مقابل	2	1	0
.9	أتمنى أن أجد من يقوم عني بالأعمال الشاقة	0	1	2
.10	أبحث عن أصدقاء حقيقيون يمكن الاعتماد عليهم	2	1	0
.11	لا أحب التنافس الشريف	0	1	2
.12	الحظ هو من يجعل الناس إما سعداء أو أشقياء	0	1	2
.13	بإمكاني تحسين مستواي الدراسي لأن قدراتي جيدة	2	1	0
.14	أسعى بأن أحصل في المستقبل على الوظيفة التي أطمح لها	2	1	0
.15	أتمنى أن تمطر السماء ذهباً	0	1	2
.16	فشلي لا يعني نهاية الطريق	2	1	0
.17	كوني يتيم جعلني أتحمل المسئولية	2	1	0
.18	أسعى لظهور اسمي في وسائل الإعلام	2	1	0
.19	أرى نفسي أقل من الآخرين	0	1	2
.20	أميل إلى التقليد في كل الأمور	0	1	2
.21	أحب أن أقوم بواجباتي بنفسي	2	1	0
.22	المستقبل جميل ومشرق	2	1	0
.23	يهمني رأي الآخرين بي	2	1	0
.24	هناك أيتام غيروا مجرى التاريخ أشعر أني سأكون منهم	2	1	0
.25	كوني يتيم معناه أني أشعر بالنقص	0	1	2
.26	أميل لاكتشاف ما هو جديد دائماً	2	1	0
.27	أحب أن أطور من قدراتي	2	1	0
.28	أسعد بالجلوس مع الجماعة والتحدث إليهم	2	1	0
.29	أسعى لأن تكون نظرة الناس لي إيجابية	2	1	0
.30	الإخفاق مرة يعني نهاية الطريق	0	1	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبيان الثاني : استبيان الحساسية الانفعالية

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
.1	علاقاتي مع الناس محدودة جداً	2	1	0
.2	أرغب في الحصول على رضا الآخرين	2	1	0
.3	لا أحب الحديث عن مكان إيوائي	2	1	0
.4	أشك في من حولي باستمرار	2	1	0
.5	مناداتي باليتيم تشكل لي الإحراج	2	1	0
.6	أرغب بالبكاء دون سبب	2	1	0
.7	أميل إلى تفسير المواقف بطرق مختلفة	2	1	0
.8	أحسن الظن بالناس	0	1	2
.9	لا أحب أن ينتقدني أحد	2	1	0
.10	أخشى من التحدث أمام الجمهور	2	1	0
.11	أميل للجلوس مع الجماعة والتحدث معهم	0	1	2
.12	عندما أغضب من أحد من الصعب أن أرضى	2	1	0
.13	لا أستطيع التمييز بين المزاح والجد	2	1	0
.14	لا أجد من يحبني بصدق	2	1	0
.15	إذا رأيت من يتحدث بصوت منخفض أشعر أنه يتحدث عني	2	1	0
.16	أثق في الناس من حولي	0	1	2
.17	لا أتحدث كثيراً حتى لا أحرج	2	1	0
.18	أفكر كثيراً قبل أي كلمة أقولها	2	1	0
.19	أحب أن أبوح بمشاعري	0	1	2
.20	لا أحب أن أنظر إلى من أتحدث إليه	2	1	0
.21	أحب الاستماع أكثر من التحدث	2	1	0
.22	من السهل أن أعفو عن من أساء لي	0	1	2
.23	أشعر بالضيق الشديد لو تم تجاهلي	2	1	0
.24	لا أحب الاختلاط بالناس	2	1	0
.25	أشعر أن الناس تشفق علي كوني يتيم	2	1	0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الجامعة
أ. محمد الربعي	مدرية التربية والتعليم غرب غزة
د. أنور العبادسة	الجامعة الإسلامية
د. درداح الشاعر	جامعة الأقصى
د. سمير قوته	الجامعة الإسلامية
د. عاطف الآغا	الجامعة الإسلامية
د. عاطف العسولي	جامعة القدس المفتوحة
د. عبد الفتاح الهمص	الجامعة الإسلامية
د. محمد الحلو	الجامعة الإسلامية
د. نبيل دخان	الجامعة الإسلامية

❁ **تم ترتيب الأسماء أبجدياً**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

الجامعة الإسلامية- غزة
الدراســـــات العليـــــــــا
قسم الصحـــــة النفسيـــة

الأم الفاضلة ، الابن /هـ الغالي /هـ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث : محمد علي أبو مطير بإعداد بحث تخرج لاستكمال متطلبات الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بالجامعة الإسلامية بعنوان : **(قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام وعلاقته بالطموح و الحساسية الانفعالية لأبنائهم)** ، تحت إشراف الدكتور: جميل حسن الطهراوي .

ولهذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ، يرجى منكم الإجابة على عباراتهما بكل دقة وأمانة وموضوعية، علماً بأن الأمر لا يحتاج منك إلى كتابة اسمك الشخصي، الذي يؤكد لك حتما أن المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا...

الباحث

محمد علي أبو مطير

الرجاء كتابة هذه البيانات: (خاص بالأم)

الحالة الاجتماعية	○ أرملة	○متزوجة
عدد الأبناء	○ خمس أبناء أو أقل	○ أكثر من خمس أبناء
المستوى التعليمي	○ أقل من توجيهي ○ توجيهي	○ جامعي فما فوق
طبيعة وفاة الزوج	○ وفاة طبيعية	○استشهاد في حرب
مدة وفاة الزوج	○ أقل من ثلاث سنوات	○ ثلاث سنوات فأكثر

الرجاء كتابة هذه البيانات: (خاص بالابن / هـ)

مكان الإيواء	○ داخل معهد الأمل ○ خارج المعهد ويسكن عند أمه ○ خارج المعهد ويسكن عند غير الأم
العمر	○ 9-6 ○ 12-10 ○ 15- 13 ○ 18-16
الجنس	○ ذكر ○ أنثى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : استبيان لقياس قلق المستقبل (خاص بالأم)

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
.1	يقلقني تفكيري بالمستقبل			
.2	أشعر بالكآبة عندما أفكر بالمستقبل			
.3	قلقي على أبنائي يدفعني للقيام بأمور خاطئة			
.4	أحسن الظن بنوايا الناس من حولي			
.5	أتوقع الأحداث السيئة			
.6	أنام بسهولة وأنا مرتاحة البال			
.7	بعد وفاة زوجي أصبحت أسعى لجلب المال بكافة الطرق لتأمين المستقبل			
.8	أرى أن الحياة أصبحت بلا معنى وبلا قيمة			
.9	أملي في الحياة كبير			
.10	أشعر بالقلق لعدم ضمان مستقبلي المادي			
.11	أشعر أني بحاجة للمساعدة دائماً			
.12	يقلقني كثرة الذهاب للمؤسسات			
.13	من الصعب الوثوق بأحد			
.14	أتوقع أن أرى أبنائي نافعين للمجتمع			
.15	أهتم لسماع الأخبار بكثرة			
.16	أصبحت أكثر قوة من ذي قبل			
.17	أسعى لتأمين مستقبل أبنائي بأي شكل من الأشكال			
.18	تمنيت لو لم يكن لدي أبناء خوفاً عليهم من المستقبل			
.19	أتمنى أن تمضي الأيام دون أن أشعر بها			
.20	أتجب الحديث عن المستقبل			
.21	موت زوجي جعلني أكثر مسئولية			
.22	أشعر بالعجز تجاه متطلبات أبنائي			
.23	الناس تتفوق بالحظوظ			
.24	أهتم بالمستقبل وأرى أنه دائماً أفضل			
.25	كانت لدي طموحات وذهبت بعد وفاة زوجي			
.26	أشعر بالضغط النفسي نتيجة قلقي على مستقبل أبنائي			
.27	ما حدث معي هو خير لي في المستقبل			
.28	لا أحب التفكير في المستقبل			
.29	أتمنى أن ترجع بي الأيام للوراء			
.30	أتوقع أني سأنهار عند أي مشكلة تواجهني			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : استبيان الطموح (خاص بالابن / هـ)

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
.1	لدي أهداف أسعى لتحقيقها في حياتي			
.2	أي وظيفة تجلب المال فهي مناسبة			
.3	أشعر بأني سأفشل في أي أمر أقوم به			
.4	أسعى لأن أكون مميز بين أصدقائي			
.5	كوني يتيم يعني أنني ضعيف			
.6	أنا من يحدد ما سأصبح في المستقبل وليست الظروف			
.7	الأفضل أن أترك الأمور تسير (بالبركة) دون تخطيط			
.8	أسعى لمساعدة الآخرين بدون مقابل			
.9	أتمنى أن أجد من يقوم عني بالأعمال الشاقة			
.10	أبحث عن أصدقاء حقيقين يمكن الاعتماد عليهم			
.11	الحظ هو من يجعل الناس إما سعداء أو أشقياء			
.12	بإمكاني تحسين مستواي الدراسي لأن قدراتي جيدة			
.13	أسعى بأن أحصل في المستقبل على الوظيفة التي أطمح لها			
.14	فشلي لا يعني نهاية الطريق			
.15	كوني يتيم جعلني أتحمل المسئولية			
.16	أسعى لظهور اسمي في وسائل الإعلام لأثبت ذاتي			
.17	أرى نفسي أقل من الآخرين			
.18	أميل إلى التقليد في كل الأمور			
.19	أحب أن أقوم بواجباتي بنفسي			
.20	المستقبل جميل ومشرق			
.21	يهمني رأي الآخرين بي			
.22	هناك أيتام غيروا مجرى التاريخ أشعر أني سأكون منهم			
.23	كوني يتيم معناه أني أشعر بالنقص			
.24	أميل لاكتشاف ما هو جديد دائماً			
.25	أحب أن أطور من قدراتي			
.26	أسعد بالجلوس مع الجماعة والتحدث إليهم			
.27	أسعى لأن تكون نظرة الناس لي إيجابية			
.28	الإخفاق مرة يعني نهاية الطريق			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : استبيان الحساسية الانفعالية (خاص بالابن / هـ)

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
.1	علاقاتي مع الناس محدودة جداً			
.2	أرغب في الحصول على رضا الآخرين			
.3	لا أحب الحديث عن مكان إيوائي			
.4	أشك في من حولي باستمرار			
.5	مناداتي باليتيم تشكل لي الإحراج			
.6	أرغب بالبكاء دون سبب			
.7	أميل إلى تفسير المواقف بطرق مختلفة			
.8	أحسن الظن بالناس			
.9	لا أحب أن ينتقدني أحد			
.10	أخشى من التحدث أمام الجمهور			
.11	أميل للجلوس مع الجماعة والتحدث معهم			
.12	عندما أغضب من أحد من الصعب أن أرضا			
.13	لا أستطيع التمييز بين المزاح والجد			
.14	لا أجد من يحبني بصدق			
.15	إذا رأيت من يتحدث بصوت منخفض أشعر أنه يتحدث عني			
.16	أثق في الناس من حولي			
.17	لا أتحدث كثيراً حتى لا أحرج			
.18	أفكر كثيراً قبل أي كلمة أقولها			
.19	أحب أن أبوح بمشاعري			
.20	لا أحب أن أنظر إلى من أتحدث إليه			
.21	من السهل أن أعفو عمَن أساء لي			
.22	أشعر بالضيق الشديد لو تم تجاهلي			
.23	لا أحب الاختلاط بالناس			
.24	أشعر أن الناس تشفق علي كوني يتيم			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com